

إنشاء مفاعل خاص بالبحوث العلمية

● بغداد الصباح

المعلمين وأصحاب البيان أن العمودي زار خلال الجولة التقديرية عددا من المواقع فيها تراس اجتماعا مع أعضاء لجنة الأمر الديواني المعنية بإزالة التلوث الإشعاعي وتأقشوا الإجراءات العلمية لتطوير بعض المناطق من التفشيات الشمية، معلنًا نحو موقع الإسالة في التوتية من التلوث الإشعاعي ونهاية القيود الرقابية.

حصلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الموافقة الأسبوعية لإنشاء مفاعل نووي صغرى خاص بالبحوث العلمية لتلبية الجامعات. وأوضح بيان للوزارة أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس هيئة الطاقة الذرية العراقية نعيم العمودي تقدم موقع هيئة الطاقة والنش مديرها

السيد السيستاني يدعو للوقوف بوجه توخّش الكيان الصهيوني

● بغداد الصباح

دعا المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني العالم للوقوف بوجه توخّش الكيان الصهيوني والوقوف بوجه تصادم قواته المحتلة من تفهيد مخططاتها لإلحاق مزيد من الأذى بالشعب الفلسطيني المظلوم. وقال السيد السيستاني، في بيان: إنّ قطاع غزة يتعرض في هذه الأيام لتصفية متواصل وهجمات مكثفة قل نظيرها، وقد أسفر عن هذا الوقت عن سقوط أكثر من ستة آلاف من المدنيين الأبرياء بين شهيد وجريح، وتسبب في تهجير أعداد كبيرة منهم من منازلهم، وتدمير مناطق سكنية واسعة، ويستهدف القصف مختلف المناطق حتى لم يعد هناك مكان آمن بأوى إليه الناس. وأضاف أنه في الوقت نفسه يفرض جيش الاحتلال حصاراً خانقاً على القطاع شمل في الأونة الأخيرة حتى الماء والغذاء والدواء وغيرها من ضروريات الحياة، ملحقاً بذلك أكبر الأذى بالأهالي الذين لا حول لهم ولا قوة، وكأنه يريد بذلك القضاء عليهم وتوضيع خسارته الذرية ونظامه الكبير في الموجات الأخيرة، مبيّناً أنّ هذا يجري بمرأى ومسمع العالم كله ولا رادع ولا مانع، بل هناك من يساعد هذه الأعمال الإجرامية ويبرزها بذريعة الدفاع عن النفس. وتابع أنّ إنهاء مأساة هذا الشعب الكريم المستمرة منذ سبعة عقود، ينهيه حقوقهم المشروعة وإزالة الاحتلال عن أراضيهم المعتصبة هو السبيل الوحيد لإحلال الأمن والسلام في هذه المنطقة، ومن دون ذلك فستستمر مقاومة المعتدي وتبقى دوامة العنف تحصد مزيداً من الأرواح البريئة. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

شارك في منتدى أسبوع الطاقة الروسي والتقى لقيتنا في موسكو السوداني: العراق يتطلع للانضمام إلى «بريكس»



● رئيس الوزراء يستهدف قطعية ثلث حاجتنا من الكهرباء باستثمار المصادر المتجددة

الطاقة المتجددة، عبر إضافة سمات توليد شمسية تقدر بثلاثة آلاف ميغاواط، مشيراً إلى أننا وضعنا هدفاً لتغطية ثلث الحاجة المحلية للكهرباء عبر استثمار المصادر المتجددة بحلول عام 2030. وأضاف أنّ حكومتنا ماضية في الاستثمار الأمثل للغاز، في ظلّ تنام عالمي في الطلب على الغاز، الذي يتجاوز العرض بكثير، موضحاً أنّ الأنشطة المتكاملة على العراق، منذ اكتشاف النفط، لم تستثمر الغاز وليأتى إلى حرقه، ما تسبب بهدر هذه الثروة وطول البنية، وقد تضاعفت المشكلة مع ضباب القروض، وتنامي الحاجة للطاقة الكهربائية، واضطرار العراق إلى استيراد الغاز، وبين أنّ استثمار الغاز عبر جوتتي التراخيص الخاصة والسامة، سيضعف

المعقبة التي تربط البلدين والتي ستبقي العام المقبل بيوبيها الثمانيين. وشارك رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، في منتدى أسبوع الطاقة الروسي REW بدورته السادسة في موسكو، وقال في كلمة له: إنّ العراق يسعى إلى تنوع مصادر الطاقة، وعدم اعتماد اقتصاده على النفط فقط، وقد وضعت حكومتنا نصب أعينها التحول العالمي بالطاقة، والتقلص بمشاريع خفض الكربون، ومشاريع كفاءة الطاقة. وبين أنه مع وجود التزامات لتقليل الانبعاثات الكربونية إلى غاية سنة 2045، باشرنا بإطلاق مشاريع خفض الكربون بتبويل من سندات الكربون لمشاريع الغاز في حقل شرق بغداد. وأشار أنّ العراق قطع شوطاً في مجالات

● بغداد، محمد الأنصاري

أعرب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني عن تطلع العراق واستعداده للانضمام إلى مجموعة «بريكس»، إذا تلقى دعوة من الدول المؤسسة، وبينما يئنّ قطع الدولة شوطاً متميزاً في الاتجاه نحو الطاقة المتجددة، أكد مضي الحكومة في نهجها الإصلاحية لخدمة المواطن. واستمع خلال اللقاء إلى عرض شامل عن أحوال الجالية العراقية، وسير أمورها ومتطلباتها وأهم العقبات والصعوبات التي تواجهها في إقامتها. وأكد رئيس الوزراء، في حديثه إلى نخب الجالية، مضمّن الحكومة بتفادي إصلاحات اقتصادية وإدارية وخدمية يلبيها الشارع العراقي وتحقق طموح الناس وما يرحبونه من الحكومة، وأشار إلى أهمية إسهام الشركات العراقية أيضاً وجدت، في بناء العراق وتحقيق التقدم المنشود، مبرحاً عن ترحيب الحكومة باحتضان جميع من يرغب بالإسهام في التنمية والإصلاح. وأثناء جلسته مع الجالية العراقية، قال السوداني في حديث خاص لثلاث RT الروسية: إنّ العراق يتقدم الدور الذي تلعبه مجموعة (بريكس) ويدرك شروط ومواصفات الانضمام إليها، وأنها تتلعب ويستعدون لذلك حال وافقت الدول المؤسسة. وأشار إلى أنه بحث مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طائفة واسعة من القضايا الاقتصادية من بينها استخدام البنية التحتية العراقي والبرويل الروسي في التعاملات التجارية بين البلدين، وشدد على أن جميع التزامات العراق الاقتصادية والقانونية الفلسطينية. وكشف السوداني عن أنّ العراق يصعد دراسة مشروع افتتاح مركز ثقافي عراقي في العاصمة الروسية موسكو من منطلق العلاقات التاريخية

15% منها ستكون لصالح الدولة مراقبون: إحالة مجمعات سكنية جديدة للتنفيذ تخفف من الأزمة

هدى الحسنائي، لـ الصباح: إنّ هذا قرار جيد لحل أزمة السكن خصوصاً أنّ هناك نسبة من البيوت التي ستبنى تنذهب إلى الدولة بحسب 15 بالمئة ويجب أن توزع بين المحتاجين والفقر، منوهاً بأنّ هذه البيوت لن تكون بأسعار المجمعات السكنية العالية التي نراها اليوم وإنما بأسعار مدمومة. ونسوه بأنّ الحكومة اتجهت نحو التعامل بالدينار بشكل كامل داخل البلد، مبيّناً أنّ المواطنين المتوسط الدخل سوف يستطيع شراء هذه البيوت لكنّ المواطنين الفقير سيكون على الحكومة إعطائهم وحقن النسبة المتخصص عليها في المقدم مع الشركات. وأكد الحسنائي أنّ هذه المجمعات أحلت بطريقة جيدة دون أيّ شبهة فساد أو غيرها،

وهناك 8 إجازات استثمارية في بابل، وأربع إجازات في كربلاء، وفي الموصل عشر، موضحاً أنّ اللجنة على متابعة متواصلة للموضوع وسنكون هناك استضافات للشركات المنفذة. من جانبه، بين الخبير الاقتصادي حازم هادي أنّ المشكلة الأساسية التي يعاني منها المواطن في تصريح لـ الصباح أنّ هذا الإجراء صحيح هو الانتشار العشوائي لعدم توفر السكن، ونحن شعب حيوي نسبة الشباب به عالية جداً، مبيّناً أنّ هذا السكن سيكون مدموماً لأنّ الأراضي ستعجز مجاناً للمستثمر، فضلاً عن أنّ الحكومة ستعجز بالبنية التحتية وسنكون الكلفة منخفضة والأسعار جيدة تمكن المواطن من اقتنائها.

● بغداد، شيعة رشيد

أجمع مراقبون اقتصاديون على أنّ موافقة مجلس الوزراء على إحالة أربع مدن سكنية إلى التنفيذ لشركات أجنبية ومحلية مختصة أمر جيد سيخفف من أزمة السكن المتراكمة، لاسيما أنّ نسبة 15 بالمئة من الوحدات السكنية ستكون لصالح الدولة وأنّ أسعارها ثابتة ولا تخضع للزيادة أو المتاجرة. وكان مجلس الوزراء وافق في الجلسة السابقة على إحالة مشاريع أربع مدن سكنية جديدة على شركات أجنبية ومحلية مختصة، على أن تكون الأسعار للوحدات السكنية فيها ثابتة ولا تخضع للزيادة أو المتاجرة. وقال عضو لجنة الاستثمار والتنمية ضياء

النفط النيابية: قرار محكمة باريس ملزم ولا تنازل عنه

● بغداد، رلى وثق

حذرت لجنة النفط والطاقة والشؤون الطبيعية البرلمانية من التنازل عن مستحققات العراق التي فرضت على تركيا من قبل غرفة التجارة الدولية بباريس لتتحقيق مصالح معينة. وقال عضو اللجنة باسم نعيم الغريوي، لـ الصباح أنّ مشكلة العراق بالتنازل عن الدول أنها تظهر له بوقفية، مشيراً إلى أنه يمكن للعراق الضغط على تركيا في المنف والمطالبات والصعوبات التي تمرّ منها إليه. ونسوه بأنّ على العراق إيجاد طرق أخرى لتصدير النفط بدلاً من تركيا، أو استثماره في المصافي الداخلية الموجودة في البلد، وبهذا يمكننا تحقيق الاكتفاء الذاتي وتصدير الفائض إلى باقي الدول. وبين الغريوي أنّ قرار غرفة التجارة الدولية في باريس الزم تركيا دفع مليار و400 مليون دولار إلى العراق بعد مخالفتها أحكام اتفاقية خط الأنابيب الموقعة مع العراق عام 1973 وتعديلها التي تص على وجوب امتثال الحكومة التركية لتعليمات الجانب العراقي في ما يتعلق بحركة النفط الخام المصدر من العراق إلى جميع مراكز التخزين والتصدير وبحلقة النهائية. ولتفادي التزام تركيا أيضاً بالاتفاق المسبق مع إقليم كردستان بأن تكون أجور ضخّ للنفط عبر الأنابيب بمقدار 35 دولاراً في حين أنّ التكلفة السابقة كانت 125 دولار فقط، مبيّناً أنه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وأضاف أنّ المبلغ الذي أقرت تركيا يدفعه إلى العراق لتحقيق مصالح معينة، كونه يعدّ استفاداً للشعب العراقي.

محافظ بغداد: العشوائيات أثرت في المعايير البيئية

● بغداد، وهاد عامر

وتوه بأنّ المحافظة تسعى إلى معالجة هذه العشوائيات من خلال التطبيق الأمثل لقرار مجلس الوزراء رقم 320 لسنة 2022 وكذلك إيجاد البدائل لإزالة العشوائيات في المناطق غير المشمولة بهذا القرار والتي تقع خارج الحدود البلدية للعاصمة وكذلك في النظمية من خلال توظيف قاطناتها أو شمولهم بوحدة سكنية. وأضاف المحافظ الرسمي لوزارة الإعمار نبيل الصغار بتصريح لـ الصباح أنّ العشوائيات انتشرت بشكل كبير في البلاد ولا تزال في المشاريع والخدمات المنفذة ومشاريع البنية التحتية لما تشكله من ضغط شديد عليها، مضحاً عن أنه ومنذ العام 2019 نسق الوزارة مع منظمة

البيئية المستخدمة في السكن. وحضره وزراء الإعمار والإسكان والبلديات العامة مع منظمة اليونيسيف لحل مشكلة العشوائيات في البلاد. أكد محافظ بغداد محمد جابر العطا أنّ انتشارها في إقليم كردستان يهدد الأمن البيئي. وبين المحافظ لـ الصباح أنّ بغداد تضم 1300 مجمع سكني عشوائي ما بين زراعي وسكني غير متوافق للإجراءات القانونية في الحصول على سكن، منوهاً بأنّ تلك العشوائيات أثرت سلباً في الخدمات وتسبب في عدم الحفاظ على المعايير البيئية المستخدمة في السكن.

اليونيسيف من أجل حل مشكلة العشوائيات بجميع أشكالها، بهدف إعداد معالجة حقيقية لها. وبين أنّ قرار مجلس الوزراء رقم 320 المتضمن تمليك الوحدات السكنية العشوائية بعد قراراً مهماً لحل جزء كبير من المشكلة، بيد أنّ المرحلة المقبلة تشكل خطراً كبيراً بسبب شح المياه وهجرة المواطنين من الأرياف والأهواز إلى مركز المدينة واضطرارهم إلى السكن في العشوائيات الأمر الذي يتطلب إعداد دراسة دقيقة لتقليل الاعتماد على العشوائيات في الحصول على السكن.

تحرير: مصطفى مجيد

تسلم رسالة ختية من الملك السعودي رئيس الجمهورية: العراق يرفض أي اعتداء من أراضيهِ على دول الجوار

● بغداد، الصباح

تسلم رئيس الجمهورية عبد الطيف جمال رشيد، أمس الأربعاء، رسالة ختية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية، في حين شد على حق العراق في حماية أمنه وسيادته من الانتهاكات والخرق التي تطل منه في كردستان.

ذكر بيان رئاسي، أن "رئيس الجمهورية، سلم رسالة ختية من ملك السعودية، خلال استقباله السفير السعودي لدى العراق عبد العزيز الشمري".

وأضاف، أن "الرسالة تضمنت رغبة المملكة في تعزيز العلاقات بين البلدين وبما يقدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين، وأهمية تنسيق المواقف في مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة".

وأكد رئيس الجمهورية، بحسب البيان، "ضرورة توطيد العلاقات بين العراق والمملكة وتوسيع آفاق التعاون البناء، وبما يعود بالنفع على البلدين".

من جانبه، أكد الشمري "حرص المملكة على تعزيز علاقاتها مع العراق ودعمها لأمنه واستقراره"، مشيداً "بالتطورات الإيجابية التي يشهدها العراق في مختلف المجالات".

مع غصون ذلك، بحث رئيس الجمهورية، مع السفير الإيراني لدى العراق محمد كاظم

آل صادق، العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة.

وأكد رشيد، في بيان آخر "ضرورة التنسيق والتعاون المشترك في الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك وبما يحقق الأمن والاستقرار".

ويعزز حرص السلام في المنطقة، وأشار إلى "الاتفاق الأمني الموقع بين البلدين وأهميته في ترسيخ أمن الحدود المشتركة".

مبيناً أن "الاتفاق يجسد موقف العراق الرافض

بان تكون الأراضي العراقية منطلقاً للاعتداء على أي من دول الجوار، ومشدداً على ضرورة حق العراق في حماية أمنه وسيادته من الانتهاكات والخرق التي تطل المدن العراقية خاصة في إقليم كردستان.

بسطه، أكد آل صادق، تطلع الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى تعزيز أواصر التعاون والتنسيق مع العراق في مختلف المجالات، ودعم الأمن والاستقرار للشعب العراقي.

بالتعاون مع شركات عالمية متخصصة

النقل تتجه لتطوير وتجديد شبكات السكك الحديدية



● النقل تتلقى عروضاً من شركات عالمية لتطوير السكك الحديدية

تصوير: خضير العتايبي

تتجه وزارة النقل لتجديد وتطوير شبكة خطوط سكك الحديد في البلاد وفق الجدوى الاقتصادية، لا سيما بعد تلقيها عروضاً من شركات عالمية متخصصة بهذا المجال.

● بغداد، يتول الحسنيني

وذكر مدير المكتب الإعلامي في الوزارة ميثم الصافي لـ"الصباح"، أن الوزارة عازمة على إحداث نقلة نوعية في قطاع السكك الحديدية، وأن هناك مساعي حثيثة لتطويره وتجديده، خاصة بعد تلقيها عروضاً من شركات عالمية متخصصة بهذا المجال.

وأشار إلى أن القطر المذكور شهد مؤخراً إقبالاً واسعاً من قبل المواطنين على النقل والسفر عبره إلى جميع المحافظات، مبيناً أن هذه الخطوط ستكون متزامنة مع حملات مكثفة لتأهيل وصيانة الخطوط الحالية.

بغية مرور القطارات بسرعة وأمان، فضلاً عن دعم الاقتصاد الوطني وتعليم الموارد المالية لشركة السكك الحديدية التي كانت خلال السنوات الماضية تعد من الشركات الخاسرة.

ولت إلى أن الشركة ملتزمة بالتعاقدات

المتقدمة، يضاف إلى ذلك أن قطاع السكك الحديدية يعد مشروع طريق التنمية الذي يتطلب مدسك حديد متطورة ممتدة من مئذ إلى مئذ في تركيا.

تحرير: نجم الشيخ داغر

ضمن حملة مكثفة لمراقبة عملها في الإقليم

إغلاق قاعات مخالفة لشروط السلامة في أربيل

● أربيل، كورل غالب الماودي

أغلقت حكومة إقليم كردستان سبع قاعات للاحتفالات مخالفة لشروط السلامة والأمان ضمن حملة تفتيشية مكثفة لتأمين التواجد والحد من المخاطر وغيرها.

وقال قائممقام أربيل نيز عبد الحميد لـ"الصباح"، إن الإدارة المحلية تراقب توفر شروط السلامة حتى قبل حادثة الحمدانية، حيث توجد لجان تقوم بتفتيش القاعات والأماكن العامة.

وأضاف أن حادثة الحمدانية في نينوى كانت

مماثلة جرس إنذار للجميع لتشديد إجراءات التفتيش والمتابعة من قبل لجان الدفاع المدني، مؤكداً تعرض الخائفين إلى العقوبات، منها إغلاق المكان ورفع الغرامات المالية، حيث لا يقتصر تطبيق شروط الأمان على القاعات بل تشمل الأماكن الختلفة من المطاعم لمدرية من جهته، قال المتحدث الرسمي لمدرية الدفاع المدني في أربيل المقدم كاروان ميراودي لـ"الصباح"، إن الخطوات التي اتخذتها حكومة الإقليم لتأمين إجراءات السلامة، شملت تشكيل لجان تابعة لمدرية الدفاع المدني لغرض تفتيش ومراجعة جميع قاعات الاحتفالات والأماكن العامة، حيث تولى نائب المحافظ رئاسة هذه اللجان. وبين أنه تم تحديد آلية العمل وكيفية سير عمل اللجان لهذا الغرض، وتمت أول حملة متابعية في أربيل مؤخراً، تم خلالها رصد 7 قاعات تقصر لشروط الأمان والسلامة من بين ثمانين تم تفتيشها، حيث تم إغلاقها لمدة محددة لتأمين الامتثال بالضوابط ومن ثم منحها الفرصة لتشغيلها مرة أخرى بعد التأكد من إتمام الإصلاحات.

تحرير: علي موفق

مخطط لإنهاء زحام تقاطع (الشالجية - الطوبجي)

● بغداد، رفاق عامر

أفاد وزارة الأعمار والإسكان والبلديات العامة، بأن المخطط النوعي الخاص بمشروع تطوير تقاطع (الشالجية - الطوبجي) وهو الأول من نوعه، سيتهي الزحام المروري الخائف الذي تعانيه المنطقة منذ أعوام، وضمن الحزمة الأولى لفك الاختناقات المرورية في العاصمة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة نبيل الصفار بتصريح لـ"الصباح"، إن مشروع تطوير وأهيل تقاطع (الشالجية - الطوبجي)، والذي شارفت تنفيذه إحدى الشركات التركية، سيكون امتداداً لمشروع تطوير ساحتي عدن وسنعاء، مضيفاً أن المشروع المدرج ضمن

الحزمة الأولى لفك الاختناقات المرورية في العاصمة، تشرف عليه دائرة الطرق والجسور بالوزارة.

وبين أن المخطط النوعي للمشروع وهو الأول من نوعه، يتضمن إزالة اثنين من مقتربات جسر الطوبجي الأربعة الجانبية، ليتم بعدها تشييد جسر آخر ساند على شكل استدارة بكل الاتجاهين، لتخفيف من التوقف الحرج في الجسر والذي يسبب زحاماً خائفاً على مدار اليوم، وبالتالي يسهم في تخفيف الازدحام المروري والتخفيف من الازدحام المروري وسرعة وصول المواطنين إلى السكن والأطمية.

تحرير: مصطفى مجيد

يخدم قرى الحوجة والرياض والعباسي

إتمام مشروع ماء في كركوك

وذكر على أن ملاكات المديرية تواصل العمل لإنشاء مشروع ماء شرق الحوجة الذي يفتدي 28 قرية بسعة 1000 متر مكعب / ساعة، مبيناً أن هذا المشروع يعد مكملاً لمشروع ماء قرى الحوجة ضمن خطط مشاريع تنمية الأقاليم لتغطية التواحي والقرى التابعة بأماء وذلك ضمن البرنامج الحكومي وتابع من مراحل العمل في المشروع بلغت 69 بالمئة.

لمديرية انجزت مشروع ماء تنفيذية 27 ألف نسمة ضمن سبع قرى في الحوجة ونجدة والتي الرياض والعباسي وأشار إلى بدء المشروع ببناء المصالح لشرب، حيث يتدرج ضمن مشاريع تنمية الأقاليم، مضيفاً أن مراحل العمل تضمنت إنشاء وحدة مجمعة مع خطوط ناقلة وشبكات إمداد داخلية بأقطار مختلفة وبطول أكثر من ثلاثة آلاف متر.

كركوك، نهضة على

انتهت مديرية ماء كركوك العمل بمشروع ماء قرى الحوجة والرياض والعباسي بسعة 400 متر مكعب / ساعة لتغذية القرى التابعة للتواحي المذكورة.

وقال مدير عام المديرية عباس اسماعيل على لـ"الصباح"، إن الملاكات الهندسية والفنية التابعة

قائد الدفاع الجوي

ونظيره السعودي يبحثان تعزيز التعاون المشترك

● بغداد، الصباح

بحث قائد الدفاع الجوي الفريق الركن من زيد السعدي، أمس الأربعاء، مع نظيره السعودي الفريق الركن مزيد بن سليمان العمور، سبل التعاون المشترك وتبادل الخبرات والمعلومات بين البلدين الشقيقين.

وذكر بيان أن قائد الدفاع الجوي، استقبل نظيره السعودي والوفد المرافق له، خلال زيارته العاصمة بغداد، وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون المشترك وتبادل الخبرات والمعلومات بين الجانبين.

وأضاف، أن قائد قوات الدفاع الجوي السعودي، أجرى زيارة إلى مقر قيادة الدفاع الجوي للإطلاع على عمل القيادة.

وأشار البيان، إلى أن نائب قائد الدفاع الجوي للأمر الفنية اللواء الركن حامد جار، قدم إيجازاً مفصلاً عن عمل القيادة والواجبات المنوطة بها، ليان كيفية فرض السيادة الجوية وحماية أرض رساء العراق.

مدعوم بتقنية الذكاء الاصطناعي

فريق هندسي ينفذ أول روبوت على شكل ذراع متحركة

● الحلة، فاضل العلي

تمكن فريق متخصص بهندسة الإلكترونيك والاتصالات بجامعة بابل من تصميم وتنفيذ أول روبوت على هيئة ذراع متحركة مدعوم بتقنية الذكاء الاصطناعي، يتم التحكم فيه عن بعد عبر تطبيقات الموبايل، للاستفادة منه في العديد من المجالات الطبية والصناعية والعسكرية وغيرها.

وقال عضو الفريق الهندسي الدكتور إيهاب عبد الزراق حسين لـ"الصباح"، إن الفريق المؤلف منه ومن الدكتور حيدر مهدي عبد الرضا والهندس أبا ذر سعد كاظم، تمكن من تصميم وتنفيذ الروبوت الذي تم السيطرة على حركته بواسطة خرائط تحكم تمكنه من حمل الأشياء ونقلها، سواء في المجالات الحربية أو إجراء العمليات الجراحية، فضلاً عن مصانع السيارات وغيرها من الاستعمالات الأوسع، مبيناً أن الفريق أجرى محاكاة عملية لعمل الروبوت باستخدام برنامج المتلاب (ويزورك تيشين) باعتباره برنامجاً تشبيهاً (D3) يحاكي الواقع باستخدام أجهزة طابعة ثلاثية الأبعاد، وأشار حسين إلى أن النتائج التي تم الحصول عليها من محاكاة عمل النموذج المقترح، كشفت عن استجابات ممتازة لدفعة وكفاءة إرسال إشارات التحكم والحركة، مؤكداً استمرار العمل في مختبرات تصنيع العتبات وأجهزة المطابع الثلاثية الأبعاد، إضافة إلى مختبرات الحاسبات المتقدمة.

ولفت إلى أنه من الممكن تنفيذ الروبوت بوجهه الطبيعي حال توفر الأجهزة والعتاد اللازمة والنفقات المالية، مردفاً بأن الفريق بصدد رفع العمل إلى الجهاز المركزي للتحسيس والسيطرة النوعية لتسجيل براءة اختراع به.

وتبع حسين على أن (روبوتات الذكاء الصناعي) أصبحت اليوم تستخدم على نطاق واسع في أغلب الدول المتقدمة، وهناك منافسة محمومة في هذا الميدان، باعتبارها ثورة تقنية ومستقبل التكنولوجيا، ما يجعل السيطرة عليه متحافاً لنقوة وتطوير الاستراتيجيات.

وعلى صعيد قريب أعلن مدير الإقليم الإلكتروني لجامعة بابل الدكتور حسن حليم الرهيمي، أن الجامعة أكملت استعدادها لإطلاق خدمات إلكترونية تفاعلية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، عبر تطبيق التيكلام تسمح للتسبيها وزيارها بإجراء أي بحث تقاعلي عن مختلف المعلومات العلمية والإدارية في الجامعة.

تحرير: نجم شيخ داغر

تحرير: علي موفق

الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الرياض

علي البايوي

رئيس قسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توثيق التميمي

القسم السياسي،

sabah@alsabah.iq

الاتصالات،

ads@alsabah.iq

موبايل،

07809174852

العلاقات العامة

موبايل، 07809174853

pr@alsabah.iq

info@alsabah.iq

التوزيع والاشتراكات،

موبايل، 07809210536

dist.imn@alsabah.iq

يتميل جريدة الصباح

alsabah@imn.iq



صفح الجريدة PDF

لا نتاح إلى الوصول للشبكة وتتاح للمواطنين برسوم قليلة الاتصالات تطلق منصة وطنية لتتبع المركبات

● بغداد: عمر عبد اللطيف

تحتسب البيئة التعاقدية للمشروع ودفعه للأمام، منوهة بأنه من المشاريع المهمة ويدلها من ليات التحول الأساسي الرقمي في العراق واعتماد المنصات الإلكترونية في تتبع المركبات، فضلاً عن كونه واحداً من أساليب الحد من الفساد.

وأوضحت الياسري، أن المشروع سيخدم الكثير من المؤسسات والمواطنين وشركات القطاع الخاص، مؤكداً دعمها لشركات القطاع الخاص التي تتلزم بالالتزامات والسياسات وتوجهات الدولة وتعمل على خدمة المواطنين، مبيئة أن ما يميز المشروع ومبدأه من الخصائص الفنية والتطبيقية، أنه يجعلنا نتفخر بالثامن عليه، إذ صنع بأيد عراقية وبخطة وضمانها وفق ملكية فكرية عراقية، وترتيبها وصناعتها وفق ملكية فكرية عراقية.

من جانبه، قال مدير المنصة حسام الكلكاي، إن «مبادرات وزارة الاتصالات بدأت تترجم

إلى واقع ملموس وعلى رأسها (المنصة الوطنية للمركبات)، والتي تأتي تأكيداً للجهود التي تبذلها الوزارة بدعم الشركات لتوطين التكنولوجيا لدعم الشركات والمؤسسات الحكومية في بغداد والمحافظات، وإقامة مراكز معالجة البيانات لتقديم خدمات الملاحه وفقاً للمبادرات وتصميم وتنفيذ البرمجيات التي تجعلها إحدى دعائم نمو الاقتصاد وزيادة الدخل القومي.

وأضاف الكلكاي في كلمته، أن المنصة ستخدم المواطن بمتابعة الأضرار والركبات الشخصية والمراجعات النارية والهوائية والتي ستفتح وفق أحدث معايير الجودة والأمن والسلامة للممتلكات الشخصية من السرعة أو العيب وتقليل الحوادث بتكثيف المواطنين الأجزاء من حماية ممتلكاتهم بتكثيف باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والعلوم.

وتابع أن المشروع يهدف إلى دعم وتاحة المزيد من الخدمات التكنولوجية الوطنية للمواطنين ولقيام بدور فاعل في السيطرة والرقابة الفاعلة، مشيراً إلى أن المشروع سيكون إضافة مميزة تخدم المؤسسات الحكومية والوزارات باستلامها الأنظمة والبرمجيات داخل مقرات مؤسساتهم من نظام الخرائط الخاصة التي تمتلكها المنصة بأنواعها التخطيطية والصورية، ويحقق وصول الكودينك) والتتبع وتقنية تبادل البيانات محلياً حسب تعليمات وضوابط حياة الاعلام والاتصالات.

وأوضح، أن النظام طور بأحدث الجوانب التكنولوجية الحديثة بتكثيف بين الوحدات الطرفية وحاسوبي التخزين بما يساعد المؤسسات الحكومية على تشفير بياناتها حسب رؤيتها في تأمين مراكزها بتعزيز أمنها وفقاً للدراسة التي تريدها تلك المؤسسات

تحرير: محمد الأنصاري

قوانين وتشريعات مَعطلة فاقمت الأزمة السمنت يغزو الأراضي الزراعية

● بغداد: حيدر الجابر

تفاقمت ظاهرة تحول الأراضي الزراعية إلى أراض سكنية بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، ولاسيما في العاصمة بغداد، التي حوّلها حيا الريف البغدادي، وتحوّل إلى أحياء غير مدمومة، أو عشوائية، في ظل ازدياد عدد السكان وارتفاع أسعار المساكن، وعزاً عضو لجنة الزراعة النيابية، ثائر محيت الجبوري، هذه الظاهرة إلى انعدام التخطيط، ووجود التحاليل على القوانين وقال الجبوري لـ«الصباح» إن «مصالح حزبية تفتق وراء استغلال الأراضي الزراعية»، وأضاف «يمكن التوسع باتجاه الأراضي الصحراوية واستصلاحها، لتعويض الأراضي الزراعية التي تحولت إلى سكنية».

وأضاف، أن هذه الظاهرة خلقت جسيم، لأن المناطق الخضراء هي رئة المدن، وبين أن التجاوز حصل على الأراضي الزراعية، ولاسيما في العاصمة بغداد وقصبات المحافظات، مشدداً من أن هذا الموضوع يفتقد التخطيط، بينما الجهات المعنية غير مهتمة بشكل جاد، وأكد الجبوري «كتبت في لجنة الزراعة وأصدرت قوانين للحد من تحويل الأراضي الزراعية، إلا أنه يوجد تحاليل على القوانين، لأن لمن هذه الأراضي غلال جداً»، ويختم بالقول إن «الأراضي الصالحة للزراعة موجودة، ولكن لا يعمل بها».

وقال الموسوي لـ«الصباح» «حسّ الآن، ما زال جنس الأراضي زراعياً، وما يجري هو تجاوزه»، وأضاف «حسب القانون فإن هذه الأراضي يجب تفرير، بعد أن تحولت هذه الأراضي إلى مساحات الأراضي الزراعية ولتت إلى أن مساحات الأراضي الزراعية



● بغداد تتكاثر انحصاراً هائلاً في المساحات الخضراء.

تصوير: أحمد جبار

كانت تبلغ 40 مليون دوتم، وقد تقلصت بمرور الزمن وهو ما أدى إلى آثار بيئية ضارة على نطاق واسع، وتابيح أنه لا يوجد تعطيل أو روية مستقبلية لحل هذه المشكلة، مع العلم أن المساحات الخضراء والأراضي الزراعية تقوم بسحب السموم وطرح الأوكسين، وقد تقلصت بالتزامن مع الممارسات الغازية وزيادة تفرير السكان، وهو ما يؤدي إلى العديد من الأمراض.

تحرير: محمد الأنصاري

مبادرة دعم الخريجين الباحثين عن عمل «مستمر»

● بغداد: مهدي عبد الوهاب

أفادت وزارة الصناعة والمعادن باستمرارها بمبادرة دعم الشباب الخريجين الباحثين عن عمل من خلال المديرية العامة لتنمية الصناعة.

وقالت الناطق باسم الوزارة ضحى الجبوري، في حديث لـ«الصباح»: إن «لدى الصناعة والمعادن مبادرة لدعم الشباب الخريجين الباحثين عن عمل من خلال المديرية العامة لتنمية الصناعة، انطلقت في العام 2016 موزعة على مختلف المحافظات وهذه المشاريع تتلقى دعم للشباب لإقامتها وتتضمن تسهيلات في إجازة تحت التأسيس، مضافة أن المبادرة تتضمن تفضيخ رسوم منح الإجازة إلى ما يقارب 90 بالمئة وتسهيلات أخرى منها تخص إجازة الاستيراد والإعفاء من الرسوم الجمركية».

وأوضحت الجبوري أن «بعض الشباب الخريجين أقاموا مشاريعهم على أراض تابعة لوزارة الصناعة وضمن التسهيلات الخاصة بها وهناك مشاريع أخرى أقيمت على أراض خارج إطار الوزارة»، مبيئة أن «التسهيلات تقدم بشكل مستمر في حال احتاج المشروع إلى دعم وفي حال مخاطبة أي جهة خارجية الصحة والبيديات وتقوم المديرية العامة لتنمية الصناعة بمخاطبة الجهة المعنية لغرض التسجيل للصناعة».

وبيئة أن «الوزارة تدعم إقامة العديد من الدورات المشتركة مع منظمات دولية مثل (اليونيدو، اليو.بي.جي أي زد) وغيرها من المنظمات المختصة بهذا الشأن وكل هذه المبادرات لغرض التعريف بكيفية تأسيس المشاريع الصناعية لدى الشباب».

إنجاز 15 بئراً استكشافية لغاية

2025

● بغداد: رلى واثق

تسمى شركة الاستكشافات النفطية في وزارة النفط لإنجاز 15 بئراً استكشافية لغاية عام 2025 وقال مدير عام الشركة الدكتور أسامة رؤوف حسين، لـ«الصباح»: إن لدى الشركة برنامجاً للبحث الاستكشافي، مشيراً إلى أن اللجنة تسمى لإنجاز حفر 15 بئراً استكشافية لغاية عام 2025، ومنتشرة في عموم مناطق العراق وأضاف أن الأثر يتوحد 3 فرق زلزالية، منوهاً بأن إحداهما تعمل في منطقة ملح الزئراق في الصحراء الغربية قرب منطقة البغدادي ليبحث عن كمائن النفط والغاز، ولتت حسين إلى أن فرق زلزالية تتعاون معالمنصتين في برنامج حفر حوض حقل كوكبيل (النفث الأبار) والذي تقدر مساحته بأكثر من 4800 كم مربع بحثاً عن الكمان الهيدروكربونية أو شركتها على الانتهاء من عملها.

تحرير: عديار جمعة

الغربية النيابية: مبالغ برنامج التغذية المدرسية غير كافية لتنفيذ

● بغداد: إسراء السامرائي

كشفت لجنة التربية النيابية، عن أن المبالغ المرصودة لبرنامج التغذية المدرسية غير كافية لتنفيذ، مؤكدة أنه سيحجب الوضع الصحي والتعليمي للتلاميذ الأسر الفقيرة المستهدفة به.

وقالت عضو اللجنة زويتون الدليمي في تصريح أدلت به لـ«الصباح»: إن اللجنة تعمل جاهدة لكي يُنفذ برنامج التغذية المدرسية خلال العام الدراسي الحالي (2023 - 2024)، منوهة بأن اللجنة والمختصين في وزارة التربية، دروسه بشكل ممتق، بهدف الخروج بنتائج تسهم في تحسّن محرومات وتحقق حزمة الأهداف التي يستلطق من أجل واكدت أن المبالغ المرصودة للبرنامج ضمن الموازنة من أجل

تغطية نفقاته، غير كافية لتنفيذه، داعية الجهات المعنية إلى التعاون من أجل إكمال عملية إطلاقه، بما يضمن استمراره ضمن المناطق الفقيرة التي يستهدفها البرنامج بشكل أساسي المستهدفة به.

ويئة الدليمي في السياق نفسه، أن البرنامج من المشاريع المهمة التي تستعرض من مستوى التلاميذ الصحي والتعليمي، كما أنه يساهم في الوقت ذاته، وضع الأسر التي لا تتمكن من توفير أبسط المستلزمات لأبنائها للتلاميذ عند ذهابهم إلى المدرسة، من خلال توفير وجبة صحية متكاملة تسهم بشكل كبير في تعزيز قدراتهم الفكرية والجسدية.

تحرير: مصطفى مجيد

بدء المرحلة الثانية لأعمال تأهيل جوامع نينوي التاريخية

● الموصل: شروق ماهر

أعلنت حكومة نينوى المحلية، انطلاق أعمال المرحلة الثانية بمشروع صيانة وترميم الجوامع التاريخية والتراثية في المحافظة بدعم وتمويل دولي وتحت إشراف فريق الآثار والتقيب والبعهد الهندسي وبيديات نينوى.

وتعرضت المساجد في محافظة نينوى أسوة بجمع صروحها التاريخية والتراثية والأثرية، إلى الندمار والتخريب، جراء مارك إخراج عصابات «داعش» الإجرامية التي سحلت في المحافظة ما يقرب من عامين وقال مدير آثار وثرات نينوى خير الدين أحمد في تصريح لـ«الصباح»: إن فريق الإعمار الهندسي وفرق التقيب شرعت بأعمال إعمار وترميم عدد من الجوامع التاريخية والتراثية منها الأموي والحضاري والباشا والتركندي، والتي تجري بدعم وتمويل من منظمة (أيف) الدولية وتتفده جمعية (الاكاد) الفرنسية.

وبين أن أعمال تقيب هذه الجوامع والتي ستكون تحت إشراف فريق تقيب مختص من قبل آثار نينوى، ستجري تحت أسس منارة الجامع لمعروف لدى فوه لتعمل الأسس لأعمال الصيانة والترميم لكل منها، قبل البدء في أعمال إعمارها وأهيلها أو ترميمها.

وكشف خير الدين في السياق ذاته، عن اكتشاف فرق التقيب ثلاث طبقات سكن إسلامية فضلاً عن اكتشاف قبرين الزين خلال انطلاق أعمال تأهيل وإعمار الجامع الأموي في مدينة الموصل القديمة.

تحرير: مصطفى مجيد

الشهر المقبل.. تنفيذ الخطة العربية للرد الإشعاعي

● بغداد: جنان الاسدي

حددت وزارة البيئة بداية تشرين الثاني المقبل موعداً لإطلاق الخطة التنفيذية الخاصة بالشفقة العربية للرد الإشعاعي والبيئي لمواجهة الحوادث الإشعاعية والطارئة.

وقال مدير مركز الوقاية من الإشعاع في الوزارة صباح حسن الحسيني لـ«الصباح»: إن الخطة ستطلق بدعم من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فضلاً عن الهيئة العربية

للطاقة الذرية. وأضاف أنه تم تأسيس الشفقة خلال العام الماضي، وتتألف من 12 دولة عربية ومقرها في الهيئة العربية للطاقة الذرية في تونس، مشيراً إلى وجود دعوات لتنضمام الدول غير المنظمة إلى الشفقة لمواجهة أي حوادث قد تنتج عنها إصابات إشعاعية ملوثة للبيئة والتي يمكن أن تنجم عنها عواقب تعرض العاملين والمواطن العربي لحاطر الإشعاع المؤين.

تحرير: علي موقق

1055 شهيداً والمقاومة تُمطر الاحتلال بالصواريخ

«طوفان الأقصى» يُغرق إسرائيل بغوضى الرعب والهysteria

● القدس المحتلة، وكالات

بينما دخلت معركة «طوفان الأقصى» يومها الخامس أمس الأربعاء، أضافت هيئة اليت الإسرائيلية بارتفاع عدد القتلى الإسرائيليين إلى نحو 1200، في مشهد يترقبه الرعب والهysteria في صفوف الاحتلال ودفعه لارتكاب مجازر مروعة بحق المدنيين الفلسطينيين في غزة ليبلغ عدد الشهداء (1055)، فيما وصلت فصائل المقاومة دك مستوطنات ومواقع الاحتلال بمئات الصواريخ.

وذكرت هيئة اليت الإسرائيلية عبر حسابها على موقع إكس، أن عدد القتلى الإسرائيليين ارتفع إلى نحو 1200 قتيل وأكثر من 2900 مصاب، يدورها، أكدت صحيفة يديوت أحزروت أن عدد القتلى الإسرائيليين يتجاوز الـ1200، وأن الأسرى لدى حركة حماس في قطاع غزة يزيد عددهم على 200.

وفي السياق، نقلت وسائل إعلام إسرائيلية، عن أهالي الأسرى الإسرائيليين، تحذيرهم رئيس كيان الاحتلال إسحاق هرتسوغ من أنه إذا لم يعد أنقاهم فستزلزل إسرائيل، إذا تطلب الأمر، ولن تقبل تركهم في غزة، وتحدث الإعلام العبري عن تزايد الغضب والإحباط وسط عائلات غلاف غزة، وأهالي الأسرى الإسرائيليين، فيما وجه المستوطنين، في مستوطنات غلاف غزة، انتقادات قاسية إلى المؤسسات الأمنية والعسكرية للاحتلال.

ومساء أمس الأول الثلاثاء، قصفت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، مستوطنات الاحتلال الإسرائيلي والمدن المحتلة والقرى بـ(صواريخ) من الصواريخ والسيارات والصواريخ المتطورة، برشقات كبيرة، لتل أبيب ومستوطنات الصهيونية سيكون هدفاً مستمراً لجهازة القوة الصهيونية، في ظل استمرار العدوان واستهداف المدنيين الفلسطينيين الأمتين.



● منازل ومنشآت اقتصادية ومؤسسات تعليمية في غزة تعرضت إلى دمار هائل..

أ ف ب

والأطفال والمرضى المزمين إلى ذلك، أعلن نادي الأسير الفلسطيني أنه منذ بدء عملية طوفان الأقصى يوم السبت الماضي، اعتقلت القوات الإسرائيلية 150 مواطناً من الضفة الغربية المحتلة.

في المقابل، أعلن المنظر وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتان بن غفير، أمس الأربعاء، أن الحكومة وزعت 27 ألف قطعة سلاح على سكان المناطق الإسرائيلية الواقعة قرب قطاع غزة.

وقال: «أوقفنا وحللتنا جميع أنواع المواتر، وتقوم أيضاً بتغيير المعايير، الآن في السودة النهائية، واستمرزوا إلى الكتيبت، للسلاح مزيد من المواطين بحمل السلاح.

في سياق متصل، تسددت حركة المقاومة الإسلامية حماس بالتصريحات التي أدلى بها الرئيس الأميركي جو بايدين ضدّها إثر إطلاقها عملية طوفان الأقصى ووصف فيها الحركة بأنها منظمة إرهابية وعملتها بـالشر المطلق.

وقالت الحركة في بيان إن تصريحات بايدين تزامنت مع استمرار وتصاعد العدوان الصهيوني الهجعي على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة وباقي أراضينا المحتلة، ووصفت حماس ما ورد في خطاب الرئيس الأميركي بالاعتداءات، مؤكدة حق الشعب الفلسطيني في المقاومة وإنهاء الاحتلال، إعادة هذه التصريحات محاولة للتغطية على إجرام وإرهاب الحكومة الإسرائيلية التي أوغلت في دماء الشعب الفلسطيني، وفق نعتي البيان.

وكان الرئيس الأميركي أعلن أمس الأول الثلاثاء في تصريحات أدلى بها من البيت الأبيض استعداده لتلبية كل احتياجات إسرائيل العسكرية للدفاع عن نفسها، فيما توزير الصحراوات الإسرائيلية لتهمة انتهاكاتها للتخاير والصواريخ للقوة الجديدة، وقال إنه أن رد إسرائيل على العملية العسكرية التي بدأها باقتها يجب أن يكون حاسماً بحسب تعبير بايدين.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، في أحدث إحصائية لها، عن استشهاد 1055 مدنيًا منهم 260 طفلًا و230 سيدة و5148 إصابة، في إثر استمرار العدوان على القطاع لليوم الخامس على التوالي.

وأشار بيان الوزارة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي أباد نحو 22 عائلة فلسطينية تضمين قرابة 150 شهيداً، لافتاً إلى أن العدوان تسبب في تشريد أكثر من 260 ألف مواطن إلى مراكز الإيواء وساحات المستشفيات، في ظروف قاسية لا يمكن تحمل تبعاتها على كلى السن والتسا.

وكانت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، قد أعلنت، ظهر الثلاثاء، (صالية) صواريخه من قطاع غزة في اتجاه مستوطنات عسقلان، وذلك بعد تحذير أبي عبيدة مستوطني مدينة عسقلان المحتلة من أجل مغادرتها قبل الساعة الخامسة، رداً على جريمة تهجير الاحتلال الإسرائيلي للفلسطينيين.

ووصلت صواريخ المقاومة، للمرة الأولى، في وقت سابق الثلاثاء، إلى قرية باقة الغربية، قرب منطقة الخضيرة، شمالي تل أبيب، وفق

اشتباكات عنيفة بين حزب الله وجيش الاحتلال

● بيروت، جبار عودة الخطاط

شهدت جبهة جنوب لبنان مع فلسطين المحتلة، تطورات كبيرة صباح وظهره أمس الأربعاء، تملتت في اشتباكات

نارية عنيف بين حزب الله والجيش الإسرائيلي، بينما دوت صفارات الإنذار في الجليل المحتلة.

الإعلام العربي في حزب الله أعلن أمس الأربعاء، أنه في رجازم على الاعتداءات الصهيونية يوم الاثنين الموافق 10/09/2023 والتي أدت إلى استشهاد عدد من الإخوة المجاهدين، قام مجاهدو المقاومة الإسلامية صباح الأربعاء 11/09/2023 باستهداف موقع الجرداح الصهيوني



أ ف ب

● الفيليبينون في مسيرة لتصرة الفلسطينيين

آلاف الفرنسيين يلتحقون بقوات الاحتلال

فورين بوليسي: لا يمكن تدمير «حماس»

● واشنطن، وكالات

تحدثت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية عن الصعوبات التي ستواجهها حكومة الاحتلال الإسرائيلي خلال محاولتها القضاء على حركة حماس.

وأوردت المجلة أنه على الرغم من أن نتنياهو قد لا يعترف بذلك، فمن المرجح أنه يدرك أن «حماس» لديها شريان حياة يتمثل في الأيدي الإسرائيلية لديها، مضافة أنه طالما بقي الإسرائيليون في أيدي (حماس)، فإن نتنياهو سيعترض لضغوط المتنازحين في نهاية المطاف على إطلاق سراحهم.

وأعترفت المجلة أنه لتفويض على قدرات (حماس) وتدميرها وتدمير القيادة، يحتاج الجيش الإسرائيلي إلى الدخول إلى داخل غزة، بدعم من الاستخبارات والقوة الجوية، وتشكيل كل حي، وكل منزل، في القطاع، مؤكدة أن التكلفة على صعيد الموارد البشرية وحدها مثل هذا

التعهد يمكن أن تكون كافية لردع إسرائيل عن القيام بهذه الخطوة.

قال ذلك، قال موقع «ميدل إيست آي» إن مسألة تواطؤ العديد من الفرنسيين في الانتهاكات التي يرتكبتها الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة برزت من جديد إلى العلن، وذلك بعد استدعاء جيش الاحتلال مئات الآلاف من الجنود الاحتياط الذين تبين أن من بينهم ثمانين من الفرنسيين الذين يحملون كذلك الجنسية الإسرائيلية.

وحسب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانييل هاغار، تم استدعاء ما يقرب من 300 ألف جندي احتياط، من بينهم العديد من الفرنسيين الذين يحملون أيضاً الجنسية الإسرائيلية، وقد بدؤوا بمغادرة فرنسا للمشاركة في قتال الفصائل الفلسطينية في غزة، بحسب تقارير إعلامية.

وأعاد دورة القتال الجديدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين مسألة تواطؤ هؤلاء الفرنسيين في انتهاكات الأميركية.

جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى جدول أعمال الساعة الفرنسيين مرة أخرى، حيث استحوذت ثاثة من حزب فرنسا الأبية اليساري وزير العدل الفرنسي بشأن مشاركة فرنسيين في القتال إلى جانب الجيش الإسرائيلي عن طريق التطوع المدني.

وأوضحت التاثة أن هناك عدداً من الجمعيات ومجموعات الدعم التي تسمح بنقل التبرعات الفرنسية إلى الجنود الإسرائيليين، وكثرت. إنهم يستفيدون من التفضيحات الضريبية حسب وضعهم، ممددة بتوطيد الفرنسيين في الأعمال غير القانونية للجيش الإسرائيلي، وصمت فرنسا عن ذلك، وقال الموقع إن نسبة المواطنين الفرنسيين أو الفرنسيين الإسرائيليين المنخرطين بالجيش الإسرائيلي تقل ما بين 1.7% و3.5% من إجمالي هذا الجيش، وبالتالي فإن الجنسية الفرنسية هي الجنسية الأجنبيّة الثانية الأكثر شيوعاً في صفوف هذا الجيش بعد الجنسية الأميركية.

تراجميدا الشرق الأوسط

علي حسن الفواز

ما كشفت عنه واقعة طوفان الأقصى أضحت واقعة ضاغطة في السياسة والأمن، وفي وضع خيارات الصراخ أمام توجهات جديدة، من الصعب تبيينها، فالفلسطيني تحول إلى قائد للمبادرة، وبات الإسرائيلي المنجج بالفرور وذاكرة السطو والاعتداء إلى متق سلب، مريتك، منجوع بما أصاب ذاكرة الحشوة بأهوام القوة العاشمة، وضغائيا الدولة الأفيئة التي تراهن على البقاء، عبر السيطرة والتطبيع والعسكرة الدائمة.

من جانب آخر، فإن ما كشفت عنه تلك الواقعة أسهم في خلخلة نيوية لتوصيف المفاهيم، والأفكار، والسياسيات، فما كان خاضعاً للقاموس الاستشراقي العظمي أضحت أمراً خلق كبر، استدعى صياغة جديدة لتوصيف القوى والجماعات خارج ما تكزز في لعبة السرويديات الكبرى وخارج أطروحات ما عمل برنفاذ ليني وغيره على فرضها في توصيف الشرق وشكالاته وتخيالاته، ومنها ما يتعلق بتجريد التوصيف السياسي لفهوم الشرق الأوسط الجديد، الذي كان جزءاً من خطاب فاز في الألفية العسكرية للرب والولايات المتحدة، بدءاً من أطروحات غنودالبرا رايس، وانتهاء بما قاله نتنياهو المنجوع بتداعيات طوفان الأقصى، والذي

يعنى توصيفاً لتراجميدا هذا الشرق المتهتك.

الحرب على الشرق العربي ليست بعيدة عن تراجميدا الحرب في توصيف مفاهيمه، وفي تعقيب علاقته بمثلث التغيرات الجيوسياسية، فما جرى في حرب الطوفان، أقرن بصدمات كبيرة، على مستوى صدمة التنوير، وفي وظائف المفاهيم، وفي فاعليتها في فريدة ظواهر السياسة الأمن، وعلى مستوى صدمة التعاطي مع مفهوم الاحتلال ما كانت تقوضه دولة الاحتلال على الآخرين، الذين تدمروا على سحنهم في غزة ليكوّنوا أندا حقيقيين في معركة يملكون أودانها، وفي فرض قواعد جديدة لا شباكها، وهو ما يعني بدء زمن جديد، يقوم على إخراج اللوحة الفلسطينية من كونها قضية حائل موجهة، إلى قضية متفجرة، تقوم سياسة معو الذاكرة، وتغير الآخرين على التطبيع والدخول الخافت في السيل العمومي نظرية الشرق الأوسط يوسفه حاصناً جغرافياً وسياسياً ولينين إنسانياً وقومياً وايدولوجياً.

ما جرى في طوفان الأقصى أعاد الصحو إلى الذاكرة، وفتح الجرح النرجسي العربي، والوسط الجديد الذي كان جزءاً من نظرتها المتعالية للأخر، وكأنها تضع المنطقة وشعبها عند استعادة قبضة لأطروحة الكولونيالية التي تقوم على فرض القوة والهيمنة، على التاريخ والذاكرة، ورويح الجميع عند لعبة افتراضية للمصالح، بعيداً عن أي مراجعة لما جرى، ولا يجري من قتل وتفتيت مجتمعات، للضمية الفلسطينية، ولما تنتهه من مرجعيات حقوية وأخلاقية وتاريخية، مقابل ما تفرسه إسرائيل من واقع قائم يقوم على إلغاء الأخر، وعلى تحويل الشرق القديم إلى شرق جديد، لكنه شرق يشبه المقابر.





بين الرعاية والضمان الاجتماعي

عبدالزهره محمد الهنواي

قبل نهاية تشرين الثاني المقبل سيدخل قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، بمواده الـ (109) حيز التنفيذ، بعد ثلاثة أشهر من نشره في الجريدة الرسمية، ومن دون أدنى شك، أن هذا القانون يمثل نقلة كبيرة عالية وغير مسبوقة في ضمان حقوق العمال في القطاعات الثلاثة (الخاص والمختلط والتعاوني)، بما في ذلك العمل غير المنظم، أو الذين يعملون لحسابهم الخاص، وهذا بدوره يمثل بداية حقيقية لإزالة الفوارق بين موظفي القطاعات العام والخاص، على أمل أن تشهد هجرة عكسية من الأول إلى الثاني.

ويأتي صدور هذا القانون في ظل تهاوت واسع من قبل الشباب للظفر ببراتب الحماية الاجتماعية، الأمر الذي أفقد سوق العمل الكثير من المهارات، فالكثير من الشباب يفضلون راتب الحماية الاجتماعية، على الرغم من تواضعه، على راتب الضمان الاجتماعي، ذلك لأن الأول لا يتطلب عملاً أو بديل أي مجهود، وفي ذلك يمثل تلذذ للشباب، فيبقى يعيش حياة التافه طوال حياته، أما الراتب الآخر فيقتطع بذل الجهد والبحث عن عمل ودفع التوقيعات التقاعدية التي يتحملها العامل، وإن كانت بسيطة (7.5).

وهنا قد يكون في الحديث في حيثيات هذه القضية، استفساراً للكثيرين من الباحثين عن راتب الحماية الاجتماعية، ونسبة كبيرة منهم من فئة الشباب بعمر (20-40) سنة، إذ أصبح هذا الراتب المتواضع بالنسبة لهؤلاء عياراً عن منضم، يدل على ما تكشف عنه وزارة العمل يوماً عن حجم التجازرات على الشبكة، وذهاب الإغارة إلى أساس مسووين، والحق يقال إن ما قامت به الوزارة في عهد وزيرها الحالي أحمد الأسدي، يمثل عملاً ومجزراً غير مسبوقة، عبر حملة (الباحث الاجتماعي)، إذ تم شمول أعداد كبيرة من الأسر والأفراد خلال هذه السنة بإعانة الحماية الاجتماعية، في ضوء أولويات البرنامج الحكومي، بالإضافة إلى المعالجات المشتملة وكشف المتجاوزين على الفرض، وهو أمر يحسب للوزارة والوزير، ولكن أعتقد أن قضية راتب الحماية الاجتماعية بحاجة إلى إعادة نظر، فلا ينبغي أن يكون راتباً مستديماً، لاسيما للشباب الأصحاء القادرين على العمل، إنما يكون عياراً عن دفعات إعانة، ليحين الحصول على عمل، كما هو عليه الحال في الكثير من بلدان العالم، مع القيام بعملية تثقيف واسعة للتدريب بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، لكي يدرك الشباب أهمية العمل، وال ضمانات المالية والصحية والتقاعدية التي سيؤمنها بها بموجب هذا القانون، كما أن واقع الحال يستدعي التركيز على عملية منع الفروض المسروقة لاسيما مع زيادة حجم هذه المشروعات عبر لمرحل ومستدام، لاسيما مع زيادة حجم هذه الفروض، إذ أصبح الفرض (50) مليون دينار بدلاً من (10) ملايين دينار، إذ من شأن هذه الإجراءات أن تزيد من مهارت الشباب، وبالتالي سد احتياجات سوق العمل من الأيدي العاملة العراقية، بدلاً من استيراد العمال البital، وما واجه من أزمة مستمرة من مشكلات أمنية واقتصادية واجتماعية معروفة.

اعتقد أن قضية راتب الحماية الاجتماعية بحاجة إلى إعادة نظر فلا ينبغي أن يكون راتباً مستديماً، لاسيما للشباب الأصحاء القادرين على العمل

تعمل على امتصاص الكنتلة النقدية المكتنزة «سندات الإعمار» سياسة اقتصادية لخفض التضخم وتمويل العجز

رحب عدد من خبراء الاقتصاد والمال بقرار وزارة المالية القاضي بإصدار سندات الإعمار، وطرحها للبيع، مؤكداً أن الخطوة تحمل جملة فوائد، ضمنها امتصاص الكنتلة النقدية الهائلة المكتنزة لدى المواطنين، والتي بلغت وفقاً لتخصيص اقتصاديين أكثر من 90 تريليون دينار، أي قرابة 91 بالمئة من إجمالي الإصدار التقديري في العراق، مبيّنين أن الإيجابيات الأخرى للقرار تتمثل في خفض التضخم وسد عجز الموازنة.



● السندات ستكون قابلة للتداول في سوق العراق للأوراق المالية..

● بغداد، حيدر فليح الربيعي وشكران الفتلاوي

التداول، التي تجاوزت حدود الـ 90 تريليون دينار، أي ما يشكل أكثر من 91 بالمئة من إجمالي الإصدار التقديري في العراق.

وأشار المرسومي إلى أن «الجانب الآخر لعطوة وزارة المالية، يأتي لفرض الحد من عجز الموازنة، إذ إن جزءاً من العجز، ووفقاً لما مثبت بقانون الموازنة بنط من خلال الدين الداخلي ومنها إصدار السندات».

وعلى الرغم من إيجابيات «سندات الإعمار» في خفض التضخم وامتصاص السيولة وتمويل العجز، بيد أن الخبير المرسومي يرى أن «توقيت الإصدار غير مناسب»، مبيّناً أن ذلك يأتي بسبب وجود فجوة واسعة بين السعرين الرسمي والموازي للدولار، وأن هذا الوضع يؤثر في مستوى أسواق الإصدار الخاص بسندات المعن عنها، فإنها ستكون قابلة للتداول في سوق العراق للأوراق المالية بأسعار يوم الاستحقاق، وحسب الفئات التي صدرت بها.

وأوضح عبد السلام أن «الإصدار الجديد ستحقق نتائجها المرجوة من خلال التسيق عبر الجهاز المصرفي للمواطنين والمؤسسات والشركات، وستضيف إلى سوق العراق ورقة مالية جديدة يتم تداولها تحت مظلة السندات باستخدام الأنظمة الإلكترونية». بدوره، أكد رئيس رابطة مستثمري سوق العراق للأوراق المالية، الدكتور علاء

وأعلنت وزارة المالية إصدار سندات أسام المواطنين، مبيّنة أن الخطوة التي تأتي بالتعاون مع البنك المركزي، تهدف إلى توفير ودعم الفرص الاستثمارية للمواطنين، حيث ستكون الإصدارية الأولى للسندات بقيمة 90 تريليون ونصف تريليون دينار عراقي قابلة للتداول في سوق العراق للأوراق المالية، وستكون متاحة على شكل حثتين، تكون الأولى بسعر 500 ألف دينار بفاصلة سنوية قدرها 6 % مدة سنتين، في حين سيبلغ سعر الثانية 1,000,000 بفاصلة سنوية قدرها 8 % مدة 4 سنوات.

وعلى الفور من إعلان «طرح السندات» أعرب سوق العراق للأوراق المالية ترحيبه بالخطوة التي وصفها «بإهمة» في تشجيع عمليات التداول من قبل المواطنين، في حين أكد مبعوثون أن العملية تأتي تنفيذاً لقانون الموازنة العامة الاتحادية لعام 2023 الذي تضمن قيام وزارة المالية بإصدار سندات حكومية لتمويل عجز الموازنة.

الجدير بالذكر أن المرسومي يبيّن في حديث لـ «الصباح» أن «الغاية من إصدار سندات الإعمار ذات الأجلين تأتي لفرض سحب جزء من الكنتلة النقدية أولاً من

خطا لتفعيل نشاط التسويق

كشفت وزارة الصناعة، أمس الأربعاء، عن خطط لتفعيل النشاط التسويقي ورفع كفاءة وجودة المنتجات المحلية أمام المستورد، فيما يبيّن أهم التحديات التي تواجه التنمية الصناعية.

لتفعيل النشاط التسويقي ورفع قدرة الشركات التنافسية أمام المنتجات المستوردة عبر مواكبة التطور في تصميم المنتجات وتقديم منتج وطني ذي جودة عالية يكون مليئاً بطموح المستهلك مع التأكيد على الاهتمام بالتعبئة والتغليف والشكل النهائي للمنتج.

وتابعت أن «الخطّة تتضمن إيجاد مقومات لرفع جودة المنتجات المصنعة لدى شركات الصناعة وذلك من خلال إدخال خطوط إنتاج حديثة وذات تكنولوجيا متقدمة، وتفعيل دور الترويج والإعلان من خلال منصات التواصل الاجتماعي وقنوات التسويق الإلكتروني والتسويق الإلكتروني للوصل مباشرة مع المستهلكين، بما يعكس هذا المجال من سهولة وسرعة في إيصال المعلومة للفئة المستهدفة».

وتابعت أن «الخطّة تتضمن أيضاً إعداد دراسة سوق ميدانية للوقوف على رغبات

والتحدث باسم وزارة الصناعة ضحى الجبوري لوكالة الأنباء العراقية (و.أ.ع) إن «أهم التحديات التي تواجه التنمية الصناعية تتمثل في تنافس المنتجات المحلية مع المنتجات الأجنبية، إضافة إلى مشكلة ضعف الترابط بين السياسات التجارية والصناعية للبلد وعدم تفعيل القوانين التي تحمي الأسواق المحلية منها (قانون حماية المستهلك وقانون المناقصة) مما أدى إلى عدم وجود محددات للمنتجات الداخلة إلى الأسواق المحلية وهذا للمنافسة القياسية».

وأضافت أن «معالجتها تتطلب دراسات وخطة وبرامج على المستوى القريب والمختلط والخاص».

وأشارت إلى أن «تسدى السؤارة خطة

مستشار حكومي يتوقع استقرار سعر صرف الدولار

● بغداد، الصباح

وقسم منها تجاهلت بالكامل الطلبات الموجهة، وهي طلبات محقة وفق الحال.

كما أشار التجار إلى أن ما كان يُفترض أن تقوم به خلال ست سنوات تحاول إنجازها في ستة أسابيع، وهذا أثر بشكل كبير في سعر صرف الدولار، مردفاً بالقول، إن الشيء الثاني الذي حصل هو وجود فساد كبير ضمن مجموعة من المصارف وشركات الصيرفة ما أدى إلى تهريب الدولار.

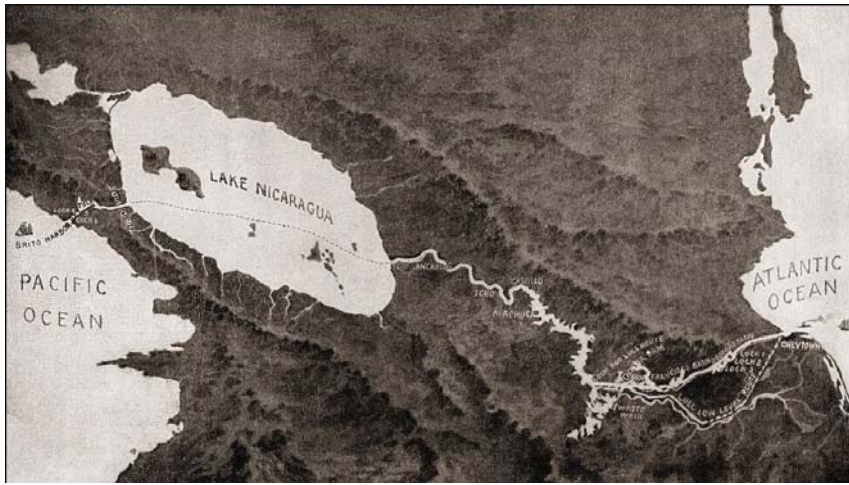
وتابع المستشار الحكومي قائلا إن السؤال المطروح هو هل سيستمر صعود أسعار الدولار، الجواب نعم يمكن أن يستمر هذا الارتفاع لفترة معينة من الزمن، مستذكراً القول لكن نتوقع خلال شهر أو شهرين يبدأ الاستقرار في سعر الصرف، لأن 70 بالمئة من التجارة في العراق انتقلت إلى النصف الإلكتروني.

توقع مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاستقرار، محمد التجار، أمس الأربعاء، عودة الاستقرار لأسعار صرف الدولار مقابل الدينار العراقي في السوق الموازية خلال مدة أسبوعين شهور.

وقال في تصريح صحفي إن «الخطلة التي حدثت في أسعار صرف الدولار ليست وليدة الصدفة، بل هي إرث يعود تقريبا إلى بداية الحرب الإيرانية العراقية في ثمانينيات القرن المنصرم، مستذكراً القول إنه «قبل فترة وجيزة من الزمن تحول النمط في التعامل مع المصارف بما يخص الدولار».

ويشأن أن الذي يحصل في هذا التحول وهذه العملية هو أننا نحاول أن نعيد كل شيء إلى المنظومة العالمية التي تأخرت عنها كل الحكومات العراقية في هذا الفعل،

● كانت خطط إنشاء قناة نيكاراغوا موجودة منذ أكثر من 150 عاماً



تعد قناة بنما من الممرات الملاحية الضرورية للتجارة العالمية، لكن فترة طويلة من الجفاف مؤخراً تسببت بترك أعداد كبيرة من السفن تنتظر المرور عبرها، مما أثار تساؤلات عن مدى الحاجة لتوفير ممر بحري بديل بين المحيطين الأطلسي والهادي. هناك زحام مروري ذو أبعاد هائلة، إذ تطغى نحو مئتي سفينة (بحسب بعض التقديرات) بانتظار دورها في العبور، بعضها محملة بحاويات مليئة بضائع منها- الأثاث والمواد الاستهلاكية أو مواد البناء، بينما تحمل أخرى النفط أو الغاز وهناك سفن تنقل الحنطة.. وكلها موعودة بعبور واحد من أشهر ممرات «عنق الزجاجة» عالمياً، التي توصف بأنها البوابة الحيوية للشحن العالمي.. قناة بنما.

المشروع المنافس لقناة بنما.. لم ير النور قط

المسيك لبناء جسر على اليابسة؛ وهو عبارة عن نظام ضخ من سكك الحديد والطرق السريعة وخطوط الأنابيب التي تربط الساحل الغربي للدولة بساحلها الشرقي. وكانت الحكومة المكسيكية قد أعلنت عن خططها لهذا المشروع لأول مرة في العام 1975. غير أنها أعطلت الأولوية مؤخرًا للاستثمار فيه مرة أخرى، رغم معارضة المجتمعات المحلية له. وفي كولومبيا ظهر مقترح لبناء، من نوع «ماجليف» maglev (= قطار مغناطيسي يتحرك فوق القضبان بعكس خطي الترجمة) ويكون مساره تحت الأرض لغرض نقل الحاويات، ويمكن لتقنية آليّة مبنية لتحميل الحاويات على قطارات ماجليف، والتي تنقلها بعد ذلك إلى منافذ مشابهة على الجانب الآخر من البلاد، وكل ذلك يتم في غضون أقل من 30 دقيقة.

يضي رودريغو في الحديث عن وجود جسر على اليابسة بالفعل في الولايات المتحدة حالياً، إذ تنقل قطارات الشحن الحاويات عبر السكك الحديدية بين ساحلي المحيط الهادئ والأطلسي، حيث يمكنها بعد ذلك (على سبيل المثال) استخدام السفن إلى وجهات أخرى ويطلق إلى السطح سؤال عن خط بحري آخر، وهذا ما سأل عن السهل الشمالي، أي- بحري عبر القطب الشمالي، إذ أصبحت تقوية العبدية هناك المصغرة الجديدة فصل الصيف بسبب تغير المناخ، بحيث أنه يمكن للسفن سفن شحن الحاويات لهذا المسار لكن رودريغو يفرض فكرة استخدام خدمات نقل عملياً، فمثلاً: «لديك ولكن مع طرق القطب الشمالي، قد يكون الأمر الشمالي الغربي للولايات المتحدة أقرب من كندا على وجه الخصوص مفتوحاً لمدة شهرين فقط.. هذا إذا كنت محظوظاً، فضلاً عن هذه المخاوف البيئية تزداد في هذه المنطقة، وقد تعتمد جاذبية الطريق أيضاً على متغيرات جديدة إذا ما اختارت الحكومة التكتيكية فرض موسم للعبور عبر مياهها.

عمل الظروف الاستثنائية التي شهدتها قناة بنما في هذا العام هي التي حفزت الاهتمام المتجدد بالبدائل لهذا الممر المائي ذي الأهمية الاستراتيجية. غير أن جميع تلك البدائل، خاصة فكرة قناة نيكاراغوا وغيره من المشاريع بعيدة الأمد، تمثل تحديات مالية وهندسية ضخمة لا يتبرح لجزء حدوث جفاف دوري، بحسب وصف رودريغو الذي يعلق مختصاً: «بمجرد أن يبدأ الوضع، وإذا كان هناك المزيد من الأمطار والظروف الطبيعية؛ أتوقع أن تختفي هذه الفكرة مرة أخرى من دائرة الضوء، حتى تظهر أزمة قادمة.

عن موقع بي بي سي البريطاني



● سفن تنتظر دورها للعبور خارج قناة بنما

الشحن الكبيرة مع مسار القناة بدهة، ظهرت في الماضي مقترحات لبناء قنوات أخرى، منها تلك التي توازي مستوى سطح البحر لتقليل الاعتماد على التدرجات والأقنال المائية، وبينما تبقى القنوات الضخمة مشاريع مكلفة ماليًا، فقد تأتي مشاريع أخرى مستقبلاً تتنافس قناة بنما الحالية

مع توفير مجال لضخمة بوضات فقط، على كلا الجانبين. هذا الانجاز الهندسي يحصل عدة مرات يومياً؛ على الرغم من أن ظروف الجفاف الحالي باتت تحت على سلطة اقتناء تحديد عدد السفن المارة عبر مياه القناة وكذلك أجهزتها. تلك التراكيب الهندسية التي تشبه درجات مائبة تحوي على أقبال عملاقة، تسمح للسفن بالمرور مع التغيير في مستوى المياه من حيث الارتفاع أو الانخفاض، وفي المستوى الأعلى من ذلك النظام الهندسي تقع بحيرة «جانون» الصناعية، التي تعلو بنحو 26 متراً فوق مستوى سطح البحر.

الامر الشمالي

في الماضي كانت تظهر مقترحات لبناء قنوات أخرى، منها تلك القنوات التي توازي مستوى سطح البحر لتقليل الاعتماد على التدرجات والأقنال المائية؛ في بنما وفي بلدان مجاورة نظير بومفها مشاريع مكلفة ماليًا بشكل كبير؛ فقد تأتي مشاريع أخرى مستقبلاً تضع قناة بنما الحالية في موضع تنافس معها. فهناك خطة

دولاً؛ كما يرى رودريغو ويجب أن يكون المستثمر المهتمون بالمشروع متأكدين من وجود تدفق مستمر للسفن خلال السنوات القادمة؛ طالما هناك سفن العابرة من تلك السفن هي التي رسوماتها بالدخل لأصحاب القناة الجديدة وحتى لو أمكن ضمان ذلك، ستكون هناك نوع من عواقب بيئية ترتبط بمثل هذا المشروع الضخم. فهي الماضي تدرج معارضو الفكرة باختصارات تدمر الغابات المطيرة وكذلك الأراضي الرطبة، فضلاً عن تدمير المياه العذبة لبحيرة نيكاراغوا، وتعملل الممرات المائية الهامة في المنطقة المجاورة كداعيات محتملة وعلى الرغم من تلك المخاوف وجد المشروع من يدعمه. في العام 2013 وقعت مؤسسة «HRND» الصينية البحرية عقداً مع حكومة نيكاراغوا؛ التي منحت الشركة حق بناء القناة لمدة خمسين عاماً قابلة للتجديد لمدة خمسين عاماً أخرى لكن الشركة اعطت مكتبها في هونغ كونغ خلال العام 2018 ولم يجر تنفيذ المشروع؛ (جامعة اطروحة حول معارضة المجتمعات المحلية في نيكاراغوا للشروع؛ فأثارت الاحتجاجات كانت عملاقة، وأن الكثير من المحتجين قاموا بما يمكنهم لوضع قلقهم ومعارضتهم للمشروع؛ لشعورهم أن المخطط يرمته يفتقر إلى الشفافية والضمانات البيئية الكافية؛ وهو ما رفضته الشركة الصينية حينها. وتساؤل هازيس عن مصداقية التزام حكومة نيكاراغوا بالمشروع، وربما أن هذه الأخيرة مهتمة أكثر باتخاذ الموقف، وإظهارها للولايات المتحدة أنها قادرة على التعاون مع شركاء آخرين. كما تقول؛ ولكن، هل من بدائل أخرى؟

من العبدية بالملاحة أن قناة بنما الحالية تمع إنجازاً استثنائياً للهندسة؛ كما يقول «جوليان بومر» أستاذ الهندسة المدنية بجامعة لندن «إنه أمر لا يصدق»؛ إذ تتنافس سفن

مؤسسترا، الذي درس التاريخ الطويل للنقاشات حول بناء قناة نيكاراغوا والعقبات المتعلقة بالأمر، «إنه أمر مكن من الناحية الفنية؛ لكن المشكلة هنا أن المسافة المقصودة أطول بكثير من ممر قناة بنما، فالسار المقصود هنا سينقسم غالباً إلى قناتين تربط أحدهما بحيرة نيكاراغوا بالمحيط الهادئ غرباً، وتربط الأخرى تلك البحيرة بالمحيط الأطلسي شرقاً. يكون طول القناة الأولى نحو 25 كيلومتراً، أما الثانية الرابطة بالمحيط الأطلسي فسكنون أطول؛ أي نحو مئة كيلومتر. لكن قناة بنما الحالية، التي تقع في وسطها بحيرة «جانون»، الاصطناعية، يبلغ طولها الإجمالي نحو مائتين كيلومتراً وتمتد على طول الساحل البيني؛ وهو أضيق جزء من اليابسة يربط القارتين الأمريكيتين الشمالية مع الجنوبية من جهة، متما يفصل المحيط الهادئ غرباً عن البحر الكاريبي في المحيط الأطلسي شرقاً.

تصير للإدارة الأميركية

تتباين التقديرات حول كلفة بناء قناة نيكاراغوا المقترضة، لكنها تتراوح مابين ما يصل إلى أربعين مليار

الحالي (في سنة 2009). ولم يتحقق المشروع بالرغم من الدعاية الرنانة له. ولكن الجفاف المؤذي الذي حل بقناة بنما اليوم وتهديد المزيد من تناقص المياه المرتبط بتحول المناخ خلال السنوات المقبلة دفع البعض إلى التساؤل ما إذا كان وجود قناة أخرى تمر عبر نيكاراغوا (أو عبر دول أخرى في أميركا الوسطى) قد لا تكون فكرة سيئة على أي حال، يقول «جان بول رودريغو» من جامعة

يبلغ الطول الإجمالي لقناة بنما الحالية، التي تحوي الوسط بحيرة «جانون» الاصطناعية، نحو مائتين كيلومتراً، وتمتد على طول برزخ بنما، وهو أضيق جزء من اليابسة يفصل المحيط الهادئ عن البحر الكاريبي في المحيط الأطلسي



● تامل المسيك باستخدام السكك الحديدية لإنشاء مسار بين البحيرات والوان التي ستكون ممرًا منافسًا لقناة بنما

● كريس بارثويوك
● ترجمة: مي اسماعيل

غير أن مرحلة جفاف غير معتاد كانت قد حلت منتصف موسم الأمطار المفترض في بنما. أدت إلى انخفاض مستويات المياه في خزائن سفن القناة ونتيجة لذلك اضطر المشغلون إلى تقييد حجم وعدد السفن التي تجتاز نظام النقل اليومي للقناة. في اقتصادنا العالمي الذي يتشور حول مؤونة، في الوقت المناسب؛ لا يستطيع الأسواق التي تتداول تلك السلع الانتظار لفترة طويلة، حيث تمر نحو ما قيمته 270 مليار دولار من البضائع عبر قناة بنما سنوياً، في طريقها إلى أكثر من 170 دولة. وقد اتخذت بعض تلك السفن بالفعل قراراً بسلوك طريق بديل عن تلك القناة تقابلاً للتأخير.

تقول «ميشيل ويز بوكمان» كبيرة المحللين في مؤسسة «لويدز لست إنتلجيننس» Lloyds List Intel- «إنها حالة غير مسبوقة؛ وتتسبب المزيد من القلق» وتضفي موضعاً أن تلك الحالة يمكن أن ترفع تكاليف الشحن خاصة إذا كان الوقود غزيراً تسالاً طويلاً، مما قد يؤثر بصورة مباشرة على أسعار المستهلك. وفي أوقات مثل هذه الأزمات تطول إلى السطح ثمانية أفكار قديمة سبق وأن تم طرحها. فمما إذا كان هناك طريق آخر للووسون من المحيط الهادئ إلى الأطلسي بالأسفل؟

هنا نيكاراغوا

بحلول مطلع القرن الماضي كان أمام الولايات المتحدة الأميركية خياران، إما بناء قناة تربط المحيطين الأطلسي والهادئ عبر نيكاراغوا، أو عبر بنما. وقد صوت مجلس الشيوخ الأمريكي لصالح الخيار الثاني، وكان خياراً أبسط نسبياً، إذ كان المسار أقصر، وعلى خلاف نيكاراغوا؛ حيث لم تكن هناك سلسلة من التراكيب الضخمة لأخذها بنظر الاعتبار. وعلى الرغم من ذلك لم تتلاش فكرة القناة عبر نيكاراغوا أبداً، فقبل نحو عقد من الزمن تبسّ جيل أعمال صيني مشروعاً عملاقاً لبناء مثل تلك القناة بحلول أواخر العقد الأول من القرن

القصور والبيوت الثقافية.. ملاذ المثقفين ونافذة للإبداع



يتنابك شعور بالهجة والفرح، حينما يحدثك أحدهم عن وجود ملتقى، أو منتدى، أو تجمع ثقافي، في هذه المدينة أو ذلك القضاء وترتسم في مخيلتك صورة جميلة لذلك المكان، وتشعر لا إرادياً بأن هناك روحاً وحياةً وافتقاراً واسعة تنطلق منه؛ لما تمتلكه هذه الروافد من سحر أخاذ، تخاطب به العقول والنفوس، من خلال تنمية القابليات المعرفية، ومناقشة الاستسهامات، وبحثها المستمر عن الدلائل والقرائن، وترسيخ ونشر القيم والمفاهيم الراجعة، وتقوية التواكب الدينية والوطنية والانسانية والمعرفية والأدبية، ومساهمتها في إشاعة وتعزيز قيم السلام والوئام والحُب والحياة.

● ربحم رزاق الجبوري

استثمار وتعمير

هذا ما حصل تحقق مطلع عام 2005 حينما استنشرت دائرة العلاقات الثقافية العامة أحد تشكيلات وزارة الثقافة والسياحة والآثار، همتها وحشدت طاقتها بإنشاء بيوت ثقافية انتشرت في مراكز المحافظات وبعض أقصيتها، لتحقيق غاية وهدف وروية ثقافية مستدامة، وأحقية أفراد المجتمع الإنهال من الثقافة والفنون والمعارف، إذ تعد هذه التجربة الرائدة، خطوة جتارة بحسب للوزارة، والغاية منها استيعاب حاجات ومتطلبات المثقف، ومُذ جسور التواصل بينه وبين المؤسسات الثقافية، والحرص على إثراء مكونات التنوع المجتمعي الذي يمتاز به وطننا، والتعريف بالهوية الثقافية العراقية ومكوناتها الأساسية من دين و لغة وأثار وتراث ومعارف، وعادات وتقاليد وفكر وتشرها بين الأوساط والشرائح المجتمعية كافة.

ثروة مترامية

يقول عبد الله سرهيد (مدير القصور والبيوت الثقافية): يعد هذا المشروع، الذي انطلقت بتفسيده دائرة العلاقات الثقافية العامة عام 2005 ضمن منجزات الثقافة العراقية، ويحضي قُدماً بإشراف مباشر ومتابعة جتية ومستمرة؛ من قبل آء آء آء أبو الحسن



● آء آء آء أبو الحسن العراق

السلق (مدير عام دائرة العلاقات الثقافية العامة)، الذي يولي اهتماماً كبيراً، لهذه البيوت ومتابعة شؤونها، واحتياجها، وديمومة عملها الثقافي والإداري؛ لأنها باتت تمثل شبكة وطنية ضخمة للاتصال والتواصل الثقافي والفني المباشر، ووسيلة اتصالية لتكامل الجهود الرسمية والأهلية في نشر وإنتاج الثقافة بما يعكس الهوية الثقافية، ويحافظ على عناصر الهوية الثقافية لبلدنا، ويجعل من الثقافة نوجهاً سترانيجياً وأساسياً من البناء الحضاري الجديد للمجتمع عبر المنصات الأضالية، والثقافية الملمة للإبداع، والتعبير الثقافي بما يرسخ ويمزق المنهج الديمقراطي العام، كما يعدها المدير العام، أحد أهم واجبات المثقفين والمبدعين؛ التي تدعو إليها منظمة اليونيسكو في مجال التنمية الثقافية لغاية عام 2030.

رؤية وهدف

وأضاف، سرهيد، يحرض العلق، ويمنز روتية المستقبلية لعمل هذه البيوت، البالغة (41) قصراً وبيتاً ثقافياً منتشرة في عموم العراق؛ التي تنطلق بمهمة التواصل المباشر مع المثقفين والمبدعين؛ على دعم نشاطاتهم الثقافية والفنية؛ التي تعكس عمق ثقافة وأرث وحضارة العراق العظيم، فضلا عن التواصل مع المؤسسات الثقافية الأخرى؛ من أجل بناء أسس لعلاقات متطورة، تسهم في إيجاد أرضية حية للتبادل الثقافي، مؤكداً، فتح قنوات الاتصال وتبادل الحوار الثقافي مع المثقفين والمبدعين والفنانين ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات والدوائر ذات العلاقة، ومواكبة التطورات الثقافية والفنية، وتعزيز التبادل العلمي والعلمي والإبداعي بين مقفي العراق، ومُذ جسور الصلة بينهم، إضافة إلى العمل على نهضة المكتبات الثقافية التي تحتج فيها النخب الثقافية من مثقري بشكل دوري، وإقامة الاحتفالات الوطنية والمهرجانات الثقافية والفنية والفكرية والمسرحية ومعارض الكتاب،



● محمود جودي



● مطلق هاشم



ومعارض الصور والفنون؛ تنظهما خارج أسوار البيت، الذي مقصره بناية السراي التراثية متقنين بين الكليات والمؤسسات الحكومية والرياضية، كما أصدرنا مجلة (فَاح البرتقال) خاصة بالأطفال، وخصصها كجيتت بأناملهم، (ومجلة الكاركاتير)، التي تعنى بفن الكاركاتير، وعقدنا بروتوكول تعاون مع كتيبي التربية، والفنون الجميلة، من لشاره أصبح العمل مياشراً معهم خدمة للمركبة الثقافية والفنية في المحافظة.



● عبد الله سرهيد



الإسهام بتنشيط الحركة الثقافية في المدن العراقية جميعها، والعمل من خلالها على مواجهة مظاهر التطرف والنفذ وتكريس مفاهيم الانسانية، واحضان تجارب الشبان والمبدعين؛ متأخياً مع مقررات وتوصيات المؤتمر الدولية التي تعدها المنظمات الدولية (اليونسكو، الأيسيسكو، الألكسو).

ليات

يقول مدير البيت الثقافي في الفلوجة، ماجد الجبوري: تأسس بيتنا، عام 2006 وأسهم بإفتتاحه عدد من المثقفين؛ لتطلق المؤسسة الثقافية الرسمية بفعاليات متنوعة وبسيطة؛ بسبب عدم الاستقرار الأمني (وقد قتل) وفي عام 2019 لطلقتنا بأشبكة ثقافية مميزة؛ حيث نلقتنا (كرنقلا) وسازار الفلوجة الثقافي الأول (2020)، لثلاثة مواسم متتابعة، ومشروع (شوارع الفلوجة الثقافي) الذي يقام شهرياً على كرتيش المدينة، إضافة على مهرجانات ثقافية عديدة، اعتمدت على أسلوب النزول إلى الجمهور وتنظيم الفعاليات التي تناسب تطامهم وتحقق رغباتهم، كما أصدرنا جريدة ثقافية تعنى بأشأن الثقافي والأدبي.

نشاطات ونوعية

يشير صادق مرزوك، مدير القصور الثقافي في الديوانية، الذي تأسس عام 2016، بالقول: بالرغم من أن البداية قديمة، ويعود تاريخها لعام 1978 وأعيد تأهيلها عدة مرات؛ كان آخرها تأهيل قاعة المسرح وبيت الطفل، بتمول من ميزانية تنمية الأقاليم، لكنها أصبحت المكان الأنسب لمختلف الفعاليات الثقافية، حيث افتتحنا مشغلا للفنون التشكيلية، ولناديا للسينما، بالإضافة لإقامة النشاطات الدورية، ونظم حفوزنا مسابقات خاصة بكتابة النص المسرحي، والقصة القصيرة، والتصوير الفوتوغرافي والرسم، وقد أنتجت هذه المسابقات العديد من المواهب، التي أسهمت في رفد الثقافات المحلية والعراقية.

بيت وأمد

تقول إيناس غني، مديرة بيت بسماية الثقافي: أفتتح البيت في عام 2022 بغية أن يكون واحة لغاء وإبداع ثقافي، والمُثل والمخطله لا أن يكون بيتاً استثنائياً ينهل من عطاء الأديباء والفنانين والشعراء والتشكيليين والموسيقيين من سكة بسماية استقماراً لطاقتها، والإرتقاء بالواقع الثقافي للمدينة، وإقامة الندوات الفكرية والثقافية والفنية والأسميات الشعرية ومهرجانات الثقافة والفنون والرياضة، كان آخرها (ماراؤون بسماية للسلام)، وتضمن خطتنا إنشاء مكتبة عامة للإسهام في نشر وتعزيز ثقافة القراءة، كما نسعى لاستقطاب الموهوبين في شتى صنوف الثقافة والفنون والمعرفة.

مراحل مسيية

مدير البيت الثقافي في نينوى، مطلق هاشم، يتحدث عن مراحل مريرة وعصيبة جراء قصف بناية البيت، إبان

تصليات

يشير جدير محمد، مدير البيت الثقافي في ذي قار، إلى المسيرة الثقافية الهمة منظرًا إياه أحد البيوت الثقافية الهمة والمتنشرة في البلاد، لما تحمله من دلالات واعتبارات تراثية واجتماعية مشيرة لتأثيرها في حياة المجتمع وتقدمه، ومساهمتها في تعزيز الوعي الثقافي لدى المجتمع وخصوصاً في مدينة الموصل، التي عانت كثيراً من ويلات الحروب؛ أخرجها سيطرة الجماعات الظلمية على المدينة عام 2014 ولدة أربع سنوات عجاف، حاولوا فيها تغيير الطابع الاجتماعي في المدينة وغلقة الإنسان الموصل والعمل على إخرافة عمل جادة الصور، وضيقت عمل بيتنا الذي تأسس عام 2005، ومُذ الأيام الأولى للتحريير على أعاتده؛ بعد تعرضه للصف والهدم بالكامل، وإيجاد المكان البديل، والانطلاق من أجل إكمال المسيرة الثقافية في المدينة، والعمل على تعزيز مفاهيم السلام والتعايش السلمي ونبذ العنف والتطرف، وإشاعة ثقافة الحوار والتسامح واحترام الرأي الأخر وزرع الأمل من جديد؛ في نفوس أبنائه اللنهوض من جديد؛ عن طريق إقامة الأنشطة الثقافية المتنوعة، تسهم في تشجيع الناس على الشعور بالقيم الأخلاقية والروحية والجمالية في المدينة.

تلحج الأتكار

يقول فارس خليفة، مدير البيت الثقافي النجفي: تأسس بيتنا، عام 2006، وأطلق فعالياته بالتواصل مع النخب المثقفة والأكاديميين والشعراء والأديباء والمؤرخين والمؤلفين والمؤرخين؛ لتلحج الأفكار وبناء التواصل الفعّال من خلال الأنشطة والتعاينات التي تتناول الحدث الثقافي بكل صنوفه وآثاره



● رزاق فوز الجبوري



● حامد جابر الحمدي

حيث القراءات الشعرية والنقد والتاريخ والمدن والاحتفاء بالشخصيات المبدعة، والقراءات في الكتب الصادرة حديثاً، وتبادل القضايا الاجتماعية؛ فضلا عن الإسهام والندوات التطويرية في بناء الشخصية وقدراتها.



بروتوكول

يقول حامد الحمدي، مدير البيت الثقافي في ديالى: تأسس بيتنا عام 2009، ويتضمن برنامج إمامة الندوات والجلسات النقاشية والندوات

تشظي الهوية العراقية

لا أتحدث هنا عن تجليات فكر ما بعد الحداثة الذي أكد «تشظي الهوية» ولكنني أتحدث عن مفهومه الذي ساد في المنطق، بأن «الشيء هو هو، ولا يمكن أن يكون غيره» أو ما يسمى مفهوم الذاتية، وهذا أصبح من وجهة نظر تجريدية، ولكن حين نحتكم لواقع تشكل الهوية وفق منظور نفسي سايبولوجي أو منظور اجتماعي وأثربولوجي، سنكتشف أن مظهرات الهوية الذاتية متعددة



يوم التشريع العراقي

● عمر جواد الدراجي

التشريع هو مجموعة القواعد القانونية المكتوبة العامة الملزمة الجردة، التي تصدرها السلطة العامة المختصة في الدولة، بهدف تنظيم العلاقات وسلوك الأفراد في المجتمع وهي عادة السلطة التشريعية، واستنادا للسلطة التنفيذية، وإن اقتضى التصوص القانوني من هيئة تشريعية (سلطة قائمة سنه القانون). سواء أكانت هذه السلطة فرداً مستأزراً بالحكم، أم ألفت بفرق بولاية الأمر، أم مجلساً يديرها يتألف من أعضاء. كانت بلاد ما بين النهرين (Mesopotamia) أول دولة متكاملة في التاريخ تقوم بتأليف وتدوين القوانين، وقبل 4000 سنة أصدر ملك بابل السادس حمورابي قانون حمورابي الأسطواني (قوانين حمورابي) الذي يتكون من 282 مادة قانونية والموجودة في باريس، متحف اللوفر.

قبل هذا القانون تم العثور في تل حرم على قوانين سومرية من زمن الملك لابث شتار، والتي تعتبر أقدم قانون تم الكشف عن في الأبحاث حتى الآن وكان يطلق عليه قانون مملكة أشونة.

ويتم في أرض العراق هي أول من علمت العالم عن وتشريع القوانين، إلا أن تحديد موعد اليوم التشريعي السومري كان متأخراً جداً، وليس هناك أفضل من اليوم الأول الذي أصدرت فيه صحيفة الوفاق العراقية عندما الأول الذي تشتر أول مرة في 15 كانون الثاني (يناير) 1922، وإتمامها تاريخاً لاحتفاء بتكريمها وأحداثها والقانون والحجامة والعجراة وإسادة الجامعات والخبراء ممن لهم الأثر في كتابة التشريعات والصادر والتأدية القانونية، الذي يعد له السبق تاريخياً في تأسيس ديوان التدوين القانوني المختص بالصياغة القانونية، الذي صدر بموجب القانون رقم 49 لسنة 1933 في 3 / 8 / 1933 باختصاص أعداد وتنظيم نواع القوانين والانتماسة قبل عرضها على السلطة التشريعية، مما يشكل الانتقال لآفة تصدور جديدة الوقائع العراقية في نشر التنظيم التشريعي في جمهورية العراق، التي له الدور بصياغة وإعادة وتدقيق القوانين والتشريعات.

كانت بلاد ما بين النهرين (Mesopotamia) أول دولة متكاملة في التاريخ تقوم بتأليف وتدوين القوانين، وقبل 4000 سنة أصدر ملك بابل السادس الملك حمورابي قانون حمورابي الأسطواني (قوانين حمورابي) الذي يتكون من 282 مادة قانونية والموجودة في باريس، متحف اللوفر.

الإسلامي، وبغداد عاصمة التقدم الحضاري، ولا أدل على ذلك من مخاطبة «هارون الرشيد» للغمامة، وهو الذي ساهم بتشكيل عاصمة التقدم الحضاري الإسلامي بقوله، «إنما تطمري فإن خراجك يعود لي»، وهذا دليل على سطوة بغداد على العالم، ولكن بالعودة لعنوان المقال «تشظي الهوية»، نجد أن أكثرية المفكرين الإسلاميين يؤكدون أن هوية العراق هوية إسلامية، ويتناقلون عن هوية العراق الحضارية (بلاد ما بين النهرين). يختلف مفكر السنتيم مع مفكري الشيعة في انتخاب الأسنوخ الأمثل في تصور الهوية الإسلامية للعراق، فأنموذج سنة العراق يتضاد مع أنموذج شيعة العراق، والعكس صحيح، ولكنهما متقاربان في أن هوية العراق هوية إسلامية، وتشظي الهوية، وأضح عن سوء فهمنا لثقافتنا الأثرية أو المعاصرة أو الدينية، وقيل ذلك في انتمائنا لبلاد الرافدين من عمده، وبسمر التشظي في تصورنا للهوية الوطنية في عدم اتفاقنا على العبد الوطني للعراق، فهناك يساريون يجدون أن هوية العراق تتجلى في حلالنا من الحكم الملكي، ومن يتضاد معهم يجد أن نشأة الدولة العراقية والعمل الوصي بقية الهوية الذاتية والوطنية يتجلى في ثورة الشمرين، وغيرهم يرى أنها تتضح في تسم الملك فيصل عرش العراق، والقوميين والعينون يرون أن هوية العراق الوطنية تتجلى في الحفاظ على بعدها العربي وإنماجها بالهوية القومية العربية، تشظي الهوية، مستمر إلى يومنا هذا في حال وعدم قدرتنا على بناء تصور واضح مفهوم «الهوية العراقية».

بعكم تحولات الأحداث السياسية والاجتماعية، بل والسايبولوجية. لكل فرد منا تصوران عن هويته الذاتية، تصور مملن وآخر مسكوت عنه، وهنا يبدو أن لكل منا تاريخين للرواية والسرد عن «الهوية الذاتية»، الأول هو التاريخ المعروف عنك، والآخر هو التاريخ الوازي الذي لا يعرفه سواك. قد يكشف بعض الأباء من الشراء والرواة ممن جرة «هوية ذاتية» أخرى لنموها كما فعل (محمد شكري) في «الخبر الحافي»، وهذا لا يحدث في مجتمعاتنا العربية والإسلامية إلا نادراً. أعود لمفهوم «تشظي الهوية» الذي ذكرت أنه غير مرتبط بتصورات فلاسفة، ما بعد الحداثة، عنه، لأشير لما هو حاضر عندنا ونحن نعيش في القرنين، فمننا من يرى أن هويته الوطنية، لها امتداد في التاريخ الحضاري، يمتد لأكثر من خمسة آلاف سنة مضت، منذ عهد السومريين وصولاً للأشوريين، ولكن هناك من لا يجد في حضارات العراق امتداداً تاريخياً ليريد فكرة وجود «أمة عراقية»، لها نشأة كالأرض في تصورنا لمفهوم «الهوية»، وهناك من المؤرخين والأثريين يعتقدون بالتفعية الهولندية من حضارات العراق القديم، فطيس هوية الهوية، هي ذاتها هوية الأثريين، وكذا الحال مع الأثريين، هي حضارات وبلد في أرض نمت في ما بعد بانها، العراق، أو بلاد الرافدين، أو حضارة «مزيروميثا»، ولكن من المصعب تصور وجود نشأة وتطور للهوية بينها. في المقابل هناك تصور أن العراق حاضرة العالم

دعم عملية طوفان الأقصى البطولية

● أ.د.حاجم يونس الحريري



ظهرت محاولات عديدة لبيان المقصود بـ (المقاومة المسلحة)، فكان الاتجاه السائد في المناقشات التي دارت في مؤتمر بروكسل سنة 1874 وهما سنة 1899 و1907 وخيف سنة 1949 بشأن تحديد وقتين قوانين الحرب، هو اعتبار المقاومة الشعبية نوعاً من الدفاع عن النفس في حالة تعرض الإقليم لغزو أجنبي ينتج عنه حرمان الإقليم في الانتفاضة ضد العدو والغزاة وباستخدام القوة المسلحة، وهذه الانتفاضة غير عرته باسم (الهيئة الجماهيرية) فقد عرته اتفاقية لاهاي (الشعب القائم في وجه العدو) بأنه (مجموعه) من المواطنين من سكان الأراضي المحتلة والمهاجرة من قبل العدو، الذين حلوا السلاح وتقدموا لقتال العدو، سواء كان ذلك بأمر من حكومتهم، أو بإدع من وليتهم ووجههم، وسواء كان ذلك أثناء تقلب الجيوش النظامية على الغزو وبعد أن صدر إعلان منح الاستقلال للبلاد والشعوب المستعمرة من الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة عشرة، نتيجة مطالبة الدول حديثة الاستقلال بضرورة إقرار قواعد جديدة تصون وتكف حقوق الشعوب في تقرير مصيرها وحققها في التخلص من حكم الاستعمار، أصبح ينظر إلى القتال المسلح الذي تخوضه الشعوب في سبيل الحصول على استقلالها وحريتها ومعاملتها لعزف بتقرير المصير، على نوع من المقاومة الشعبية المسلحة، وفيه، قد يرفع بعض فقهاء المقاومة الشعبية المسلحة بأنها (لجوء أو قيام السكان بالقوة للإطاحة بالسلطة المحتلة لتحرير أراضيهم وتحقيق الحرية والاستقلال الوطني)، واليوم يمزّ الشعب الفلسطيني إلى أضحى هجمة صهيونية لإنياته من وجه الأرض بعد العملية البطولية له (طوفان الأقصى) التي انشترت في 2023 وكأجيب شرعي وأساني وسياسي عراقي ينظر التساؤل التالي، كيف تقوم العدوان الصهيوني على قطاع غزة ودعم عملية طوفان الأقصى الإجابة على ذلك يتم بالوسائل التالية:

المواطنة بين الأكثرية والأقلية

درسا، وبالحقيقة أنه أصبح درسا وليس كما كان منتظرا، إنما التحول المتفر والمجمل إلى مصطلح (المكونات) وأصبح لكل مكون ثقافته، الذين يحاولون كسب الأفضلية للاستمرار، وأصبحت سياسة الأكثرية والأقلية واضحة. هنا لا أقصد الأكثرية السياسية أو الأقلية التي تقرها الانتخابات، مهما كانت نسبة المصوتين فيها، إنما أقصد الأكثرية والأقلية فيما إلى نسبة كل عرق أو دين أو مذهب، فلعمرا أن مصطلح الأقلية ليس معينا أو محيفا، ولعمر الجميع أنهم مساويون بالحقوق «دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي، وتكافؤ الفرص حق مكفول لجميع العراقيين، وتكفل الدولة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك.

يعني التساوي أمام القانون، بدون أي شك، التساوي في الحقوق، أيضا ومن بينها تكافؤ الفرص، وللفرض معان كثيرة، من بينها التمييزات، بغير أي شكل، أن في الواجبات والحقوق لا توجد أكثرية وأقلية، خاصة أن العراق بلد متنوع بأعرافة وأديانه ومذاهبه، التنوع الذي صنع حضارته وثقافته المميزة التي عرفها العالم من خلاله، لكن مجيء نظام تسلطي ينس فومي متطرف، حاول عيب العراق والعراقيين بصيغة واحدة وهقل من التوثق منها وبذريعة مخافة التسليم، حاول صهر الجميع بثقافة واحدة، ولجا إلى سياسة التعريب والتغيير الديموغرافي والترحيل والتشجعة كانت سقطة.

وكان لا بد أن يكون هناك شك السياسة العنصرية (طوفان الأقصى) ليس مثل الذي قبله، إن المنطقة سكني على حد طوفان وسوناهما، مكررة، خصوصا أن إسرائيل اتخذت قراراً بإجتاح يري شامل للأراضي الفلسطينية، وهنا طبعا لا نستطيع أحد التكهن بمآلات الغامرة الإسرائيلية المرتجبة.



تسونامي الأقصى

● عبد الخالق حسن

قبل أيام من هذا اليوم، استفاق العالم على حدث لم يكن يتخ في حسابنا أحد، الانتظر إلى طريقة حدوثه وتبثاته وتداعياته ونتائج المستمرة في الحضور. عشرين من أبنائنا المشاومة الفلسطينية يتدفون عمليات داخل العمق الإسرائيلي، ويسوتون على كل ما تركه الجنود وقوات الشرطة على الأراضي المحتلة المتعددة، فضلا عن تسدهم وتوسيعهم لتلحاق غزة بسيطرهم على ضفتي مساحة أراضي غزة. كانت التسمية باطل يتضاد مع الحق، تعدت الفيلسوف «سارتر» عن مفهوم «الهوية» وبين لنا أن مظهرات الهوية متعددة، فيمكن أن تكون لها هوية ذاتية في تصورنا للعقائدي والديني، وقد يكون هناك تصور آخر لهويتنا الوطنية، وتصور بلدا لافترافنا مع الآخرين، فالهوية الذاتية تصور لهاوية وجودنا في العالم الذي نعيش فيه، وقد تشكلت

مع ما يتعرض له الفلسطينيون منذ سنوات. كان الوفاق العراقي من مرة على لسان رئيس الوزراء، والكثير من التعاليمات السياسية، والشعبية. عن أكثر من الدول فتح قوات مسلحة، إلى العراق، سبب موقفه العازم والواضح مما يجري داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. لكن هذا الجسران كشف أيضا اختلال الأخلاقيات الإنسانية النبيلة عند دول العالم الغربي التي كانت تنفر وتعم إسرائيل طوال سنوات وفي تفكك وتصاحب طوفان أسبيل حقوق الفلسطينيين. ومع أن المواقف الغربية هذه لم تكن مفاجئة، إلا أنها أيضا كشفت عن عدم صدق الممارات والإعلامات التي كانت تزعمها هذه الدول تحت عنوان حقوق الإنسان، ويمكننا أيضا أن نكتشف ببساطة الكتب الغربي في هذا المجال، فالقول الأوروبي قدمت مليات الدولارات إلى أوكرانيا تحت عنوان مواجهة الروس، يوصفه خطأ من حقوق الأوكرائين، لكن هذه الدول نفسها تنكر حق الفلسطينيين في الدفاع عن أنفسهم أمام معاول الموت الإسرائيلية المستمرة منذ أعوام بعيد.

لذلك يمكن القول، إن ما بعد (طوفان الأقصى) ليس مثل الذي قبله، إن المنطقة سكني على حد طوفان وسوناهما، مكررة، خصوصا أن إسرائيل اتخذت قراراً بإجتاح يري شامل للأراضي الفلسطينية، وهنا طبعا لا نستطيع أحد التكهن بمآلات الغامرة الإسرائيلية المرتجبة.

كانت التسمية الأساسية العملية في (طوفان الأقصى)، لكنها في الواقع تصلح أن نخلق عليها منذ الآن (تسونامي الأقصى)، الذي جاء بعد زلزال ما زالت هزته الزلزالية الارتدادية مستمرة حتى اللحظة. والوثق من أن الامتداد التأثيري لهذه الهزات لن يقف عند حدود النطاق المحدود في الأراضي الفلسطينية.

● إعداد وتحرير: شمعى جبر

«تشات جي بي تي».. طبيب نفسي



هل تم إنتاج أي من المشاركين بغياه روبوتات الدردشة. لكن فكرة «تشات جي بي تي» ليست جديدة. ففي ستينيات القرن العشرين، طُوِّر أول برنامج من نوعه يُحاكي أداء العلاج النفسي، حمل اسم «إيزا»، باستخدام طريقة عالم النفس الأمريكي كارل روجرز.

ومن دون فهم عميق لأي شيء، عن المشكلات التي طرحت عليه، كان البرنامج يعتمد ببساطة على توسيع المناقشة بأكثر من عبارة مبرمجة بالكلمات الرئيسية الموجودة في ردهد محاوره. وتكتب جوزيف وايزنباوم، مبتكر البرنامج، لاحقاً عن سلف «تشات جي بي تي» هذا ما لم أدركه هو أن المتعرض للصبر للغة برنامج كمبيوتر بسيط نسبياً يمكن أن يحفز أفكاراً وعمية قوية لدى الأشخاص العاديين تماماً.

كما أقدمت المنظمة الأميركية غير الحكومية «كوكو» التي أجرت تجربة في شباط على 4000 مريض قدمت لهم نصائح مكتوبة باستخدام نموذج الذكاء الاصطناعي «جي بي تي» 3، بأن الاستجابات الأولية لم تتجع كعلاج.

وكتب المؤسس المشارك للشركة روب مورييس على إنكس محاكاة التعاطف في شباط غربية، ولا معنى لها. وتعكس هذه الملاحظة نتائج الدراسة السابقة حول تأثير الدواء الوهمي، حيث شعر بعض المشاركين وكأنهم يتحدثون إلى الحائط.

أفكار ومهمة قوية

وقال ديفيد شو من جامعة بازل السويسرية، إنه ليس مندهشاً من هذه النتائج السيئة ويشير إلى أنه يبدو



موضحين لبعض أن روبوت الدردشة لديه تعاطف، وآخرين أنه كان متلاعباً. فيما قالوا لأفراد مجموعة ثالثة إنه ذو سلوك متوازن. ونتيجة لذلك، فإن أولئك الذين اعتقدوا أنهم يتحدثون إلى مساعد افتراضي قادر على التعاطف معهم كانوا أكثر ميلاً إلى اعتبار محادثهم جيداً بآلته. وقال بات بارناتان، من المشاركين في إعادة الدراسة، لقد وجدنا أن الذكاء الاصطناعي يُظهر إليه بطرفية ما أصبح موهوباً بالجنس أو متلاعباً.

إيجابية لنفسه أمر جيد، لكن لا علاقة لذلك بالعلاج. ولكن هل يمكن للتفاعل مع الذكاء الاصطناعي أن يُنتج التجربة الإيجابية التي وصفها ليليان ونغ؟ بحسب دراسة نُشرت قبل أيام في المجلة العلمية «ناتشر ماشين إنتلجنس» Nature Machine Intelligence، يمكن تفسير هذه الظواهر من خلال تأثير الدواء الوهمي وإلّا، استلغ باحثون من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (ام آي تي) وجامعة أريزونا، آراء 300 مشارك،

باريس، أ ف ب

هل «تشات جي بي تي» عالم نفسي جيد؟ هذا ما أُنعت إليه مسؤولة في شركة الذكاء الاصطناعي الأميركية «أوبن إيه آي» التي تتفوق برنامج الدردشة الآلية الشهير، ما أثار انتقادات كثيرة بسبب تقليها من صعوبة علاج الأمراض العقلية.

معالجة شخصية عاطفية

وكتبت ليليان ونغ، المسؤولة عن المسائل الأمنية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، في أواخر أيلول على خدمة إكس (تويتر سابقاً) لند أجريت للتو معاهدة شخصية عاطفية جيداً مع «تشات جي بي تي». عبر الصوت، حول التوتر والتوازن بين العمل والحياة. وسناعات من المثير للاهتمام أنتي شعرت بالاستماع والراحة. لم أجزب العلاج من قبل، لكن هل الأمر على هذا النحو على الأرجح؟

وقد ستم ونغ من خلال رسائنها في نظام الأول إلى تسليط الضوء على وظيفة التوليف الصوتي الجديدة (المدفوعة) لروبوت الدردشة الذي طرح قبل عام تقريباً والساعي إلى إنشاء نموذج اقتصادي خاص به. لكن التطور والنشاط الأميركية شوهر مسكوليت ردت بعدة على هذا التصريح، فالتت علم النفس بريي إلى نصيحة العقلية وهو عمل شاق. وأضافت أن يرسل المرء مشاعر

«تيسلا».. تعاني اقتصادياً

● شغها، وكالات

لها ترقية المصنع هدف الحجم لعام 2023 المتثل في نحو 1.8 مليون مركبة لا يزال من دون تغيير. وخفضت مبيعاتها من شهر تشرين الأول أسعار بعض نماذج سيارات Model 3 و Model Y في الولايات المتحدة. وشهدت منافستها الصينية بي واي تي نغوا في تسليم مقارئة بأرقام شهر سبتمبر 74073 باع خلال شهر أيلول سيارة كهربائية صينية الصنع وانخفضت مبيعات سيارات Model 3 و Model Y المصنوعة في الصين مقارئة بالظهر السابق بنسبة 12 في المئة.

وتصدرت تيسلا العديد من السيارات التي تصنعها في الصين، وتأتي أخبار انخفاض المبيعات تيسلا بعد أسبوع من إعلان الشركة عمليات تسليم السيارات في الربع الثالث التي انخفضت مقارئة بالربع السابق من حيث عمليات الإنتاج وتختلف عن تقديرات السوق لعمليات التسليم العالمية للربع الثالث، حيث أدت التحديات الخطط لها في مبيعاتها طرح نسخة أحدث من سيارة السيدان Model 3 إلى توقف الإنتاج. وقالت الشركة انخفاض الحاصل في الأحمال كان سيهه فترات التوقف المخطط

انخفاض عالمي حاد في شحنات الحواسيب

● نيويورك، وكالات



الطلب على أجهزة الحواسيب للمؤسسات نظراً إلى وجودها القوي في ذلك السوق. وتراجع إجمالي الشحنات العالمية 64.3 مليون وحدة في الربع الثالث من عام 2023، بانخفاض قدره 9 في المئة عن الربع الثالث من عام 2022 عندما بلغ حجم الشحنات 70.6 مليون.

وتشمل هذه النتائج الربع الثامن على التوالي من الانخفاض للشحنات العالمية، وأكدت الصادرة عن مؤسسة البيانات الدولية استمرار الاتجاه الهبوطي للشحنات العالمية الأخرى، إذ تخمن ارتفاع النمو لعام 2024 بنسبة 4.9 في المئة، مع توقع نمومي قطاعي الأعمال واستهليكي. وقالت جارتر، هناك أدلة

الطلب على أجهزة الحواسيب للمؤسسات نظراً إلى وجودها القوي في ذلك السوق. وتراجع إجمالي الشحنات العالمية 64.3 مليون وحدة في الربع الثالث من عام 2023، بانخفاض قدره 9 في المئة عن الربع الثالث من عام 2022 عندما بلغ حجم الشحنات 70.6 مليون.

وتشمل هذه النتائج الربع الثامن على التوالي من الانخفاض للشحنات العالمية، وأكدت الصادرة عن مؤسسة البيانات الدولية استمرار الاتجاه الهبوطي للشحنات العالمية الأخرى، إذ تخمن ارتفاع النمو لعام 2024 بنسبة 4.9 في المئة، مع توقع نمومي قطاعي الأعمال واستهليكي. وقالت جارتر، هناك أدلة

لقاح لعلاج الحساسية من القطط

● باريس، أ ف ب

في جدار للأجسام المضادة القادرة على منع رد الفعل التحسسي. ويتشل العلاج الحالي للحساسية في حقن جرعات متزايدة من مستخلصات مسببات الحساسية في ما يسمى بإزالة التحسس، ويقوم مشروع اللقاح المسمى «أنتي-101» على إنتاج جسم حيوي يحاكي شكل الفعوس أيضاً لتخفيف الأعراض المرتبطة بالحساسية. ونقل البيان عن رئيس أبحاث مديرها العام لوي فيليب فيزيونا أن «أنتي-101 هو الأول في مجموعة اللقاحات التي يجري إعدادها ضد أسبوع الحساسية المرص في مستشفى رويال بروميون في لندن. وأنشئت شركة «أنفاني» فرانكس برن من هذا العلاج الذي سبق اختباره على إنتاج الحيوانات، أدى إلى إنتاج



حيث تبلغ ذروة أدائه 28 يتناوبوس (أي ألف مليون مليون عملية فاصلة عاثة في الثانية)، وهو ما لا يقمعه حتى في المراكز المشرة الأولى على مستوى العالم، وقال أليستر جاك، وزير الدولة لشؤون اسكتلندا، رأينا العمل الجيبي الذي يقفده ARCHER2 في أبنسرة، وبيبي النظام الجديد اسكتلندا في طلبة العلوم والابتكار. وأضاف يوفير المشروع وظائف ذات مهارات عالية ويدعم النمو الاقتصادي للمنطقة، إلى جانب دعمه للباحثين في مجال سلامة الذكاء الاصطناعي. وأتت خطط الحواسيب المصنوعة الجديدة بمشغلة جزءاً من استثمار بقيمة 900 مليون جنيه إسترليني لترقية القدرة الحاسوبية في المملكة المتحدة.

فادّر على تطوير الطب والطاقة النظيفة

بريطانيا تبني حاسوباً عملاقاً للذكاء الاصطناعي

● إدنبرة، وكالات

يعتد هذا الحاسوب المعلق على التكنولوجيا والخبرة المستمد من الحاسوب العملاق المسمى «اسم» the-bard الذي تحصل عليه في وقت لاحق من هذا العام مدينة بريستول. وقالت ميشيل دوتيلان، وزيرة العلوم والعلوم والابتكار والتكنولوجيا، نتجاح إلى تعزيز الابتكار التي جعل الاكتشافات ممكنة إذا أردنا أن نظل المملكة المتحدة رائدة عالمياً في مجال الاكتشافات العلمية والابتكار التكنولوجي. وأضافت، يوفير هذا الحاسوب المعلق الجديد الذي تموله حكومة المملكة المتحدة للباحثين البريطانيين تطوراً فائق السرعة ومتعدد الاستخدامات



اختارت بريطانيا مدينة إدنبرة لاستضافة حاسوبها الأول من الجيل التالي، القادر على تطوير الطب والطاقة النظيفة والذكاء الاصطناعي، والذي يعد أسرع بمقدار 50 ضعفاً مقارئة بنظامها الحالي، وتضم جامعة إدنبرة الحاسوب المعلق الجديد، حيث تسخر الجامعة إمكاناته بآمان لتحصين الحياة في جميع أنحاء بريطانيا.

ألكسندرا نوفيك فن حديث بلمسة كلاسيكية

● بغداد، سرور العلي



● ألكسندرا نوفيك

أبنت ألكسندرا نوفيك خميس، منذ طفولتها المبكرة اهتماماً كبيراً بالرسم والتصوير، وهو ما لاحظته والداها اللذان حاولا تشجيع اهتمامها بالفن، وتنمية مهاراتها الفنية، ففي سن العاشرة التحقت بمدارسه موليونسك للفنون، وفي سن السادسة عشرة التحقت بقسم الفنون الجميلة والرسومات في جامعة ولاية سومرلاند.

خميس سنوات من الدراسة الجامعية، والتصوير الذاتي اكتفت مهاراتها، وأعطتها معرفة عميقة بأساليب وتقنيات الفن، وساعدتها في تطوير أسلوبها الفني ورؤيتها للحياة في الفن، فضلاً عن ذلك، عقدت عدة دروس رئيسة من فنانين روس مشهورين، وتعلّمت المزيد عن الواقعية، كونها أسلوبها الفني المفضل.

وخلال 14 عاماً في البحرين، افتتحت استوديوها، ونظمت العديد من المعارض، وفي الاعتراف بها كأحد من أجيال سيات الأعمال في الخليج، وأنشأت كتاباً لنموذج الفنتية التعليمية، ورسمت أكثر من 500 عمل فني. تعمل ألكسندرا ذات الأصول الروسية بشكل أساسي باستخدام الطلاء الزيتي، والأكريليك على القماش، فضلاً عن العمل بالألوان المائية، والجبر والنجم، والطين والشمع البارد، باعتبارها قناة مفاهيمية حديثة، يتكون جسد أعمالها من خطوط جريئة قوية، وألوان زاهية مقترنة بالتركيز على المساحة، كما أنها مختصة بإنشاء صور شخصية ومناظر طبيعية، ولوحات ثابتة على نطاق واسع للمنازل، ومكاتب الشركات والعقارات، وشركات البوتيك.

ويعد فنّها الزيتي والأكريليك، انعكاساً لأفكارها الشخصية، وعواطفها ونضالاتها وانتصاراتها، ومع كل ضربة فرشاة، تطلق جزءاً من نفسها لتنظيف وتطهير ما لم يعد ضرورياً، وتفتح نفسها على ما كان ينبغي أن يكون. وانتقلت إلى كونها فنانة من روسيا، وتتم حالياً في البحرين، تجسد الإلهام في المزيج المثير للثقافات، والمناظر الطبيعية الجميلة بها، والألوان والأنماط النابضة بالحياة الموجودة في العمارة البحرينية التقليدية، إلى جانب الطافة الديناميكية للأسواق الصاخبة، وجمال الصحراء الهادئ، كلها تترك بصمة دائمة على رؤيتها الفنية، كما ألهمها التراث الروسي العميق، بما أثر على تعبيرها الإبداعي. مؤكدةً بشكل عام، بشكل اندماج الثقافة البحرينية، والتراث الروسي، وتجاربها الشخصية تسبح الإلهام الذي يحرك إبداعها، مما يسمح لي بإبداع فن يترد صداه مع الآخرين على مستوى عميق، أنا مدرسة فنون، وكذلك قناة مستقلة، وأحد التحديات الأساسية التي واجهتها هي التنقل في سوق الفن، الذي يمكن أن يكون مقترن بالتركيز على المساحة، كما أنها المهووبين، لذلك فإن التميز والحصول على التقدير وسط هذا المشهد الإبداعي الواسع قد يكون أمراً شاقاً.

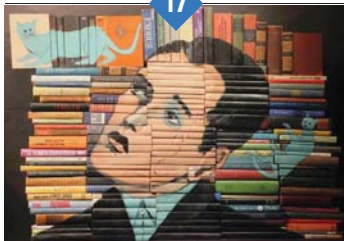
وأحد الموضوعات المهمة التي كثيراً ما تتعمق فيها، هو مفهوم التنوع الثقافي، وجمال التعددية الثقافية، كونها تعيش في بلد عربي، فهي محاطة دائماً بالتقاليد واللغات، وتهدف إلى التقاط جوهر هذه التباينات الثقافية في فنّها، والاحتفال بالتعايش المتناغم بين الهويات المختلفة، واستكشاف الطبيعة وعلاقتها بالإنسانية، إذ توفر المناظر الطبيعية الخلابة، من صحراؤها البكر إلى صحرائها النابضة بالحياة، مصدراً لا نهاية له للإلهام. ويشأن المدرسة الفنية التي تأثرت بها، أشارت إلى أن للحركة الطليعية تأثير عميق على أسلوبها الفني، وفنانون مثل كازيمير مايفيتش، وفاسيلي كاندينسكي، باستخدام مهم الجري للأشكال الهندسية، والألوان النابضة بالحياة، أسهموا في تشكيل فهمها للفن التجريدي، وقدرته على التعبير عن المشاعر، والأفكار خارج حدود التمثيل. نظمت عدة معارض في البحرين، ولكن الأقرب إلى قلبها هو معرض يحمل عنوان الطوارق أسرار الصحراء، هذه المجموعة من اللوحات هي احتفال بشعب الطوارق الأسير، وهي قبيلة بدوية ذات تراث ثقافي غني في الصحراء الكبرى، وتهدف من خلاله إلى تصوير جمال شعبيهم ومرونتهم، وغموضهم عن طريق فنّها.



● من أعمال الفنانة

القراءة الأولى ومجسّات الفنان

إنّ اختلاف الوعي والأدراك بين الأفراد، واحد من أهم أسباب تعدد القراءات وتباينها. يحدث أن يتلقى المؤلف نصه المكتوب في وقت سابق، بحلة جديدة تحمل فصلاً وألواناً وتفصيل آخر لم تكن حاضرة في زمن كتابته أو بعد أقلّ وحدة من كل ما كان يُتوقع لكتاب مثل نظام التفاهة لفيلسوف الأكاديمي وأستاذ الجامعة الكندي آلان دونو الذي ترجمته إلى العربية (د. مشال علي الحجري، دكتوراه في القانون الخاص، كلية الحقوق - جامعة الكويت) عن الإنجليزية (والاستعانة بـ 17 الكتاب الأصلية الفرنسية) مع أن الكتاب صدر بالفرنسية عام 2017 إلا أنّهُ أحدث ضجة واسعة في العالم نظراً لأسلوبه الصعب المتعمق، وموضوعاته الجريئة، وطريقة تبنّي مؤلّفه محاربة لجميع أنواع التفاهة، بدءاً بتباركه (أنا هنا أخطو مع الترجمة) الصحافة والكتب والتقارير والشبكات الاجتماعية والفن والسياسة والتجارة والحكومة وانتهاءً بالجامعة والأكاديمية والدراس العلمي إلى وضع الهدف النهائي في ما رمى إليه الكتاب.



حينما تطلق كلمة (التفاهة) في لغتنا العربية، فنقول عن الشيء، هذا شيءٍ تافه، فإننا نحمل الشيء سوء الظن والازدراء، ومما هو أقلّ وحدة من كل ما كان يُتوقع لكتاب مثل نظام التفاهة لفيلسوف الأكاديمي وأستاذ الجامعة الكندي آلان دونو الذي ترجمته إلى العربية (د. مشال علي الحجري، دكتوراه في القانون الخاص، كلية الحقوق - جامعة الكويت) عن الإنجليزية (والاستعانة بـ 17 الكتاب الأصلية الفرنسية) مع أن الكتاب صدر بالفرنسية عام 2017 إلا أنّهُ أحدث ضجة واسعة في العالم نظراً لأسلوبه الصعب المتعمق، وموضوعاته الجريئة، وطريقة تبنّي مؤلّفه محاربة لجميع أنواع التفاهة، بدءاً بتباركه (أنا هنا أخطو مع الترجمة) الصحافة والكتب والتقارير والشبكات الاجتماعية والفن والسياسة والتجارة والحكومة وانتهاءً بالجامعة والأكاديمية والدراس العلمي إلى وضع الهدف النهائي في ما رمى إليه الكتاب.

الحكي الواقعي والسرد المتخيل

تشترك مصطلحات السرد الحديثة اشتراكاً كبيراً في الثقافة النقدية العربية المعاصرة، بسبب الترجمات المختلفة لنظريات السرد من لغات الأخرى على نحوٍ غير كثيراً من الالتباس والتداخل والنضاد، وإذا ما أردنا البحث في جذور بعضها عربياً فقد نجد لها ملاحم في الموروث الثقافي واللغوي العربي الفصح والحديث، إذ يحتوي الموروث اللغوي - حين نندقق في بعض الاستعمارات داخل المحكي الشعبي لدى شعوب مناطق عربية معيّنة - على أنماط ومصطلحات كثيرة في هذا المجال، إذ نجد أن مصطلح الحكي يختلف في مساحته الإخراجية - ببطاقات معيّنة - عن مصطلح السرد في المحكي الشعبي لريف مدينة الموصل في العراق، بينما تتساوى دلالاتها لدى قسم من المشتغلين في حقل السردية العربية الحديثة من نقاد وراسين وقراء.

حينما نطلق كلمة (التضاهة) في لغتنا العربية، فنقول عن الشيء هذا شيء تافه، فإننا نعمل الشيء سوء الفطن والازدراء، ومما هو أخطر وطأة من كل ما كنا نتوقع لكتاب مثل كتاب (نظام التضاهة) للفيلسوف والأكاديمي وأستاذ الجامعة الكويتي الآن دو بوتون الذي ترجمته إلى العربية (د. مشاعل الهاجري، دكتوراه في القانون الخاص، كلية الحقوق - جامعة الكويت) عن الإنجليزية (والاستعانة بلغة الكتاب الأصلية الفرنسية) مع أن الكتاب صدر بالفرنسية عام 2017 إلا أنه أحدث ضجة واسعة في العالم نظرا لأسلوبه الصعب، وموضوعاته الجريئة، وطريقة تبني مؤلفه محاربة لجميع أنواع التضاهة.

هذا العالم تافه جداً



• إبراهيم مروغ



• كونديرا



• بريان مافي

الحضاري. أما التعامل مع الكتب، فهو الطامة الكبرى التي توضع صعود التضاهة نحو أعلى سلم الحضارة الإنسانية، فقد تركزت في تصنيف الأدب إلى رفيف وشائع، وهو تصنيف شاع في نهاية القرن الثامن عشر ليضفي على نمط الرفيع ويضع من الشائع على أثر الحركة الاقتصادي للبيئة الوسطى التي وفرت له الحماية، وانبثقت الرخيص والتافه من الأدب الشائع.

ويذكر هضت على الجدية والرصانة في قيام حركة نقدية متصدية له، وحلفت طبقة الأسيين الجدد لعصرنا، أما سمة التضاهة في التفزيون فقد أنصبت في وصفتين كبيرتين تمثلت بمذمبه وبضوفه، كما أصبحت الشبكات الاجتماعية ومواقع التواصل مجرد مواقع للقاء الافتراضي، وتبادل الآراء الخ.

وعمل التضاهة التي نافهها الكاتب تدق ناقوس الخطر في السؤالات الأبر والأخطر الذي نسناه كناهل أفضل أيام البشر فادمة؟

وإن كونديرا الفيلسوف والروائي الذي عاش الاغتراب والسخرية سيكتب عن الضحك السطواني، عندما نجد فوضى الحياة القادمة لكل ضاهة، في ضد التضاهة، نعم، في اعترافه في مقدمة الكتاب بروح الفكاهة التي تقتررب من روح كونديرا في مسخرته المبالغة، أما في الأحاديث الشائسة عن القابل من أيام البشر، فالنظرة المستقبلية تحتل أكثر تقاهة وسطجيا ما أنه هلته الكاترب دونوه فاه وأنه لبقظنا من حلم تافه نعلم به كل ليلة إلى واقع تافه تعيش تفاصيله دوما، وإن كنت قد انطلقت من نظرة الترجمة هنا، فإني اتق معها في هذا الكتاب يجب اعتباره مرجعاً في حل ضاهاتنا في العالم المعاصر.

وعها، ولقواعد مكتوبة لهذه اللعبة مثل رواية الأندو بوتون (1984) التي سيتم التطرق لثانها إلى مفهوم (اللغة الضخيمة والخطاب الأجوفا) الذي هاجم به دونو أساتذة الجامعات، وما يجري بحث فيها حيث المؤلف باستفاضة عن الأحوال المؤسسية للجامعات في زمنها هذا، وهو أشبه بمناظرة رياضية (هل أفضل أيام البشر فادمة؟) فالتضاهة ظاهرة نراها في ما يكون بين الأشخاص الطموحين، ألاس ذوو موعا عناية تشبه النجاح الرفيع، وأخرون ذوو أخرى متدنية يبحثون عن النجاح السهل.

وهذه هي الفكرة التي لخصت ما هي التضاهة في صحافة التابوليد التي برزت مؤخراً كصحافة فضائح، لتعطي الوجه التافه لها في عالم اليوم وسط محاولة التصيبم الخطر في الكتابات الأكاديمية التي ركز الكتاب فيها حول اعتبارات أكاديمية امتدت لنتلال كل وسائل التعبير الإنساني

ستفن ينكر، مالكولم غلادويل، مات ردي، وكونديرا كتاب الضحك السطواني، لتشارن بين طرح د. الأندو (من منظور أفكار د. مشاعل الهاجري) عن ما هي التضاهة، وكيف يمكننا وعيها في عالنا العربي؟

لتنهم ما هي التضاهة المقصودة في هذا الكتاب، يدور موضوع هذا الكتاب حول فكرة محورية: نحن نعيش مرحلة تاريخية غير مسبوقة، تتعلق بسيادة نظام أدى، تدريجياً إلى سيطرة التافهين على جميع مفاصل أنموذج الدولة الحديثة، بذلك، وعبر العالم يخطأ لفظ صعوداً قريباً لقواعد تنسم بالردة والانحطاط - أعتقد هذا ما أراد قوله المؤلف، وفيه ما رفع الكتاب نحو مفهوم اللعبة بري د. الهاجري، لأن الكتاب قد احتوى على كل نشاط في الفضا، العام، والعلية التي قصدها الكاتب هي التي يشارك بها جميع الأطراف، بلعها الجميع رغم أن أحداً لا يتكلم

• عبد الغفار العطوي

بدأ بتأوله (أنا هنا أخطوم مع المترجمة) الصحافة والكذب والتفزيون والشبكات الاجتماعية والفن والسياسة والتجارة والحكومة والتفاه بالجامعة والاكاديميا والدرس العلمي التي وضع الهدف النهائي في ما رمى إليه الكتاب.

إسباع التضاهة على كل شيء، والبهرجة والابتذال إلى المبالغة في التفاصيل وهي السمات الصارخة في نظام التضاهة التي تحكم عالمنا اليوم، وربما كان المؤلف في كل ذلك يحاول الدفع إلى تشخيص فلسفة التضاهة التي وفقتها في بعض جوانبها الرأسمالية المتوحشة، التي كان يعتبرها هي العامل الأساسي في هيمنة نظام التضاهة، وانحدار العالم نحو أن يتصف بالانفاه البليد، ومع اعتراف المترجمة بصعوبة ترجمته موضوعاً ومنهجاً، إلا أنها لم تخف إعجابها به.

وهذا الشيء يسهل علينا بدوننا اختيار زاوية النظر لموضوع التضاهة من وجهة نظرنا كقراء، لم يتعامل مع هكذا أطروحات عندنا، ولأن الكاتب متشعب في تناوله ومرهق بيوامشه ومر اجاته، ستكون تعليقاتي مدعمة من خارجه، عبر أمثلة أخذتها من مؤايرة إبريس مروغ الفيلسوف الروايلية البريطانية (1919-1999) والفيلسوف الشعبي البريطاني بريان مافي في ترجمة فلسفية في غاية الأدب عام 1978 (لتقنية الاديبي)، التي تكشف عن شخصية مروغ وياعها الطويل في الرواية والتفلسفة.

وهو روايتي مؤمن (معضلة جاكسون وما تعرضت له من انتقادات التقاد على أثر استعجال مرضها، أبرز مفهوم التضاهة التي تقابل بها قامة فلسفية وروايتية مثل مروغ، وكذلك في المائتين الآخرين، هل أفضل أيام البشر فادمة؟ مناظرة رياضية الأندو بوتون،

الأنسنة في الشعر

التعلق المجازي بين الذات والموضوع



• ولاء الصواف

الماء/ الكفا، الحروب، إذ أسهمت أنسنة الموجودات الأثثة الذكر في تفعيل علاقة الذات مع الموضوع فاعلما كمن التصب من تخليق ينس متعددة شككت مجموعها رؤية التص ما يجري في باطن الواقع/ المضمهر، فيسناد (الدهم) لتعشر به الأثرة إشارة إلى برأة وأصالة الأثرة التي استشرتها الذات الشاعرة كأساس ومرجع لبناء الشخصية منذ الطفولة، كما أن إسناد مشاعر الإحساس بالخجل من الفقر للعبات السود واتكسها اللون الأحمر لها أصبحت إيالة وقديمة، وكذلك إسناد فعل المور ونشر التفتلى على عتبات البيوت للحروب ووق سباقات مجازية في أكسبت تلك الصور الشعرية قيمة بلاغية مؤثرة وتعاقت مع الذات الشاعرة لتحقيق طبيعة الصلة التضاهة بين الإنسان وهذه الموجودات المؤثرة في التضاهة بين الإنسان وهذه الأثرة الدائمة/ العبوات السوداء المغمرة/ خجال الحروب التي لمزت من هنا ونشرا فاعلما على عتبات البيوت.

كما أن إسناد فعل الاستيقاظ للماء إشارة على إيبة الصعب واليباس العياني، واتكس استيقاظه وتطوره التعلق بسبب من لا تكف التي تنزرت إلى الماء لا يزال نائمة في كربلاء في إشارة إلى معاناة الإمام الحسين عليه السلام وات صلة من حشد العطف (من استيقظ المظالم) وما بعد ذلك لأن الكف التي تنزرت عطشاً، لأن تلام في كربلاء).

الجماد وهو الأروجة، كما أن التص يسند فعل الهز إلى موجود معنوي وهو (صوت الحرب) الذي يهز الأروجة ثابته بالمشاوب مع الذات الشاعرة، وفي كلا الإسنادين يظهر الجواز كعمل بلاغي الصند فيه الذات مع الموجودات الموضوعية لتعميق الأثر في ما تعانته الذات وهي تخوض حرباً أيها كان نوعها، فيسند التص شموليته وخروجه عن دائرة الزمكان، إذ أن أنسنة الأروجة وصوت الحرب قد أسهمت في تحقيق علاقة وجدونية اسفرت عن الإحاطة بتجربة المماناة من المواجهة والتصدى غير المتكافئ بين الذات والأخر.

وفي نص (هل تكتم السر) ص 23 تؤنثت الموجودات الحيوانية والنائية المؤسسة الفضاء الشعري للنص، إذ تترك الذات الشاعرة سائل الموجودات المتضمنة تعامس فاعلها المؤنثين في تحريك فواعل الينب التواضع التي كونتها داخل دائرة المعنى الذي أراد النص تقيته، هنذ السطر الأول للنص يسند فعل القول للغير الذي ينقل القول للغير الذي بدوره ينقله للذات الشاعرة التي بدورها تحفظ القول وتكتمه ولم تنقله حتى تنبي مقترض يتنقل في أرض السواد من دون أن تعرف ذلك، ذلك القول الذي احتمت لوجهات تعبر ويأبى هناك سراً ينبغي كتها، (ما قاله الطير للغير، ما قاله الغيم السواد).

منذ زمن ليس بالقصير ربما يمتد إلى أزمان تضرب في عمق التاريخ البشري، والإنسان يحاول أن يجعل العلاقة بيته وبين الموجودات الأخرى التي تشاركه الحياة من نبات وحيوان وجماد وأخرى معنوية وحتى رموز اليتيمية التي تحتلت توصيف الآلهة في الأحقاب الوثنية والأسطورية حاول أن يجعل تلك العلاقة أفودجية ترتقي إلى مستوى محو الحدود لتغدو ذاته هي ذات تلك الموجودات يجري كل ذلك عبر تحريك المشترك بينها وبين ذاته وفق علاقة مجازية تكسيها حياة تقترب من حياة الإنسان، فكانت الأنسنة التي امتدت صلاتها وآفاقها الفكرية والعلمية إلى شتى مناشط الإنسان ومنها الأدب شعراً ونثراً.

يتجاوز المحسوس والملموس إلى ما هو أبعد من الحقائق الفيزيقية المنظورة وصولاً إلى وضع المثقبي في دائرة تأويلية تنتج فيها نصوص المثقبي.

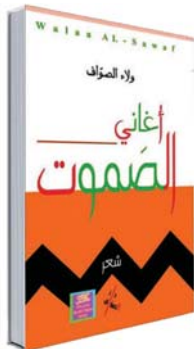
ففي نص (أروجوتي) نشر ما يلي (منذ خمسين قطاشاً أو يزيداً أمزها مرة، وصوت الحرب يهزها ثانية تأخذني للغيرم، وتعيديني إلى الأرض الحرام، النص ص 7).

في النص السالف تشكل الأروجة بنية مركزية ذات دلالة تشير إلى قوة إرادتها مقابل الإرادة السلوية للذات الشاعرة، ولتأكيده هذه السلطة والإرادة فإن التص يسند إلى الأروجة فعل (الأخذ) والإعادة). وهذا من الفعلان يشيران إلى حركة الصعود والنزول العموده في الأروجة، إلا أن الذات الشاعرة تسند فعلا وإعياً ينسجم وتجربة الحرب التي تخوضها الذات، فتبدو فواعل الأثر هلا مقصوداً وكذلك عملية الإعادة، وكأن الأروجة يهدين العطين إنساناً ما أو شخص يعارس التلاعب بإرادة الذات المسلوية التي لا تملك إلا الإيعان لهذا التعاطب الذي يغريه بالتجارة آارة حين يأخذه لغيرم بعيداً عن فواعل التهديد الجودي ويعيده تارة أخرى في آتون الحرب وفي الأرض الحرام لتعديلاً وهي منطقة فلما ينجو أحد فيها، فقد أسند التص هذين الفعلين الإنسانيين إلى

• عبد علي حسن

والأنسنة تعنى وفق المفاهيم الشائعة لغة واصطلاحاً، البحث عن صفات الإنسان في الكائنات الحيوانية والنباتية والجماد أو كائنات غير الألبا، والأشياء المجردة، ومن ثم هي كل من يجعل عليه صفة بشرية، أو يعمله في صورة بشرية، بما في ذلك دلالة الفعل الجواز، عبر تفتية الجواز التي عرفتها بها لغة العرب، ويمكن قصص ذلك في آداب وادي السريدي وشعر ما قبل الإسلام وفتى القرآن الكريم وقصص الحيوانات التي شكلت الهوروت السريدي والشعري العربي.

إن هذه الصلة بين الإنسان وسائر الموجودات تشكل تعلقاً مجازياً بين الذات الإنسانية والموضوع الذي يشكّل من المحيط الحافظ بالإنسان وقلبه وتفكيره، وهنا تتجسّر رؤية الإنسان في أن تشاركه الأشياء في تكوين منظوماته الجمالية والفكرية وموقفه منها، ومن خلال هذا التعلق المجازي الذي يقدم النص الشعري نفسه على أنه نص شعولي يخرج من منطقة اللحظة الشعرية المقترنة بزمان ومكان معينين إلى فضا لا زمكاني أوسع لتعديل إلى التعبير عن مكونات الذات الشعرية مستعيراً المفاهيم الغارة للأشياء، الحافظة به فيؤنسنتها لتتوحد تلك المفاهيم التي يقوم بتحريرها عبر التقويل والتثمين للنص الإنساني وإبعائها على تلك الأشياء، ويستمدى ذلك في تحليلنا لبعض من نصوص الكتاب الشعري (أغاني الصوت) إصدار دار الصواف للطباعة والنشر/ 2018 للتشاعر ولاء الصواف الذي سبق وأن أصدر ديوانه الأول (كاميرون 2000، وكتب شهريار) 2007 (وكتب ينيح فوق الغيم) 2022، إذ تضمنت كتابه الشعري موضوع البحث موضوعية الأنسنة في العديد من نصوص المجموعة التي اخترنا منها ثلاثة نصوص لتكون عينة لبحثه موضوعية العلاقة بين ذاته الشاعرة وما يعيها به من نبات أو حيوان أو جماد أو مفاهيم مجردة لتدخل في مجال أسهمت تقنيته الجواز البلاغي في تخليق وتعددية جوازية بين الذات والموضوعي تجلت فيها البنية الشعرية على نحو مؤثر وجمالي فضلاً عن تحقيقها الأبعاد الفكرية التي تنفرد بها الذات الشاعرة عبر توتولها بالموجودات الموضوعية لتتحدت وتغسل في فضا شعري



لقد تمكن النص عبر أنسنة الموجودات الموضوعية التي أسفرا إليها من تحقيق شمولية الوضعية الإنسانية والتعطف شمولاً إلى الحياة أخرى بدلاً لهذا الجذب والتصخر الإيجابي، إذ أن الموجودات التي اخترناها ذات الشاعرة وعبر أنسنتها هي موجودات ذات صلة وثيقة بالذات التي تحولت إلى قوة إنسان شامل للفضاء عند عوامل الفهر لإيقاظ حياة إيجابية وإنسانية.

من خلال ما تقدم من بحث في العلاقة بين الذات الشاعرة والموجودات الموضوعية عبر خاصية الأنسنة في ديوان (أغاني الصوت) لاصواف، إذ لم يتوقف البحث عند تأشير مواطن الأنسنة في النصوص وإنما تجاوز ذلك إلى جوهر السؤال التقديري والتعطف شمولاً إلى فيها ذلك التعلق والارتباط بين هذه العلاقة وهو ما اكتسب النصوص شعريته الجواز في نوعية الموجودات ومناستها لتحقيق الجواز في هذه العلاقة، إذ تمكنت النصوص من الوصول إلى تخليق الفضا الشعري الذي تحرك فيه تلك الموجودات من نباتات أو حيوان أو جماد أو أشياء معنوية تتجاوزت البنى الشعري والغنوص واتكسهاها لتعمل والقتيل الإنساني عبر آنية الجواز لتتسم وعبر العلاقة مع الذات الشاعرة في تحقيق رسالة النصوص أولاً وإلغاف النظر إلى أهمية هذه الموجودات الجواز وجود الإنسان على هذه البسيطة.

الاعمى الذي رأى كل شيء عبد الزهرة زكي يحسُّ نبض العالم

• طالب عبد العزيز



عبد الزهرة زكي

تجربة العزلة عن العالم، أي عزلة، هي قدر سجن، أو بين جدران أربعة، داخل البيت، أو حتى في حديقة لا يبصر فيها إنسان شيئاً فذلك العالم بعينه.

يقول يوحنا بوليس بأن ناسر كتبه طلب منه كتابة ثلاثين قصيدة في السنة؛ لكي يصدرها في كتابه وبذلك يعنى وضع نظر ما للتأليف، إذ من غير المعقول لا يجد شاعر ما ثلاثين مناسبة للكتابة، وربما كان بإمكانه استلام مادة كل قصيدة من متن سابقها، وبذلك سيكون الكتاب جاهزاً.

أسنفت فكرة الكتاب وإطراها العام الشاعر عبد الزهرة زكي وهيات له سبل كتابتها، وما قد تحصلت بين أيدينا نسخة من كتابه الذي أنثته في صيف وخريف العام 2021 طرح عنان الأهم التقليدية فالشاعر البصير تلبس روح شاعره الأسمى، وأراد أن يكونه هناك اعتقاداً بأن هوميروس لم يكتب الإلياذة إنما كتبها تاميريس، الشاعر اليوناني، الذي هزمته ربّات الشعر، في مبارزة شفهوية، فسكرت أثره، واقدته العصر.

في نبض العالم، يتعامل الشاعر (الاعمى) مع البيت موجوداته من الأروى إلى المكتبة والمطالعة المدروسة وكوب الشاي العار ورطوبة المقف، المثما يتعامل مع معمر الطفولة، واصدقاء المدرسة، الأهداء، هذه التي تنسقد منهاها بالنظر، لكنها مستحققة للمس والآن والأقف واللسان والاصفا، هذا ففي الشعر خصوصاً أكثر تتجول على الحواس هذه إلى فريق مستشارين، وفي قصائد الشاعر، «العمى البصير» من حيلون والبرياء، «العين عبيدهم والثرية» من الجدران والثرية، وكذلك الزمن والتأفة والمطالعة وربما سيكون الكتاب، «فتح إحدى درعتي التأفة، حياً من الوقت، فتمثلت المعرفة بيوها العبدية وتشتغل على وجهي، وكهما معاً، الغرفة واليوم العبدية، وأقف التأفة، وأسئل الناظرين من أممي، (ص 13).

في المرحلة الممتدة، التي قادتها فيها عبد الزهرة زكي إلى عمله، متقللاً بين عبد الافتراض وعنى أقرانه من العرب وغيرهم هو أخذ خاتمة إجمل ما كتب في أرضه أخصبة.

عاش حياته كلها بين مفتوحين ولم يتر شيئا، حينما أتى طبق جفناه وقد رأى كل شيء،»

ربما تحلطني فكرة كتاب الشاعر عبد الزهرة زكي (في نبض العالم، سيرة الاعمى وقد رأى كل شيء) إلى فترة مكتوبة في زنتاة مفردة، حيث سجن ذات يوم، من العام 2002، فهو مصاب بعنى الزنتاة، لا بالعنى القهرياني (حماة الله) مع أنه، وفي حديث خاص، قال غير ذلك، لكنني، تمسكت حينها هذا في ما كتبه، وعندما ظل صديق، وهو أعمى، حبساً في زنتائه من ص 11 الصديق هنا هو عبد الزهرة زكي ذاته، وهذه تجربة جديرة بالناول، أبحاث من واقعة حياتية أو من فكرة ما عن العمى كتب يوحنا بوليس (1898-1986) في محاضرة له عن العمى بعنوان (في مديح العمى) بترجمة بسام حجار بعد أن فقد بصره «الآن يمكننا أن أعين أحلامي بالهنا، لقل، أما أن تتحول تجربة العزلة عن العالم، أي عزلة، هي قدر سجن، أو بين جدران أربعة، داخل البيت، أو حتى في حديقة لا يبصر فيها إنسان شيئاً فذلك العالم بعينه.

يقول يوحنا بوليس بأن ناسر كتبه طلب منه كتابة ثلاثين قصيدة في السنة؛ لكي يصدرها في كتابه وبذلك يعنى وضع نظر ما للتأليف، إذ من غير المعقول لا يجد شاعر ما ثلاثين مناسبة للكتابة، وربما كان بإمكانه استلام مادة كل قصيدة من متن سابقها، وبذلك سيكون الكتاب جاهزاً.

أسنفت فكرة الكتاب وإطراها العام الشاعر عبد الزهرة زكي وهيات له سبل كتابتها، وما قد تحصلت بين أيدينا نسخة من كتابه الذي أنثته في صيف وخريف العام 2021 طرح عنان الأهم التقليدية فالشاعر البصير تلبس روح شاعره الأسمى، وأراد أن يكونه هناك اعتقاداً بأن هوميروس لم يكتب الإلياذة إنما كتبها تاميريس، الشاعر اليوناني، الذي هزمته ربّات الشعر، في مبارزة شفهوية، فسكرت أثره، واقدته العصر.

في نبض العالم، يتعامل الشاعر (الاعمى) مع البيت موجوداته من الأروى إلى المكتبة والمطالعة المدروسة وكوب الشاي العار ورطوبة المقف، المثما يتعامل مع معمر الطفولة، واصدقاء المدرسة، الأهداء، هذه التي تنسقد منهاها بالنظر، لكنها مستحققة للمس والآن والأقف واللسان والاصفا، هذا ففي الشعر خصوصاً أكثر تتجول على الحواس هذه إلى فريق مستشارين، وفي قصائد الشاعر، «العمى البصير» من حيلون والبرياء، «العين عبيدهم والثرية» من الجدران والثرية، وكذلك الزمن والتأفة والمطالعة وربما سيكون الكتاب، «فتح إحدى درعتي التأفة، حياً من الوقت، فتمثلت المعرفة بيوها العبدية وتشتغل على وجهي، وكهما معاً، الغرفة واليوم العبدية، وأقف التأفة، وأسئل الناظرين من أممي، (ص 13).

في المرحلة الممتدة، التي قادتها فيها عبد الزهرة زكي إلى عمله، متقللاً بين عبد الافتراض وعنى أقرانه من العرب وغيرهم هو أخذ خاتمة إجمل ما كتب في أرضه أخصبة.

عاش حياته كلها بين مفتوحين ولم يتر شيئا، حينما أتى طبق جفناه وقد رأى كل شيء،»



عبد الزهراني

«أنا ماكبث» حضور الكلاسيكية وغياب أسئلة المعاصرة

• رضا الحمصاني

في مسرحية (أنا ماكبث) يؤلّفها منير راضي ومخرجها طلال هادي من أبن جدي في الأوج الكلاسيكية وتخصيبتها التراجيدية المعروفة التي ترسخت في تاريخ المسرح العالمي وأدبها فني، وفي المسرح الأكاديمي المنهجي، وعلماً شهيد المسرح العراقي مثل هذه التجارب والمقاربات والقراءات التي، تلك المسرحيات وسواها إلى تقديم معالجات عصريّة تلك العوالم الدرامية الكلاسيكية، وقد تناولت تلك المعالجات والتجارب في درجة نجاحها في تقديم المعادلة الفنية المتوازنة المطلوبة من العرض المسرحي الراهن.

ولا تقوم مسرحية (أنا ماكبث) عن هذه المحاولات في تقديم قراءة مغايرة لمسرحية (ماكبث) وتلك بدلالة المسرحية الجديدة التي كتبها منير راضي بعد أن اختصرت في ذهنه فكرة إيجاد نسخة عراقية من (شكسبير) على حد وصفه الذي جاء في مقدمة كتابه المسرحي (أنا ماكبث) الصادر عن دار الرشيد عام 2021 والذي تضمنت خمس مسرحيات وأربع أفعال الواحد، وأنها المسرحية التي تحمل العنوان ذاته ولا شك أن (منير) بطموحه هذا يعرض غمار تعدد مسرحي كبير، الفرضية الدرامية الأساسية التي يتكرر عليها مسرحية (أنا ماكبث) هي معاونة ربح الحيف والتآين والحيف الذي لحق بالملك (ماكبث) وظل تاريخه ومعهده الشخصي وكذلك ربح العنت وعنه وقد غنر التاريخ به. إن فالهيدس الأول من المسرحية هو هدف دراماتيكي ويمثل بهيمة البيهة المسرحية يطالبها بالدرامي المتصارع من أجل الطوفون على حقيقة جريمة قتل الملك (داكنا) من قبل (ماكبث) ووضمها أمام حكم الجمهور الذي جاء في مقدمة كتابه المسرحي (أنا ماكبث) من قبل (ماكبث) من أجل الخلاص من جريمة القتل تلك ومن اتهامه بالاستيلاء على العرش، وهناك أيضاً دعوة لبرادة (البيدي ماكبث) من تلك الجريمة ومحاولة تبييض صفحتها.



العرض المسرحي

وأراه هذا التآين والأخلاف في وجهات النظر

بما يجري وراء الكواليس ومهما عرفنا من أين استقى شكسبير شخصياته وما تقويم من فعل المتن الدرامي لتسليح الجديدي بالعديد من الأفكار إيجاب الخلاص (ماكبث) من جريمة جرائمه من دون تماس مباشر مع الواقع واتّباع الصدمة مع معطيات الراهن الصعب وأزواجه المنعقدة. وزيماً في هذا الجانب بالذات كان يمكن له (منير...) أن ينجو المنحى المسرحي لغرض تبيان مميزات وتناقضات التنبئية للشخصية وعرض تبيان ذلك على رسمه وتقدمه لشخصياته المسرحية مهاري التفسيرة والمغف والجريمة مع وجود افتعال واقتراض درامي كبير بأن الشخصية البريئة قد تقدم على ارتكاب الجريمة والتعلّ المغلّ بالشرف والفضيلة: إذ غالباً ما يقتل الطغوى الطغوى الفاسد والثرية والسلطة ومفريات القنود والمال بذرة الخبز والعاطفة التنبئية لذلك الإنسان الطغوى، فإين موضع ما جاءت به مسرحية (أنا ماكبث) الجديدة من معطيات مسرحية (ماكبث) الكلاسيكية؟

(مبدأ-مسرح)
ومن خلال استدماع المؤلف (منير) لشخصية شكسبير نفسه في الحكمة الدرامية لغرض معرفة (أنا-ميتا-مسرح) لغرض التعرف على الدوافع والبواعث المستعمدة التي ستدفع بشخصياته الجديدة لتعلّ فعلها والقيام بالأحداث المرتبطة بها لا سيما أن شكسبير نفسه أصبح فيد الاستجابات من قبل شخصياته التراجيدية المعروفة. وكان بإمكان تلك التقنية الحديثة وإدراجها للفرضية الدرامية واللغة المسرحية أن تكون هي المتن الأول والركيزة الأساسية للعرض المسرحي الجديد لدى (منير) للحصول على تلك الكاشفة المعاصرة والاشتيك المباشر مع الواقع العراقي الراهن (منير) الشخصية التي تتألم من حطتها الراهنة المضطربة. ومن دون ذلك قلن تتساق لتأنيّة قراءة جديدة أو فهم مغاير أو إسقاطات معاصرة لهذا النص، ومن بعده العرض المسرحي والرؤية الأخرى له، مهما توفرت لنا من معرفة ودراية

التاريخ الميت للأحداث والشخصيات الثابتة فكرياً أن مسرحية (ماكبث) لشكسبير التي يدور أحداثها حول المصور التوحشة والقاسية عن طبيعة الشر المتجذرة في النفس البشرية وتحاول الكشف عن الأسباب والدوافع التي تدفع للإنسان إلى النزوع الشرير في الاستيلاء على السلطة والوصول إلى كرسي الحكم والاستبداد فيه، وقد لاقى الشر واستخدام العنف والارتكاب الجريمة من طبيعة الفرد ولكن عوامل محفزات الطغوى غير المشروع قد يدفع بالإنسان إلى مهاري التفسيرة والمغف والجريمة مع وجود افتعال واقتراض درامي كبير بأن الشخصية البريئة قد تقدم على ارتكاب الجريمة والتعلّ المغلّ بالشرف والفضيلة: إذ غالباً ما يقتل الطغوى الطغوى الفاسد والثرية والسلطة ومفريات القنود والمال بذرة الخبز والعاطفة التنبئية لذلك الإنسان الطغوى، فإين موضع ما جاءت به مسرحية (أنا ماكبث) الجديدة من معطيات مسرحية (ماكبث) الكلاسيكية؟

والتي تدور أحداثها حول المصور التوحشة والقاسية عن طبيعة الشر المتجذرة في النفس البشرية وتحاول الكشف عن الأسباب والدوافع التي تدفع للإنسان إلى النزوع الشرير في الاستيلاء على السلطة والوصول إلى كرسي الحكم والاستبداد فيه، وقد لاقى الشر واستخدام العنف والارتكاب الجريمة من طبيعة الفرد ولكن عوامل محفزات الطغوى غير المشروع قد يدفع بالإنسان إلى مهاري التفسيرة والمغف والجريمة مع وجود افتعال واقتراض درامي كبير بأن الشخصية البريئة قد تقدم على ارتكاب الجريمة والتعلّ المغلّ بالشرف والفضيلة: إذ غالباً ما يقتل الطغوى الطغوى الفاسد والثرية والسلطة ومفريات القنود والمال بذرة الخبز والعاطفة التنبئية لذلك الإنسان الطغوى، فإين موضع ما جاءت به مسرحية (أنا ماكبث) الجديدة من معطيات مسرحية (ماكبث) الكلاسيكية؟

والتي تدور أحداثها حول المصور التوحشة والقاسية عن طبيعة الشر المتجذرة في النفس البشرية وتحاول الكشف عن الأسباب والدوافع التي تدفع للإنسان إلى النزوع الشرير في الاستيلاء على السلطة والوصول إلى كرسي الحكم والاستبداد فيه، وقد لاقى الشر واستخدام العنف والارتكاب الجريمة من طبيعة الفرد ولكن عوامل محفزات الطغوى غير المشروع قد يدفع بالإنسان إلى مهاري التفسيرة والمغف والجريمة مع وجود افتعال واقتراض درامي كبير بأن الشخصية البريئة قد تقدم على ارتكاب الجريمة والتعلّ المغلّ بالشرف والفضيلة: إذ غالباً ما يقتل الطغوى الطغوى الفاسد والثرية والسلطة ومفريات القنود والمال بذرة الخبز والعاطفة التنبئية لذلك الإنسان الطغوى، فإين موضع ما جاءت به مسرحية (أنا ماكبث) الجديدة من معطيات مسرحية (ماكبث) الكلاسيكية؟

بما يجري وراء الكواليس ومهما عرفنا من أين استقى شكسبير شخصياته وما تقويم من فعل المتن الدرامي لتسليح الجديدي بالعديد من الأفكار إيجاب الخلاص (ماكبث) من جريمة جرائمه من دون تماس مباشر مع الواقع واتّباع الصدمة مع معطيات الراهن الصعب وأزواجه المنعقدة. وزيماً في هذا الجانب بالذات كان يمكن له (منير...) أن ينجو المنحى المسرحي لغرض تبيان مميزات وتناقضات التنبئية للشخصية وعرض تبيان ذلك على رسمه وتقدمه لشخصياته المسرحية مهاري التفسيرة والمغف والجريمة مع وجود افتعال واقتراض درامي كبير بأن الشخصية البريئة قد تقدم على ارتكاب الجريمة والتعلّ المغلّ بالشرف والفضيلة: إذ غالباً ما يقتل الطغوى الطغوى الفاسد والثرية والسلطة ومفريات القنود والمال بذرة الخبز والعاطفة التنبئية لذلك الإنسان الطغوى، فإين موضع ما جاءت به مسرحية (أنا ماكبث) الجديدة من معطيات مسرحية (ماكبث) الكلاسيكية؟

تشتبك مصطلحات السرد الحديثة اشتباكاً كبيراً في الثقافة العربية المعاصرة، بسبب التراجعات المختلفة لتطورات السرد من لغات الأخر على نحو كثير من الاتساق والتماثل والتضاد، وإذا ما أردنا البحث في جذور بعضها عربياً فقد نجد لها ملامح في الموروث الثقافي واللغوي العربي، والتصيح والمهجّن، إذ يحتوي الموروث الهجني - حين تدقق في بعض الاستخدامات داخل الحكى الشعبي لدى شعوب مناطق عربية معينة- على النفاذ ومصطلحات كثيرة في هذا المجال، إذ نجد أن مصطلح «الحكي» يختلف في مساحته الإجرافية - بعمليات معينة - عن مصطلح «السرد» في الحكى الشعبي لريف مدينة الموصل في العراق، بينما تتساوى دلالتهما لدى قسم من المختلين في حقل السردية العربية الحديثة من نقاد ودارسين وقراء.

الحكي الواقعي والسرد المتخيّل

• محمد صابر عبيد

حين يقوم الأدب بتسخير طاقة مخيلته لغرسه مع جذورها الواقعية تماماً وتبدأ العمل في فضاء مغاير يعتمد اعتماداً كلياً على طبيعة الصورة التخيلية، التنبئية، الجديدة، في اتصال تام مع مرجعية الموعود. ما هو متواج ومفيد وصالح لهذه المهمة، ومن ثمّ تعالج المصطلح معالجة دقيقة تتناسب هنيئاً مع قدرته على الاستغلال الصحيح والناسب والمنتج في حقل العمل الإبداعي. إن واقع المصطلح السردّي - على نحو خاص - في الدرس التقدي العربي الحديث يعانين من مشكلات كثيرة، من أبرزها الخطأ المفاهيمي لدلالة المصطلحات وتداخلها أحياناً أيضاً بسبب الترجمة وسبب عدم الدقة أو عدم الفهم الجيد والواضح، فضلاً عن أسباب أخرى تجعل حتى معاجم مصطلحات السرد التاريخية لأجل تواصل أعمق وأكثر جمالية مع الفنّ، هي أغلبيتها. تباين صورة المصطلح وحركته وهمائته ومستزمامه وأدواته ذات الطابع الإجرافى معانية ناقصة، ولا توفّر للمتلقي المجال الأوسع للأخذ والاستدماج بما يجعل الطبقة الغائمة في السرد وتوجهه أوسع وأكبر من غيرها، وهذا يحرم المصطلح ويعرّم مستخدمه من الحضور الفاعل والأسيل القادر على تمثيل الصورة التقديّة أجلى تمثيل من هنا علينا أن نعيّن بالجهاز المصطلحي في الدرس التقديّ السردّي الحديث على وفق آليات جديدة: تتجاوز إخفاقات ما موجود من معاجم كان لها التأثير السلبي على هذا الدرس، وأسهمت في مضاعفة التعمية التي جعلت درسنا التقدي في مجال السرديات التاريخية على مجتمع القراءة والتلقّي، إلى في حدود ضيقة جداً داخل دائرة التخصصين من خبيرها وهذا الفضاء، وعرفوا ضابطه، وعم ثقله قليلة لا يسعهم في النهاية تحقيق التداول المطلوب لنهم الظاهرة السردية الحديثة والتوافق معها والإقرار بما إلى ما يجب أن يكون.

تؤسس العلاقة بين الواقعي والتخيّل لولاة النصّ الأدبيّ حين يذهب المبدع كلياً إلى منطقة التخيّل، ويبدأ بتفعيل آليات وتناقضات الصياغة الأدبيّة الخاصّة للحصول على نصّ أدبيّ ينتج في مختبر التخيّل، لا علاقة له بالواقع لأنه من صنع مخيّلته، لا من صنع الواقع، وإن كانت الحادثة في جذورها الحكيانيّة مستعارة من الواقع

يقع أن يكون

حين يقوم الأدب بتسخير طاقة مخيلته لغرسه مع جذورها الواقعية تماماً وتبدأ العمل في فضاء مغاير يعتمد اعتماداً كلياً على طبيعة الصورة التخيلية، التنبئية، الجديدة، في اتصال تام مع مرجعية الموعود. ما هو متواج ومفيد وصالح لهذه المهمة، ومن ثمّ تعالج المصطلح معالجة دقيقة تتناسب هنيئاً مع قدرته على الاستغلال الصحيح والناسب والمنتج في حقل العمل الإبداعي. إن واقع المصطلح السردّي - على نحو خاص - في الدرس التقدي العربي الحديث يعانين من مشكلات كثيرة، من أبرزها الخطأ المفاهيمي لدلالة المصطلحات وتداخلها أحياناً أيضاً بسبب الترجمة وسبب عدم الدقة أو عدم الفهم الجيد والواضح، فضلاً عن أسباب أخرى تجعل حتى معاجم مصطلحات السرد التاريخية لأجل تواصل أعمق وأكثر جمالية مع الفنّ، هي أغلبيتها. تباين صورة المصطلح وحركته وهمائته ومستزمامه وأدواته ذات الطابع الإجرافى معانية ناقصة، ولا توفّر للمتلقي المجال الأوسع للأخذ والاستدماج بما يجعل الطبقة الغائمة في السرد وتوجهه أوسع وأكبر من غيرها، وهذا يحرم المصطلح ويعرّم مستخدمه من الحضور الفاعل والأسيل القادر على تمثيل الصورة التقديّة أجلى تمثيل من هنا علينا أن نعيّن بالجهاز المصطلحي في الدرس التقديّ السردّي الحديث على وفق آليات جديدة: تتجاوز إخفاقات ما موجود من معاجم كان لها التأثير السلبي على هذا الدرس، وأسهمت في مضاعفة التعمية التي جعلت درسنا التقدي في مجال السرديات التاريخية على مجتمع القراءة والتلقّي، إلى في حدود ضيقة جداً داخل دائرة التخصصين من خبيرها وهذا الفضاء، وعرفوا ضابطه، وعم ثقله قليلة لا يسعهم في النهاية تحقيق التداول المطلوب لنهم الظاهرة السردية الحديثة والتوافق معها والإقرار بما إلى ما يجب أن يكون.

الحكي الواقعي والسرد المتخيّل

• محمد صابر عبيد

حين يقوم الأدب بتسخير طاقة مخيلته لغرسه مع جذورها الواقعية تماماً وتبدأ العمل في فضاء مغاير يعتمد اعتماداً كلياً على طبيعة الصورة التخيلية، التنبئية، الجديدة، في اتصال تام مع مرجعية الموعود. ما هو متواج ومفيد وصالح لهذه المهمة، ومن ثمّ تعالج المصطلح معالجة دقيقة تتناسب هنيئاً مع قدرته على الاستغلال الصحيح والناسب والمنتج في حقل العمل الإبداعي. إن واقع المصطلح السردّي - على نحو خاص - في الدرس التقدي العربي الحديث يعانين من مشكلات كثيرة، من أبرزها الخطأ المفاهيمي لدلالة المصطلحات وتداخلها أحياناً أيضاً بسبب الترجمة وسبب عدم الدقة أو عدم الفهم الجيد والواضح، فضلاً عن أسباب أخرى تجعل حتى معاجم مصطلحات السرد التاريخية لأجل تواصل أعمق وأكثر جمالية مع الفنّ، هي أغلبيتها. تباين صورة المصطلح وحركته وهمائته ومستزمامه وأدواته ذات الطابع الإجرافى معانية ناقصة، ولا توفّر للمتلقي المجال الأوسع للأخذ والاستدماج بما يجعل الطبقة الغائمة في السرد وتوجهه أوسع وأكبر من غيرها، وهذا يحرم المصطلح ويعرّم مستخدمه من الحضور الفاعل والأسيل القادر على تمثيل الصورة التقديّة أجلى تمثيل من هنا علينا أن نعيّن بالجهاز المصطلحي في الدرس التقديّ السردّي الحديث على وفق آليات جديدة: تتجاوز إخفاقات ما موجود من معاجم كان لها التأثير السلبي على هذا الدرس، وأسهمت في مضاعفة التعمية التي جعلت درسنا التقدي في مجال السرديات التاريخية على مجتمع القراءة والتلقّي، إلى في حدود ضيقة جداً داخل دائرة التخصصين من خبيرها وهذا الفضاء، وعرفوا ضابطه، وعم ثقله قليلة لا يسعهم في النهاية تحقيق التداول المطلوب لنهم الظاهرة السردية الحديثة والتوافق معها والإقرار بما إلى ما يجب أن يكون.

تؤسس العلاقة بين الواقعي والتخيّل لولاة النصّ الأدبيّ حين يذهب المبدع كلياً إلى منطقة التخيّل، ويبدأ بتفعيل آليات وتناقضات الصياغة الأدبيّة الخاصّة للحصول على نصّ أدبيّ ينتج في مختبر التخيّل، لا علاقة له بالواقع لأنه من صنع مخيّلته، لا من صنع الواقع، وإن كانت الحادثة في جذورها الحكيانيّة مستعارة من الواقع

يقع أن يكون

التعريف بالصفحة

حذار من اليأس صفحة أسبوعية تصدر صباح كل خميس، تعنى بالمشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. يعدها ويحررها: الدكتور قاسم حسين صالح، وتتلقى رسالتكم على ايميلنا هذا: qassimalthy@yahoo.com

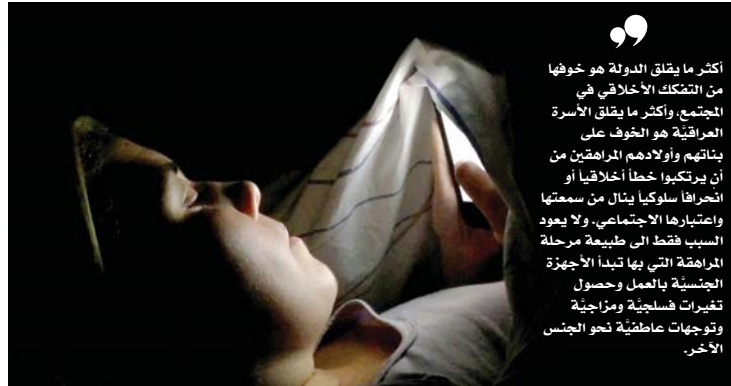


د. قاسم حسين صالح

السنة التاسعة
(32 حلقة)

موضوع العدد

المراهقون بين ضغطين.. إباحيات ومحرمات



أكثر ما يقلق الدولة هو خوفها من التمتع الأخلاقي في المجتمع، وأكثر ما يقلق الأسرة العراقية هو الخوف على بناتها وأولادهم المراهقين من انحراف سلوكياتهم عن سمعتها واعتبارها الاجتماعي. ولا يعود السبب فقط إلى طبيعة مرحلة المراهقة التي يها تبدأ الأجهزة الجنسية بالعمل وحصول تغيرات فسلجية ومزاجية وتوجهات عاطفية نحو الجنس الآخر.

لم تزود الأسرة ولا المدرسة بمعرفة نظيفة عن هذا الذي يراه مدهشاً وممتعاً ومثيراً عبر الفضائيات الإباحية، يدفعه إلى إيجاد "حبيب، صار الوصول إليه سهلاً عبر الويابل، وبين الخوف

من سلطة الأب والقانون التي لن ترضي المجتمع إلا بأن تكون العقوبة قاسية، بما فيها القتل إذا كانت مراهقة، حتى لو كانت بوشاية أو مكيدة، وحصل. وألحقت المنية، أن الأسرة أصيبت بهوس الشك في بناتها وأولادها المراهقين. فألأ تحول إلى محقق مع ابنه المراهق، والأخ الكبير إلى شرطي يراقب أخته حين تخرج من المدرسة، والأم تحصر موبايل ابنها عن المكالمات الصادرة والواردة، وتقارير التسليم، همدار البيت أشبه بالدراسة والواقع أن كل إجراءات الأسرة هذه فضلاً عن أنها غير تربية، فإنها غير مجدية، لأن المراهق أو المراهقة إذا تولى على فعله غير أخلاقي، تحال على فعله

بشاهدون فيه من متعة وإثارة، وبين قيم وتقاليده تحزّم عالمه على من يتجاوزها. فهيمس المراهق المراهقة حالة صراع نفسي بين دافع اكتشاف عالم



الدكتور قاسم المحترم، فرحت جداً بعودة صفحة (حذار من اليأس) إلى جريدة الصباح. مشككتي أنني أعاني من الأرق الشديد وصعوبة في النوم خصوصاً بالليل ولا تنفع معي المنومات وحين أستيقظ في الصباح أكون متعباً ولا رغبة لي بالعمل فسأعدني أروك بالعمل أشواق - الكوفة

* سيدتي، إن الأرق مشكلة شائعة وأهم أسبابه: الاكتئاب والقلق، وإدمان الحبوب المنومة، ومشكلات طيبة مثل صعوبة في التنفس أو التهابات بالمسالك البولية بسبب الحاجة المتكررة إلى التبول في الليل، ومن الصعب علاجه إذا تمّ تشخيص السبب، ومع ذلك ننصحك بالآتي: التزامك بنظام نوم معين، أي الذهاب إلى الفراش في ساعة محددة والتوهض صباحاً في ساعة محددة أيضاً بصرف النظر عن عدد ساعات نومك في الليل، وتجنب تناول الشاي والقهوة في المساء فهما منبهتان قد تمنعك من النوم. ولا تأخذي قبولة بالناهار، ولا تشغلي فكري بأنك لن تستطعي النوم، فذلك يزيد مشكلة النوم سوءاً، وحاولي غرفة نومك إلى بيئة يسودها جو مناسب للنوم، وإذا لم تستطعي النوم فلا تستلقي بالفراش بل افضي وأقراي كتاباً أو استرخي لمشردن في ثلاثين دقيقة ثم عودي إلى النوم.

وحذار أن تأخذي (فالسيوم)، بل خذي (ميلانولين) إن احتجت، مع تمشيتك لك بنوم هادئ وأحلام جميلة.



ثقافة نفسية

إنترنت نسي

الموظفون والاكئاب

لا سيما أن المكاتب يكون حساساً جداً، ومع أنه لا يوجد دليل أكيد على أن ظروف العمل السيئة يمكن أن تؤدي إلى مرض الاكتئاب، لكن الضغط المفرط والشدة يمكن أن يسببوا مشاكل الأسرة والأحداث التي يمكن أن تؤدي إلى ظهور الاكتئاب. ويؤدي في الحالة سواء إذا كان المدير يوجه الانتقاد على كل كبيرة وصغيرة بأسلوب فيه نوع من نيل الكرامة، أو المحال الحارة وعديمة التهوية. تجعل العمال متوترين وعرضة للشد والضغط النفسي، كما أن الأعمال الروتينية المكررة بشكل يومي والخلاف المتعلقة بالتغيرات المستقبلية تجعل الموظفين يضحون وتثير فيهم القلق الذي يعدّ أحد أهم أسباب الاكتئاب.

ويؤدي في الحالة سواء إذا كان المدير يوجه الانتقاد على كل كبيرة وصغيرة بأسلوب فيه نوع من نيل الكرامة، أو المحال الحارة وعديمة التهوية. تجعل العمال متوترين وعرضة للشد والضغط النفسي، كما أن الأعمال الروتينية المكررة بشكل يومي والخلاف المتعلقة بالتغيرات المستقبلية تجعل الموظفين يضحون وتثير فيهم القلق الذي يعدّ أحد أهم أسباب الاكتئاب.

ويؤدي في الحالة سواء إذا كان المدير يوجه الانتقاد على كل كبيرة وصغيرة بأسلوب فيه نوع من نيل الكرامة، أو المحال الحارة وعديمة التهوية. تجعل العمال متوترين وعرضة للشد والضغط النفسي، كما أن الأعمال الروتينية المكررة بشكل يومي والخلاف المتعلقة بالتغيرات المستقبلية تجعل الموظفين يضحون وتثير فيهم القلق الذي يعدّ أحد أهم أسباب الاكتئاب.

الاكئاب هو اضطراب نفسي شائع يصيب في الغالب ثلاثة من كل عشرة موظفين، الأمر الذي يؤدي إلى قلة إنتاجهم في العمل وزيادة نسبة الإجازات المرضية والتغيب عن العمل. والموظف الذي يعاني من الاكتئاب قد يبدأ بتصرفات غير معتادة في مكان عمله، وتظهر عليه أعراض قد لا يدركها هو، غير أن زملاءه يلاحظون ذلك ويصفونه بأنه

صان: يعمل ببطء، غالباً ما يرتكب أخطاء، غير قادر على التركيز، ينسى كثيراً، يتأخر عن العمل والاجتماعات، لا يأتي للعمل، يتشاجر ويتجادل مع زملائه، وتشير التقارير الطبية التي أن ظروف العمل السيئة مثل المكاتب المزدحمة أو التعامل كثيرة الضوضاء

هوس العشق



يشمل هوس العشق (Erotomania) "الهوس الشقيقي" أو ما يُعرف بـ"متلازمة دي كليراميو-De Clérambault Syndrome" أحد الأمراض النفسية النادرة والغريبة. يعاني المريض من الاعتقاد الخاطئ بوقوع أحد الأشخاص في حبه، رغم أن هذا الشخص لا يكون قد رآه من قبل، وغالباً ما يكون هذا الشخص من المشاهير.

والدهش أن هذا الاعتقاد (اليوم) يحدث من مزاج المريض وقتئذ بنفسه، وأنه يتزعج جداً إذا قيل له إنك (متوهمة) وأن اعتقادك هذا غير حقيقي. ومع تطور الهوس فإن المريض يصل إلى الاعتقاد بأن هذا الشخص المشهور يحاول التواصل معه عن طريق تلميحات غير شفوية أو إشارات من مواقف يومية. وتعد النساء أكثر عرضة للإصابة باضطراب هوس العشق، إلا أن



● مسؤول الصحة: مآب عامر



● يمتلك الفنان نوعين من التلقي والقراءة

هي عملية تكتفي ميزان، أما الوقت الذي تتساوى فيه الفنان يحدث عندما يجاءه من سياحة التخيلية والفكرية عن الفضاءات وعوالم الأشياء، عندما يستعد ذهنياً، ويبدأ بتخليق ما سيكتب قبل الكتابة، وأحياناً يحضران مناً بشكل متوازٍ أثناء عملية الكتابة، حيث يبدئ ويتصلح ويتقن ويتقن ما يدريه من مادة في لآل في طول الالتئكل بالنسبة لنا، ويدهج بها إلى مرحلة التشكل.

مرحياً بكم في بريطانيا

كتاب تلوين للأطفال اللاجئين

الأموال وتنظيم الطباعة والتوزيع. ذكر الرئيس التنفيذي للشركة ماثيو ماكجورجون نقد شعر الكثير منا بالغبض والعز والجزع آراء الأخبار القاسية عن اللوحة الجدارية التي تم رسمها لهذا الأردن استخدام قوالب الجماعية لمواجهة ذلك بشيء إيجابي وإن الشعب البريطاني الذي شارك في تمويل كتاب التلوين يعث برسالة واضحة إلى الحكومة (أعط الأطفال الذين يصلون إلى هذا البلد الترحيب الحار الذي يستحقونه في بريطانيا). وهناك خلط لطرح كتاب التلوين للجمهور على أن تذهب عادته إلى الأعمال الخيرية وسوف يشتمل على رسومات الكتاب الأول، فضلاً عن رسومات إضافية تضم خمسة أعمال لرسام الكاريكاتير كريس ريدل، وأعمال جديدة لرسامين آخرين، ولقد تم تمويلها من قبل منظمة ريثام الكاريكاتير التحريفي (PCO) وسيتم توزيعه بين الأطفال اللاجئين الذين وصلوا حديثاً إلى المملكة المتحدة عبر الجمعيات الخيرية للاجئين ومجموعات الدعم.

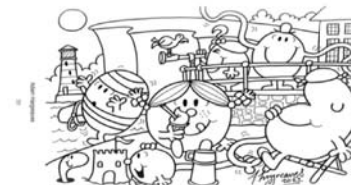
ومن بين المساهمين في هذا الكتاب مجموعة من رسامي الكاريكاتير والعمال للأطفال، وهم كل من كويتين بريك، ورايك ستيدمان، وكريس ريدل، وروس سكوت، وتيكولا جينيفر، وتوري جيليام، وتمكن رسوماتهم موضوعات إقليمية (أبقار المرصقات والتنانين البوليزية، على سبيل المثال)، فضلاً عن السمات المميزة على مستوى المملكة المتحدة مثل وجبات الإفطار المليقة والطقس الرطب.

يقول جاي فينيلز رسام الكاريكاتير وعضو PCO: إن ردة فعله كان غضبياً خاصاً. غضباً أبيض وناقش مع رسامي الكاريكاتير الآخرين الاستجابة الجيدة للهدف والهامة، ولكنها إيجابية تماماً.

ويشأن فكرة كتاب التلوين التي يقدم الثقافة البريطانية للأطفال الوافدين حديثاً كانت فكرة مثالية وتوجهت الطلبات إلى رسامي الكاريكاتير في البلاد.

وأضاف: لم يرفض أحد من رسامي الكاريكاتير هذه الفكرة، بل أبدواها ومع تزايد التناغم أدركنا مدى شر الطيبة الثقافية والانتقائية التي تمتلكها في رسامي الكاريكاتير في هذا البلد، والدليل على ذلك عرضت منظمة PCO 38 يجرير حملة مجتمعية تضم مليون مبلون مؤيد للجمع

من الغاردين



● تعكس الرسومات الجوانب الجوهرية للثقافة البريطانية

القراءة الأولى ومجسّات الفنان

إن اختلاف الوصي والادراك بين الأفراد، واحد من أهم أسباب تعدد القراءات وتباينها. يحدث أن يتلقى المؤلف نصه المكتوب في وقت سابق، بحلة جديدة تحمل فصلاً وإوتانا وتفاصيل أخرى لم تكن حاضرة في زمن كتابته أو بعد الانتهاء منها في القراءة الجديدة. فكيف إن بالمتلقي؟

جديداً للنص، إلا أننا نتميزه عن القارئ/الفنان، بكونه يفتقر إلى الموهبة والخبرة والأدوات اللازمة لإعادة إنتاج المقروء، فضلاً عن محدودية قدرته على الابتكار، تصف حالنا من دون توفيقه أو تميزه، حيث يمكن له في أقصى الأحوال أن يصيح بارعاً بضم الممارسة والالتجاه، لكنه سيظل بعيد إنتاج ما هو مأكث في الحياة أساساً على هيئة عمل فن آخر ينتمي للشعر أو الرسم أو التحت. الع.

لا بد من وضع يد محكمة على العلاقة الرصينة بين هفتي القراءة والكتابة، ذلك أن كثيرًا من فئات القراءه وقبول المقروء وتذوقه من أعلى سلسلة في الأهمية إلى أدناها، تمكس بطبيعة الحال على فعل الكتابة، بعد مرأتان لبعضهما إلى حد كبير، على الرغم من أن فعل القراءة أوسع وأشمل من فعل الكتابة، لما يتضمنه من حاجة

توخي الدقة في جعل هذه العبارة أكثر شمولية وذلك بإيدال الشاعر بالفنان، فالفنان الجيد هو قارئ جيد، والقارئ هنا ليس القارئ الثاني، القارئ لما هو مرزوم أو منحوت، بل الإشارة إلى القارئ الأول الذي يضع مجسّاته في مناخات الفصوص والضبابية، حيث تثار الأشياء العيمة التخفي والتواري كسلوك طبيعي من ضمن مسالك وجودها في العالم.

إن هناك نوعان من التلقي والقراءة يمتلكهما الفنان، فهو قارئ لما هو شخصي وواقع وملس وهو القارئ الثاني، وقارئ لما هو مخيّل ويسكن في الظل وهو القارئ الأول.

يقابله الاستقبل/المتلقي الاعترادي الجمهور الذي هو قارئ شأن لما هو مائل أمامه فقط، وعلى الرغم من أن القارئ على وجه العموم يعتبر مؤلفاً

● مهنت الخيكتاني

وكما كان المؤلف/الفنان/القارئ الأول أكثر اطلاعاً على شتى العلوم والفنون القريبة والبعيدة من اختصاصه، زادت في عمق وسعة إقباله، وكأنه يرى انكاس ما خبره بشكل جزئي في الشيء الذي يفوس فيه، وهنا لا بد من الإشارة إلى وجود منافح لفتح أبواب صغيرة لتعرف فيها معرفة نسبية، تقود إلى ما يكمل تلك المعرفة تخفي خلفها فلا يرتقي الإنسان إلى مرتبة الفنان، ما لم يكن فارساً يملك مجسّات وأدوات الكشف والرمس، تلك التي تقود القارئ الأول قبل التوئين إلى آفاق الكتابة التوئين، يظهر عندنا النص، من ذلك بتدبير هذه العارة متوازياً بكرة الشاعر الجيد، قارئ جيد، مع

الإعلام والتطرّف الديني في الجامعة العراقية



● الندوة تناوالت جينالوجيا التطرف الديني

يصف العراق، كذلك شرعية الإسلام وهدوى بالإرهاب، وناقش الحضور في الندوة الخطاب الإعلامي في العراق بالعقدين الآخرين، والذي بات ذات توجهات تحريضية ومواقفية، مع إبعاد الخطاب الإعلامي في الفئحة الحكومية، كونه موضوعياً وحيادياً، ولا ينتمي لأي تطرف أو عنف، كما تمّ التركيز على الدراسات الأكاديمية، بأن تتبنى تناول الخطاب العنيف في الإعلام، وتكون موضوعات للبحث والدراسة. د. نواس العفاجي من قسم اللغة العربية لفت إلى أن هذا الموضوع للنصائح، والجدلا وتمهنا بصورة الضحية، وتغيير بعض العاهم، وضع الجتمع متحرف، ووضع الخواص، والتشجيع للناس على التطرف، والدخول في الإرهاب، وأقترح مكالجات عدة، للحد من الإعلام التطرف، كأن يكون لدينا فترة صامعية، وحتى نأخذ لمدى الأهمية، للتطرف بجمعة آخر، علينا سافة التردد، وتكون متقدمين على الفكر التطرف إعلامياً، حتى نعرف خطوته المقبلة.

● مفاهيم الانفتاح على الحياة

كيف ينظر العراقيون للسعادة؟



فهم يعيش مغلفاً ومدافعاً عن ركائز حياته التي لا تعدو أكثر من زواج ناجح ودخل مادي يوفيه للعيش والتغلب على أزمات البلد.

ويتابع العراقيون الآن في كل مكان من الأرض لتكتمل لا يبردين الخروج عن أساليب عيشهم وهذا أمر مستل للقاء وهم يتدقن بشفة الحريات الشخصية ويرونها خرجاً عن الأخلاق والاعتدال الاجتماعية.

من جهتها تقول ميسون رحمن وهي معلمة ابتدائية إننا نقفد الكثير من المهارات عندما لا ينطبق التعليم مع مفاهيم المجتمع والكارثة الكبرى، أن الكثير من التلاميذ يشعرون بكآبة وعدم القدرة على تسمية قدراتهم لأنها تصطدم بمفاهيم بيئية تنقطع عليهم التعليم، وهذا الأمر يشكل صدمة للطفل الذي يعتقد أن ما أتقنه المعلمة هو الصحيح، إلا أن المثل يواجه في البيت قراراً مخالفاً يدعو إلى عدم تصديق المعلمة، وبدلك تخلق مجتمعاً متآمراً نفسياً ولا يفهم ما يجري حوله.

● بغداد، سرور العلي

تنظمت كلية الآداب في الجامعة العراقية ندوة بعنوان الإعلام والتطرّف الديني للإرهاب قرابة بغدادية التأثير وأصدر التحالف، واحتج الإسلامي، ناجي الفتاوي السود بالحدوث عن مفهوم التطرف، وكيف أنه جزء من مشواره الطويل، لا سيما أن لديه موسوعة يملك الاشتغال عليها الآن ويتحدث بها عن التطرفين، كما عرض مقدمات عدة للتطرف، وكونه يعد اليوم من الإشكاليات الكبرى.

وأوضح بالقول: هذه الندوة إعلامياً بشي بمضمونها، فحين نتحول الإعلام للتطرف للإرهاب قرابة في تبادلته التأثير والأصوات والتخالف، فكان لنا خوض في جينالوجيا التطرف الديني من حيث الجذور والمفطلات، ونحن نعيش ثقافة الصورة، والهيمية الرهيمية، فلا بد أن تكون هناك مساحات معرفية مشتركة بين التطرف والإعلام، وتنج التطرف إلى نسبية يعتقد بها في امتناه، صوة الإعلام، وجملة جسراً لإيصال أجنده المتطرفة. كما قدمت موج يوسف، أكاديمية وناقدة، ومسؤول إعلام كلية الآداب في الجامعة العراقية مفاهيم عدة للتطرف، وعلاقتها بالإعلام اليوم، وكيف يقوم بصفه خيرا في الكتب، وقام بمصطلح الإعلاميين لمرؤفة، ومن يعملون بمهام الإعلام بقلب الحقائق، وتوجيه الآراء نحو شاعتات معينة، وإيجادها بعيدة عن الجبائية والهيمية. إذ كبت ذلك فالتد هذه الندوة هي إشكالية تتلحق لخطورة الخطاب الإعلامي بصورة عامة في العالم، والعراق خاصة، فقد شخّصنا من خلال الخطاب، وهي اللغة الحزينة والعبثية، الكثير للراهية، واللغة ذات الإيديولوجية الواحدة والفكر الواحد، انطلاقة من الإعلام الأوروبي، الذي رشق لتفضاي مهمة، ومنها على سبيل المثال قضية شرعية أميركا

● بغداد، نؤارة محمد

غياب ثقافة السعادة عن يومياتنا لأسباب عدة، أهمها عدم وجود مناحات حياتية واجتماعية وممارسات ترفيهية لهذا المفهوم ورغم تزايد التكيف التكنولوجي بشأن سعة الحياة في بلدنا عديدة وسمي الشعوب إلى المحافظة على كل ما يدغم همون السعادة، إلا أن المجتمع العراقي المثلقت يفسر السعادة على أنها وجود وسلف للحماية والنوم بعدة مثنتة.

وترى خبيرة العلاقات الاجتماعية الدكتورة نضال البديري أن المجتمع العراقي رغم الانفتاح العاصم بعد 2003 ما زال يحدد السعادة في الامان والمأكل والمشر، ويعد ذلك في ضيق فصوص العمل وتراكم الأزمات والوعي الجملي العراقي وتضييق نحر لا تملك أية خيارات غير التكتل الاجتماعي والعيش بسلام مقول، والتلنق على الأزمات في كل ما يهدد الحياة الاجتماعية، وسيبقى

● تراجع الوعي تجاه التغيرات الحياتية

هذا المفهوم التقليدي للسعادة قائماً مادام المجتمع لا يريد تطوير مفاهيمه بعد الانفتاح على الحياة بمفهومها الواسع، ويعد ذلك في ضيق فصوص العمل وتراكم الأزمات والوعي الجملي العراقي وتضييق نحر لا تملك أية خيارات غير التكتل الاجتماعي والعيش بسلام مقول، والتلنق على الأزمات في كل ما يهدد الحياة الاجتماعية، وسيبقى السعادة في الاستقرار الاسري

«يركض بروحي الفرات الزين دمله»

علي الشباني.. شاعر التنوير والدهشة

كان الجيل الستيني من أقرب الأجيال إلى التجريب، ليس بوصفه ترفا أو لعباً في الأوزان والكلمات وأسرار الكتابة، وإنما بوصفه رقماً صعباً لا يمكن الاستغناء عنه مطلقاً، لأنه المحرك الرئيس للعملية الإبداعية المثمرة. والشباني واحد من أسماء مهمة، اتسمت أشعارهم بهذا اللون الدهش المثير بالتنوع والعمق والتنوير وتداخل الأجناس، والغاء الموانع بين السرد والشعر وبياقي الفنون، واجتراح أساليب جديدة مغايرة للشكل القديم.



علي الشباني

● ومجالس الأصدقاء، وحتى هذه الأوجز المفعمة بالحياة، ويخرجها لنا بعلّة أخرى جديدة مختلفة كل الاختلاف عن معناها المتعارف عليه عند الناس (يمته اشوهك)، جنك يجيب الصبح للبيت، ويغام الصبح يه الزغار، يكبر يعلم الزغار، دنه ووليات، يكبر درب المدارس عافية وورد الصبح، يمته اشوهك، مبرك يدك الحوافر ههوه اريات).

رمحة

الشباني مفرط الإحساس إزاء مفردات كثيرة، من ضمنها الوحشة والتعبير

بالوجد والهيام، وبقضايا الوطن المصرية الحساسة إلى درجة الخطورة، ومن المعروف أن الكتابة عن المواقف الخالدة تحتاج إلى شعر عمودي صاحب الإيقاع والتأقيد، لكنه عبّر عنها حديثاً، من دون تعثر أو نقصان أو تراجع، متخذاً من الانتقاد والمهاجمة وشحن الهموم ومواجه الحاضر والتموُّح والأمل التشوُّد، خلطة قصيدته الباذخة الجمال والعضور والتخصيص والتأهيل والكفاية.

ساقية

هناك حيزٌ واسع للمكان التراثي الأبي، متمثلًا بالماء والتخيل والشمس والعشب والحضرة والساقية والأقياء والقمر والظهور المغردة، والاحتياز واضح إلى تلك الأجواء الطبيعية التي تعيد الإنسان إلى أيام الطفولة: (يركض بروحي الفرات الزين دمله)، يصعد بروحي العجي الكواكب ضمير، واته ذاك المائي كل دنياك سهله) أما المكان الديني فجوّهه محدداً بالندرة والبيت والمثارة والمهي والشارع

● سعد صاحب

(يا هلية يحي ويكتبني مهر اخضر، وافتح بالهوه البيانع الكرهه نهر اسمر/مفتح بالمسامات التابيع البيعهده/والقصيده/ بليل بروي يقني الماي والحريه والكاع والجديده).

أوامم

لم تعب عن شعره شتى الحالات الإنشائية المعتبرة، فهي حاضرة بقوة ووعي وإدراك ومسؤولية واستقرار، كالعشق والتأمل والحزن والفرح والتوتر والانتمال والأوامم والانتكاس والميول النفسانية الصادقة، فالتأقيد دائماً موجودة في القصائد، والرايات والأحلام والشار واليبارق ورسائل الثورة القائمة، والتنوير بالمستقبل السياسي الفريب، وتوق الأفكار المهارية القائمة على الخبرة والاستنتاج والافتتاح الكلي بالدفاع عن الرؤيا الجديدة، والتفرد على التخلي والوصول إلى مرتبة الصدارة.

(يمته يكوم بيه الطين/ يصعد بروحي الحزين/ كمره تقبض بيه الروح كمره/ وتلب بروحي الشمس مهره/ مهره وقصيده/ توكع بروحي ورق سدره وفرات).

تأثيب

شاعر يخاطب بولطه بطريقة التأثيب واللوم والحب والانتاب الشديد والهوه والاستنطاق، فيدخل الفكر البياسي



الكلمة والغايروس

كاظم غيلان

تُخزيننا المرويات التتابية في نقلها لأهمية الكلمة بمقولات شتى، منهم من أشار لنا بـ (قل كلمتك وأضح) وأحياناً (وامش) وكلاهما يؤيدان معنى واحد، بينما الشاعر الفلسطيني معين بسيسو قال:

(أنت إن صمتت وإن نطققت مت
فها ومت)
ولربما يجد بسيسو بأهمية الكلمة حيث تستحق الموت لأجلها.
الصدق الشاعر جليل جدير بخلاف الجمع، إذ يرى من الأفضل أن تكون صيفتها. (قل كلمتك وقض) وفي الوجود هذا عليك أن ترى ما إذ تستمع من ردود، إنه لا مَرَّ معقول جداً ولكن ممن تستمع وكيف سترى سوي ما يدعوك أحياناً للصمت وليتكم لم تتفق
كلمتك تصل لأوساط ثقافية وفنية أثبتت باختراع الطارقين والمطارات، سترجك حتماً كما فعلت الجاهلية لأنها وجدت في كلمتك ما يزججها، ويفضها، يعري عريتها عن جوهر الثقافة فكيف إذا تسللت لهذه الأساطفة

يُخزيننا علم الفاروسات بأنها تبحث دائماً عن البيئة الملائمة التي تتساعها في قوة إصابتها وانتشارها الذي يصارع البرق وليس هناك أسهل من هذا أوساط لاختراق هؤلاء (الفاروسات) التي تحذرك من الرأي والرأي الآخر والديمقراطية لكنها هي ولا غيرها من تسارع لتضعك إن كانت (كلمتك) قد أصابتها بصميم فتوب أزمتهما الأحقاد.

جلادون ثقافيون ومناقضون يتكيفون مع أي مناخ عدا ذلك المشيع برائحة الحقيقة.
متقنون مهترلين بقناصاتهم المائفة والحزبية، وهؤلاء يجهرزون على كلمتك إن حلت مضموناً يخالف ثقافة مرجعياتهم.

تصابون ومحتلون اكتشفوا انتمامهم للثقافة والفن من خلال ما تسمى بـ (المتباديات الثقافية) التي لا يشغلها سوى (ملاذ الاشتراك).
مستولون فاشلون وجدوا في تعبير هيناتهم الماغريه للساند كلمة فارقة دالة على الانتماء للثقافة.

فهل تستضي، أم تضي، أم تضي، أم تضي؟
التراجع والاستسلام وحسب الكلمة يدفع بالفاروسات هذه للتنازل السريع الذي لا قوانين تحديدها ويفتح لها أبواب المؤتمرات والمهرجانات التي يقف عند أبوابها سمسارة أشداء.

فعلبك بالكلمة التي هي سلاح الوحيد في الرد على هذه الفاروسات التي تستصعب عداؤها حتى لو اردت أكثر من كرامة وكامة.
في شعر العامية تذكرت ما قاله الشاعر علي الشباني في ذات قصيدة:
(ليش ابنتي ابروحه اعله كلمة بموت؟)
إنه سؤال الحقيقة الألي.

والأنثى والوحدة والفرغ والغضب، وما يلقفه عدم الإيفاء بالوعود، سواء من قبل السياسيين أو من النساء الفاتحات، أو من الأصدقاء القدامى الذين ارتبط معهم بمواثيق الشرف والإيمان والانتماء والغايات الكبيرة، ومن شدة الإحباط والتكوص والخذلان راح يهوج بما يحاصر الروح من البلاء والطمون والإخفاق والتمييز والتفرق.

● مهموم درب الدمع حد للصدر ويموت/ امي حزر للحنن كتبتني جوع المدن ملشت الغيبه بخت/ حركت الشيله شمس/ واجيله بيدي صمت/ كانت عمر مينوش/ اتته ورد للحنن وبلايه سكته (تموت).

امتداد

فضائلها لها سخوة التوسع والامتداد والغيور. لم تختصر بقالب واحد وتسمى وراء التجسد باستمرار، مرة تتحد من البلاغة العالية سمة لها، ومرة تكون أقرب إلى الشمرات الثورية المنددة بالحكام، ومرة يلقفها الغموض الجميل، وهي كل الحالات المذكورة تبقى محافظة على صفتها المهدودة، ولا تستغرب إذا صعب عليك التفسير وأخذتك الطنون صوب عالم غاتم حزين.
(أول ما يشوف العين وبروحي يفرخ ضي يهر بيه الكمر والي) واجيب الشمس واوكلك بالسمر هي) -

ما أدري

إعلي وجهي.. طرقت
مدري أنا ابعدت
مدري غيت،
بس أدري بي.. أنا يا روحي صعت
ما أدري صاحي
صاحي لو نمت
ما أدري لسه.

المدري
ويصير الصحو يعطر من
اللذ،
ويرد الليل بضويله السهر
مثل يحط شفت العطر يمزج لويه
التفاحة، ويرد
ينزل من الغصن وأنا انعوش من التشوه
رذوذ روحه فوكاي،

● رياض التعماني

(ما أدري)
مثل يحلم،
مثل المغشوش نشوه،
تشر شام
وترش رش شذ فجر البحر والصفيف،
فوك الخصر المحير



● ليلة النجوم للفتان فان كوخ

قراءة في كتاب

«الحياة الشعبية في ميسان.. ثقافة وموروث وطني»

● نصير الشيخ

إن جمع التراث الشعبي ودراسة ضرورية علمية وثقافية تفرضها طبيعة حياة الشعوب التي أنتجت هذا التراث في ظل عوامل كثيرة؛ ذلك أن التراث الشعبي جزء من الحياة اليومية للفرد، ويمثل الأصلة لتكر الشعب عبر حقب زمنية متلاحقة، وبناء على ما تقدم تبرز أهمية الالتفات إلى جمع وتدوين وتحقيق هذا التراث وحفظه من الاندثار والتشويه والضياع، كما أن بلدنا لم يكن بدءاً يمثل هذه الدراسات على وفق مناهج البحث العلمي في التراث الشعبي، بل ما زالت هذه الدراسات في بداية الطريق موازنة بما تحقق منها في بلدان أخرى، إلا أنها تسير بخطى ثابتة وحثيثة وكانت على جانب كبير من الأهمية للتوصل إلى طبيعة معرفة المجتمعات من حيث تطورها ومدى ثقافتها منذ نشوئها وحتى العصر الحديث.

ولا تخلو حياة مجتمع ميسان اليومية من عادات موروثة أو سنن متبعة، وعلى نطاق واسع ينعكس كل شأنه الديني والاجتماعي، ولا أبعد عن الحقيقة إذا ما قلنا إن الحياة الشعبية في ميسان زاخرة بكل مميزات الدراسات الفولكلورية، بل إنها أغنى المجتمعات بتراثها الشعبي لتعدد أستانها من ناحية، وتعدد بيئتها الجغرافية وتشعب مجالات العيش فيها من ناحية أخرى.

هذا من مقدمة كتاب (الحياة الشعبية في ميسان) تأليف أ.د. كريم علكم الكعبي، وهو دراسة اجتماعية - فولكلورية، رصد فيها المؤلف تفاصيل دقيقة من تاريخ الحياة المجتمعية لميسان، وبما يشكله حلقة مهمة لرسم انطباع صادق عنه، ومن ثم رد الزعم والتخرصات والشكوك والطمون المضادة له، وببعض أساليب عيشه المتصلة منذ العصور القديمة والإسلامية وما تلاها حتى الحكم العثماني، والحكم الأوروبي، والكتاب صدر عن دار الضياء للطباعة

قصيدة

بقية عمر

● علي حمودي الخفاجي

لندكر الموت ابروي
ويشلون
ونه امداري اعويني ابضكة
السمار
ادري العبه لو مرهن ايلمهون
ووش جدمي بالطلعات
نوهه انها
اوديه اهانك
كل عام ايلد
تلكاني تاكظهن
حزار الكيور ارجوك لتذكرو
تره ماكو شغل ويساغ يشغلهن
خلفن..
صارن حضن جدات
يا شاعر بعد يصعدك ايلغازهن
شعرهن واللين قد لوب
يامنزل ابعوده اتريده بغزلهن
دخيلهن رمز للشيب
من الشعر الاسود ليش تعزلهن
مايهون ورق يهرم رسال شوبك
وتنه اتريد للمشاك تلسهن!
اوترديهن عزيزات اعله ككليب
تاج فوك الراس
والراس ابرويته اليوم شايهن
يقن جم عام



● بركات بيوتنا



● سوق المسقف أهم المعالم العمرانية والتراثية في ميسان

الجنوبية، وفي مقدمتها المقعدتات الشعبية والأكلات الريفية والعب الشعبي، وسيل سيد الأسماك وسيل سيد البيور.
ثم جاءت الصناعات الشعبية متنماً صنفاً الفصل الخامس من الكتاب، متناولاً فيه صناعة الخشب وصناعة الصوف والطنن ثم صناعة القصب والبردي وصناعة الطين وصناعة الذهب والفضة مع صناعات أخرى ذواتها الناس بمختلف أصنافهم.
إن كتاب الحياة الشعبية في ميسان، هو سفر تاريخي إنطولوجي تمثل في الكشف عن مفاصل مؤثرة من حياة الفرد العراقي وتحدثنا في ميسان هذه البقعة التي رسمت أثارها التاريخي تاريخ البلاد والى الرافدين، وصولاً إلى حياتنا المعاصرة التي ضل عليها طابع التحضر والمعاصرة، لكن المفكر الشعبي وفي منظومة جعل القيم والمعادن وسوى لطبيعة الوصي الجمعي الذي يكشف طابع المجتمعات.

والصميم، التجسف الأشرف 2010 وواقع 344 صفحة من القطع الكبير، وقد اشتمل الكتاب على تمهيد وخمسة فصول، إذ جاء في التمهيد تعريف بالتراث الشعبي ثم موجز لتاريخ ميسان، وضع الفصل الأول، يماح اجتماعية تطرقت إلى طبيعة مجتمع ميسان تلك المدينة الجنوبية، ومن ثم طبيعة مجتمع الأوزار، هذه المساحات الشاسعة من الماء والحضرة التي تكونت منذ مئات السنين يوم كانت المياه من الأزمات الغابرة تغطي المنطقة الوسطى والجنوبية من العراق، ثم تعقب المؤلف مزارات ميسان وأبرز أعلام الريف، ثم عرج على أسواقها ومكتباتها.
وضع الفصل الثاني، تعريفاً للأدب الشعبي، ثم لهجة أهالي ميسان الشعبية مع مدخل موجز لفردتها، والأمثال الشعبية والأغاني بأنواعها ومراسم العزب الجنوبية.
بينما ضم الفصل الثالث، المعادات والتقاليد وهي ما يتعلق بالحياة



العماشة لطبيعة الأسرة العراقية وأبرزها عادات الولادة والختان وعادات الزواج والوفاة ودورة السنة الربيعية ثم السن العشارية.
وجاء الفصل الرابع، ليبرز مآثورات أخرى للحياة المعاشة في هذه المنطقة

اختتم منتخبنا الوطني لكرة الصالات مباراته في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات آسيا بخسارة أمام المنتخب نظيره الأوزبكي 3-1. وعلى الرغم من الخسارة إلا أن منتخبنا كان قد ضمن تأهله إلى النهائيات منذ الجولة الماضية وبهدف النتيجة يكون منتخبنا قد حل ثانياً برصيد 6 نقاط، خلف متصدر المجموعة السابعة أوزبكستان، الذي وصل إلى النصف رقم 9 حاصداً العلامة الكاملة. وكان الوطني قد فاز في مباراته الأولى في التصفيات على مايزيا 2-1 وعلى كمبوديا 7- صفر.



رؤى وأفكار

علي حنون

لا تختلف في رؤى ولن تقاطع كذلك في وجهات النظر، مع زملاء المهنة، حينما يركن كل منا إلى تسويق رأيه بصدق وموضوعات الساعة، التي تشهدنا المنظومة الرياضية، بل غالباً ما تأتي أفكارنا لتتصدد آراء الآخرين وإن تباينت طريقة التأمل، وبقينا أننا إذا تعاننا في ما يطرح فإننا نستنفذ على حقيقة لا مفاص منها مفادها أن السوداء استنفذت من النقاد والمتابعين، ينشدون في ما يطرحون تحقيق التغيير الإيجابي بهدف التصحيح والإصلاح، ولذلك نقرّ، جميعاً، على الانتقاد لأمر ما، ونبقاء سريرة، إنما هو مرة تعكس ثقافة الإنسان، وأن المفردات المستعملة بها، تقدم صورة واضحة جلية عن السلوكيات، التي تزاد بها القدرات المهنية لمن يتصدى المهمة إيداء الرأي، فضلاً عن إيماننا بأن الغاية الأسمى - كما أسلفنا - من عملية التغيير هي دعم السيرة والسندة في استقامتها. ونعتقد بأن التقادير، يعنى قائماً نظير ذلك، لأننا تعانها حالة إيجابية تنفك فكر حر وبهاء لا يمكن التنازل عنه في المجتمعات، التي تفقه ما تريد، لكن وهنا شكك العبرات وتأتي تداعيات (لكن) وككل الأشياء، التي (استوردنا)، من دون إدراك لنحوها وتمنن حقيقي في أيامها، صار بعضها يهوى هذه المفردة (التغيير)، لكن بعد أن يفرضها، طبعاً، مضمونها وغاياتها ويأخذ فقط بشرتها، وغالباً ما تكون (سلاحاً) يستعين به لإصابة أهداف شخصية، مع أن من ينتهجها يسمى بتصدير مفاهيم غير مهنية، وفي أحايين يزيد من خلالتها رعبات آخرين وليست بالضرورة أن تكون من (بنات) أفكار.

الامر الجلي الذي يؤمن به، هو أن الوجه الابيض لا انتقاد المهني مطلوب

ولمطلوب جداً، ولأنه يقوم ويسهم في تصحيح المسار

إن هذه الحالة (الهجينة)، التي يخرج أصحابها باستمرار عن سرب الاتفاق، بتنا نشاهدنا - مع شديد الأسف - وافها مسلماً به، بحيث أنها أسست تؤسس لولادات (شاذة) بلغت شواطئ (التسقيط)، ونحزم أن حضورها صار يُشكل خطراً حقيقياً، وبقينا أن سبيل الشفاء منها، له منفذ واحد يتنقل في السعي لاستصلاحها، طالما أنها أضحت سلاحاً بيد من لا يهنيه الإصلاح، ولم تكن أن تتأذى بعض منصاتنا بنفسها عن السير في هذا السبيل، وأن تكون جزءاً إيجابياً، تنظر بطروحاتها إلى التسم المعلن من الفتح، وتعمل بنفسها على التغيير، لأن يكون طاهر غناويتها هكذا، وبين السطور (زرع) عوات (التيل) من الآخرين.

الامر الجلي، الذي يؤمن به هو أن الوجه الابيض لا انتقاد المهني مطلوب

بمآثرهم التي وصلت كما يقول المراقبون حارة ومكسبة. نزار عباس، مقيم في الأردن، ذكر لنا أن الفوز عراقي لا مجال لفكر ذلك، وأضاف أن جمهورنا يحب كأساس وهو مسجّل الكأس. بهذه الروح الحية والمتفائلة انتقلنا إلى مشجع آخر، الذي باغتوا وهو يصرخ كأساس، كأساس... الفوز عراقي، وانتقلت النجوم من مقابته لتضع فرجه وعشقه للمنتخب، واصطف المشجعون حولنا وهم يصرخون بملء صوته خارجهم العراق... العراق... فصحننا معهم العراق... العراق.

كاساس يستقبل «الصباح» بـ «hello» غداً.. الوطني يلاقي الأدمع القطري في افتتاح البطولة الرباعية



● أسود الرياضيين يتكثرون استعداداتهم

تواجد المشجعين في الملعب جعلنا نأخذ بمآثرهم التي وصلت كما يقول المراقبون حارة ومكسبة. نزار عباس، مقيم في الأردن، ذكر لنا أن الفوز عراقي لا مجال لفكر ذلك، وأضاف أن جمهورنا يحب كأساس وهو مسجّل الكأس. بهذه الروح الحية والمتفائلة انتقلنا إلى مشجع آخر، الذي باغتوا وهو يصرخ كأساس، كأساس... الفوز عراقي، وانتقلت النجوم من مقابته لتضع فرجه وعشقه للمنتخب، واصطف المشجعون حولنا وهم يصرخون بملء صوته خارجهم العراق... العراق... فصحننا معهم العراق... العراق.

العالم، مضيفاً أن الفرق المشاركة تمتلك من الخبرة الكثير، وتتواجد في تصفيات جيدة، ولذلك فإن الملاحظ سيكون متساوية بينها للفوز بالمسابقة. وذكر المنسق الإعلامي محمد عماد أن الفريق متسجم وبخوض التدريبات بروح رياضية عالية، كما أن مستوى لياقتهم البدنية جيد، وهناك رغبة كبيرة من اللاعبين بالظفر ببلب المسابقة، على الرغم من كون البطولة ودية، إلا أن المنافسة فيها ستكون مثيرة لتواجد منتخبات قوية مثل إيران والأردن وفطر فضلاً عن العراق.

مبيرا عن امتنانه لوجود ملاك شبكة الإعلام العراقي ومراقفته للمنتخب أثناء التمرينات، مديراً الإسباني من ملاع وجوه الفرحة يبدو متفاناً وواقفاً، بالإضافة لتواجد عدد من الجمهور الرياضي في ملعب جاوا الأردني الذي استضاف وحدهن تدريبيتين لأسود الرياضيين.

رئيس الوفد أحمد الموسوي ذكر لـ الصباح أن البطولة الرباعية مهمة جداً للاعبين من حيث الجانب الفني، لا سيما بعد إحراز لقب كأس تايلند، إذ تعد بروفة تحضيرية قبل خوض غمار تصفيات كأس

بوجاه منتخبنا الوطني نظيره القطري غدا الجمعة عند الساعة السادسة مساء بتوقيت العاصمة بغداد، في افتتاح مشاركته ضمن البطولة الدولية الرباعية لكرة القدم، في حين يلعب تسمى الأردن أمام الفريق الإيراني، ويضم نظام المسابقة على تأهل الفائز من كل لقاء إلى النهائيات، بينما تقام مباراة للخاسرين من أجل تحديد صاحب المركز الثالث.

وبإتسامة والشهادة متواضعة مع كلمة hello قالها كأساس بنعمة لـ الصباح

● عمان يعرب السالم

الأولمبي يواجه المغرب تحضيراً لنهائيات آسيا

● بغداد الصباح الرياضي

توليفة جيدة يمكنها أن تتأهل إلى الأولمبياد المقبل، بينما ألقى المدرب محاضرة فنية أسس على اللاعبين وضع فيها أولادهم وأسلوب لعب المنتخب الغربي.

يذكر أن منتخبنا يتقدد خلال معسكره الحالي إلى لاعبيه مصطفى سعدون وعلي جاسم اللذين التحقا بصوف أسود الرياضيين خلال البطولة الرياضية في الأردن، وذلك بالتنسيق بين كأساس ومنتخبنا، بينما يأمل الأخير حل جميع مشاكل المنتخب الأولمبي قبل دخوله إلى المعسكر الآسيوي، ومن بينها إيجاد صيغة مع اللاعبين المحترفين بغية تواجدهم في المنافسات النهائية لاسيما أن موعد انطلاقها لا يتزامن مع أيام الفيفا داي، وكان شينشل قد دعا عددا من اللاعبين المحترفين الناشطين في الدوريات الأوروبية، من بينهم ماركو فرج والجموي ويلند ويوسف الإمام وعلي الموسوي، بينما قدم مدافع منتخب الشباب آدم طالب اعتذاره عن التواجد في معسكر المغرب.

يخوض منتخبنا الأولمبي مساء اليوم الخميس لقاءً ودياً دولياً أمام نظيره المغربي، يأتي ضمن برنامج منتخبنا في استراحة (الفيفا داي) تحضيرا للتصفيات النهائية لبطولة آسيا المؤهلة إلى أولمبياد باريس 2024، التي تصفها العاصمة القطرية الدوحة في نيسان من العام المقبل.

ويتضمن المعسكر الذي يقيمه المنتخب في المغرب خوض لقاءين وديين، الأول أمام المغرب اليوم، والثاني يلتقي فيه أسود الرياضيين جمهورية الدومينيكان بعد غد السبت. وأكمل منتخبنا جاهته نهائين المباراتين عبر عدد من الوحدات التدريبية التي ضاهها منذ وصوله إلى المغرب قبل أربعة أيام، متواجداً جميع اللاعبين ومن بينهم المحترفين الذين يعمل مدرب الفريق راضي شينشل لخلق



● الأولمبي ينهي استعداداته لمواجهة المغرب

قمة سلوية تجمع النفط والدفاع الجوي

● بغداد احسان الرسومي



● الدفاع الجوي يطمح الى عرقلة النفط

انطلاق بطولة سويز غرب آسيا (وصل) لشهر واحد وذلك بسبب الأوضاع الراهنة التي تمر بها المنطقة. يذكر أن فريق النفط كان من المفترض أن يقابل فريق الاتحاد أهلي حلب في التاسع عشر من الشهر الحالي.

تحضرن قاعة الشعب المغلقة في العاصمة بغداد، اليوم الخميس، مباريات ضمن المرحلة الأولى للدوري الممتاز لكرة السلة، إلى ذلك فزرت اتحاد غرب آسيا تاجل انطلاق بطولة سويز (غرب) لأندية الأبطال شهراً واحداً بسبب الأحداث التي تمر بها المنطقة.

ويأتي في السادسة من مساء اليوم فريقاً الحشد الشعبي ونفط الشمال، ويطمح الأول إلى تعويض خسارته السابقة والشروع مرة ثانية ببرنامجها في مواجهة من بطولة نفط الشمال، الذي يعد أضعف فريق الدوري من خلال نتائجه في الأدوار الماضية، ويجري في الثامنة من مساء اليوم أيضاً لقاء على قدر كبير من الأهمية يجمع الدفاع الجوي مع المتصدر فريق النفط، ويأمل الأول إيقاع المتصدر بأول خسارة له في الدوري، بينما النفط هو الآخر عازم على تحطيط حازم الدفاع الجوي والترتيب على عرش صدارة الفرق قبل انتهاء المرحلة الأولى.

فريق الكركي (الكرخ) الذي قدم مباريات كبيرة نجح فيها بالفوز على الشرطة والعشيد الشيعي، يسعى لنضم الكهرواء إلى قائمة ضحاياه، بالرغم من أن المباراة التي تصفها قاعة الشعب المغلقة في السادسة من مساء يوم غد الجمعة لن تكون سهلة على كلا الفريقين، لاسيما بعد فوز

التصفيات المؤهلة ليورو 2024		التصفيات المؤهلة ليورو 2024	
09:45 مساءً	كرواتيا	09:45 مساءً	إسبانيا
09:45 مساءً	تركييا	09:45 مساءً	إسكتلندا
09:45 مساءً	فريقص	09:45 مساءً	جزر فاروه
09:45 مساءً	الترويج	09:45 مساءً	بولندا
09:45 مساءً	لاتفيا	07:00 مساءً	أرمينيا
09:45 مساءً	رومانيا	09:45 مساءً	أندورا
09:45 مساءً	ألبانيا	09:45 مساءً	كوسوفو
09:45 مساءً	التشيك		





الأرجنتين والبرازيل يسعيان للحفاظ على سجلهما المثالي

يسعى العملاقان الأرجنتيني بطل العالم والبرازيلي إلى المحافظة على سجلهما المثالي في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2026، وذلك حين يلعبان على أرضيهما فجر الجمعة في الجولة الثالثة ضد الباراغواي وهنزويلا تواليًا.

من مبارياتها الأولى بالفوز على الباراغواي 1 - 0

بفضل هدف لسانوومون روندون من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع في الجولة الثانية التي شهدت أيضاً فوزاً قاتلاً لـ"سيليستر" على البيرو خارج الديار بهدف سجله ماركينوس في الدقيقة الأخيرة. وكان المدرب فرناندو ديزيز "راضياً جداً عما قدمناه خلال المباراتين (الأولى في التصفيات) النتيجة إيجابية جداً، وفر ديزيز الذي يشترك مهمته المؤقتة الصيف المقبل للإيطالي كارلو أنجيلوني. أن يستدعي نجم ريال مدريد الإسباني فينيسيوس جونيور بعد تعافيه من إصابة أعده عن النادي الملكي والناخدة الدولية الماضية.

ولعب ميسي الدور الرئيس في قيادة الأرجنتين إلى الفوز في مبارياتها الأولى في التصفيات من خلال تسجيل الهدف الأول في مرمى الكوادور، قبل أن يخب عن المباراة الثانية ضد بوليفيا بهدف إراحتته. وتبدو الأرجنتين التي تتقدم الصاحح النجم أنجل دي ماريا بسبب الإصابة، مرشحة لتحقيق فوزها البيتي الأول على الباراغواي في تصفيات كأس العالم منذ أيلول 2012 (3 - 1)، وذلك في ظل معاناة ضيفتها التي اكتسبت بقطة من مبارياتها الأولى ما أدى إلى إقالة المدرب الأرجنتيني غيرمو باروس سكيلوتو واستبداله بمواطنه دانيال غارنيرو الذي يبدأ مشواره بمواجهة منتخب بلاده في اختيار شاق. وعلى غرار غريمها التاريخية الأرجنتين، تبدو البرازيل مرشحة لتحقيق فوزها الثالث تواليًا في مواجهة ضيفها هنزويلا التي جمعت ثلاث نقاط

● بوتيس ايرس، أ ف ب

وبسبب الأرجنتين مشوارها نحو مونديال 2026 حين ستدافع عن اللقب الذي توجت به نهاية 2022 في قطر على حساب فرنسا بركات الترجيح، بالنفوز على الكوادور 1 - 0 في بوتيوس ايرس ثم بوليفيا 3 - 0 في لايبز، بينما فازت البرازيل على بوليفيا 5 - 1 خارج الديار ثم البيرو في ليما 1 - 0. وتصدّر ليونيل ميسي تشكيلة الأرجنتين التي استعاضها المدرب ليونيل سكالوني لغيراتي الباراغواي ثم البيرو في ليما، حتى قبل عودته إلى فريقه إنتر ميامي الأميركي الذي ابتعد عنه بسبب الإصابة.



اسكتلندا بمواجهة إسبانيا لخطف بطاقة التأهل للنهائيات الأوروبية

ووصيت كل من المجموعات العشر إضافة إلى ألمانيا الضيفة وثلاثة منتخبات عبر ملحق دوري الأمم الأوروبية. وبعد فوزها في مبارياتها الأخيرة على أرض قبرص بثلاثة نظيفة، رأى قائد أسكتون فيلا الكابري جون ماكين الذي سجل الهدف الثالث من التأهل الآن هدوئنا منحا المشجعين فرصة الشعور بالثقة.

ويدرك رجال ستيف كلارك أن إسبانيا ستقدم كل ما لديها من أجل التأهل لفسارة الذهاب، لاسيما بعدما استعادت توازنها بفوزين ساحقين على جورجيا 7-1 ثم قبرص 6 - 0. ويفتقد المدرب لويس دي لا فيونتي نجم برشلونة الواعد لأمين جمال الذي بات أصغر لاعب يشترك ويسجل أيضاً في تاريخ المنتخب عن 16 عاماً في الفوز على جورجيا.

واستدعى دي لا فيونتي وجهين جديدين هما مدافع ريال مدريد فرنان غارسيا ولاعب وسطي أنتليك بيلار أوربان سانيت.

فيليبو إنزاغي بديلاً لسوزا في قيادة ساليرنيتانا

● روماء أ ف ب

في 57 مباراة دولية، دون وظيفة منذ رحيله عن ريجينا في الدرجة الثانية الموسم الماضي أشرف "سور بيو" على ميلان في موسم 2014 - 2015، فينيسيا (2016 - 2018) وبريشيا (2021 - 2022) من دون إخراج أي لاعب كما تولى الإشراف على بولونيا وبينينتينو.



● فيليبيو إنزاغي

● إشيبيلية أ ف ب

ستكون اسكتلندا أمام فرصة الحصول على البطولة الأولى المؤهلة إلى نهائيات كأس أوروبا 2024، وذلك تحت لواء الخمس ضيفة على إسبانيا في إشيبيلية ضمن الجولة السادسة من منافسات المجموعة الأولى وخاض المنتخب الاسكتلندي بقيادة المدرب ستيف كلارك تصفيات مثالية حتى الآن، ما يجعله على بعد نقطة من حسم تأهله إلى النهائيات للمرة الثانية تواليًا والرابعة في تاريخه حين يواجه الإسبان على أرضهم. وفاز المنتخب الاسكتلندي

بمبارياته الخمس الأولى، إحداهما على إسبانيا بالجولة الثانية بفضل ثنائية لاعب وسط مانشستر يونايتد الإنجليزي سكوت ماکوميني، ويتصدر الاسكتلنديون المجموعة بسدسة نقطة كاملة بفارق 6 عن إسبانيا التي لعبت مباراة أقل، ويأتي في صميمون وباتالي فيصمنون المحافظة الأولى إلى النهائيات في حال التعادل مع "لا روسا"، أو في حال عدم فوز الترويج الثالثة على مضيفها قبرص. ويتساءل إلى النهائيات بطل

نادال يعود إلى ملاعب الكرة الصفراء

● مليون أ ف ب

أفضل عروضه في مليونين ولا أحد يشك في قدرته على التناقص. وتابع "أنا على تواصل مع فريقه وقد عاد الآن إلى الملاعب ويتطلع قدماً للعودة إلى مليونين في كانون الثاني. وكان نادال الفائز بطولتي رولان غاروس 14 مرة ألج في أيلول الماضي إلى إمكانية أن يكون عام 2024 الأخير له في الملاعب وقال "المتأكد" لفتاة موفيسستا "قلت إن عام 2024 ربما يكون عامي الأخير، لكن ذلك، لكن لا يمكنني تأكيد ذلك بنسبة 100 في المئة لأنني لا أعرف".

وخضع ابن السابعة والثلاثين لعمليتين جراحتين خلال عملية تعافيه الطويلة، وصرح في أيار الماضي، أنه يريد اتخاذ خطوات من الراحة لحالة العودة أقوى مما كان. وقال مدير بطولة أستراليا المفتوحة كريك تايي بأن نادال والأسترالي نيك كيربوس سيمودان إلى الملاعب في بطولة أستراليا المفتوحة في كانون الثاني المقبل. وقال تايي في بيان "مطلنا عام 2022 وقال راييل نادال يبتذل جهوداً شاقة خلال عملية تعافيه طوال هذا العام، لظما يقدم

سيعود نجم كرة المضرب الإسباني الخضرم وراييل نادال إلى الملاعب في بطولة أستراليا المفتوحة 2024، بحسب ما كشف المتكلمون، بعد ما من تعرضه لإصابة قوية في وركه في الحدث ذاته. ولم يلعب نادال صاحب 22 لقباً كبيراً منذ خسارته أمام الأميركي ماكزري ماكدونالد في الدوري الثاني من بطولة أستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي.



● نادال يظهر من جديد

روني مدرباً جديداً لبرمنغهام

● لندن أ ف ب

احتلاله المركز السادس حالياً في دوري "تشمبيونشيب". وكان روني قد توصل إلى اتفاق مع نادي دي



● واين روني

تشمبيونشيب" الذي يلعب في دوري (تشمبيونشيب) الإنجليزي لكرة القدم (المستوى الثاني)، نجم مانشستر يونايتد ومنتخب إنكلترا السابق واين روني مدرباً له بعد ثلاث سنوات ونصف. وقال روني البالغ 37 عاماً "أنا متفهد جداً للانضمام إلى برمنغهام في هذا الوقت المثمن. من الواضح أنهم (مجلس الإدارة) يمكنهم مشروعاً ومهمون على تحقيق ملحوظاتهم للنادي. اتصلت قدماً للبدء بعلمي". وسيدعم الجهاز الفني لروني كلا من والدوين السابقين أشلي كول وزيمه السابق في يونايتد الأيرلندي جون أوشي. وتخلّى برمنغهام عن مدرسه السابق جون بوستاس قبل أيام على الرغم من

لديري كارتي من 2020 إلى 2022.

إعداد وتحرير: ثريا جواد

Horoscope today
الباحث الفلكي علي البركي


برج اليوم

الثور



لا يزال السفر هو أهم أو التواجد بشكل مكثف تحت الأضواء، وقت يعجل من الكثير من المطامح فرصة لن بعد عمل أو تأخر عن ترقية وظيفية.

الحمل



تحاولون إحراز مكاسب، والبعض يستطيع الدخول في معترك السياسية كما تبدو من وضع جماسي كبير وتمك من يحقق منجزاً شخصياً.

السرطان



أنتم الآن في أجواء تساعد على إيجاد الفرص للاتحاق بدورة تعليمية أو الحصول على ترقية وظيفية عليكم الانتباه لصحتكم.

الجوزاء




هناك من يرتبط عاطفياً من خلال السفر أما من لديه موضوع قانوني أو قضائي فمن الممكن الحصول على نتيجة لصالحه.

العذراء



تزداد حظوظكم في شخصياً الذي تلقى سيلاً كبيراً من المتابع خلال الأسابيع الماضية عليكم تعويض فرص عجزت عن الوصول لها.

الأسد



من الأفضل لكم مواصلة تحرككم في اتجاه الحصول على مكاسب وعدم المجازفة بأموالكم في صفقات بل عليكم مراجعة ما أنجزتموه.

العقرب




تراجع صحتكم وهي فترة مؤقتة قد لا يلعب الحظ معكم دوراً في تلبية متطلباتكم، لذا عليكم عدم التسرع في اتخاذ قرار شخصي.

الميزان



يقف الحظ بشكل قوي جداً في دفع أحوالكم نحو المكاسب وفرصة لمن يشكو من تعطل في الإيجاب أو لديه صعوبات في هذا الجانب.

الجدي



وقت مشجع للدخول في عمل من يرغب الدخول في شركات مالية مهمة أو تأسيس شركات خارجية عليه تأجيل ذلك الوقت أفضل.

القوس



على الرغم من العبارة التي تعبط بكم في مواضيع المال، والعمل الخيري إلى الدخول في عمل جديد غير لكم الكثير من طرفكم المرتبة.

الحوت



عليكم تعزيز فرصكم في السفر والدراسة والدخول في دورات لاتزال هناك فرصة لإجراء تعديل أو تغيير في طريقة أو أسلوب عملكم.

الدلو



هناك فرصة للحصول على مطالب ذات صبغة مالية والفرصة لمن يشكو من تأخر صحتهم يستطيع الاستفادة من البدء ببرنامجه علاج.

والله اعلم

حفاظاً عليها من الانقراض حيوانات نادرة في حديقة أربيل



مسجلة عالمياً ومراقبة بالأقمار الاصطناعية مع إدارة الحدائق العالمية، ومنها الأوروبية بإرسال حيوانات نادرة وفائضة عن حاجتها، بعد إرسال معلومات كاملة عن الموقع وطريقة إنشاء الأقباس

● الصباح: راشد العكيلى

استقبلت أربيل في إحدى حدائقها مجموعة من الحيوانات النادرة الوجود في العالم، قادمة من ألمانيا، والتي تنوعت بين أسد الجبل المعروف باسم (يوسا) والنمر السيبيري الأبيض والذهبي، إضافة إلى النمر القطبية أو النمر النور، جميع الأنواع لا يمكن بيعها أو التناجر بها، كونها مسجلة عالمياً ومراقبة عن طريق القمر الصناعي، ويتم تتبعها حين تغلبها من بلد إلى آخر، للتأكد من سلامتها وصحتها.

مالك الحديقة هيرش الطيار قال: منذ قرابة عشر سنوات احتضنت الحديقة العديد من الحيوانات النادرة، فأصبحت مركز الإيواء الأول في العراق الخاص بحماية وتكاثر الحيوانات المحلية، وغير المحلية، وبعد انضمامها لعصبة الاتحاد في منظمة سايتس العالمية لحماية الحيوان وبدعم الحكومة المركزية ووزارة البيئة والصحة العراقية وحسب البروتوكول بين إدارة حديقة أربيل والوزارة، تم التواصل

حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	النجف	ذي قار
26 39	23 42	21 35	20 32	28 39	28 41



صورة وتعليق

الدولة، أكلة العراقيين المفضلة في ليل المنبهي

تصوير: نهاد العزاوي

كلمات متقاطعة

عمودياً

- 1- أسد الصحراء ليلي
- 2- آلة وترية متشابهة
- 3- سائل غسيل الصحون (م). عكس.
- بحري (م)
- وجه بالانجليزية. نصف وكيل متشابهة
- 5- حروف من راوثة عنصر كيميائي
- 6- من الضفائر (م). أحد الاضطرابات النفسية
- 7- أحسن بالتركي. متشابهة
- 8- علم مؤنث
- 9- مثل فنون قتالية صيني
- 10- قنطرة عربية

أفقياً

- 1- صاحبة الصورة فتانة
- تشكيلية عراقية
- 2- مطربة لبنانية
- 3- سوري (مبشرة). من

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 8 - برنامج للأطفال بريطاني
- 9- دزاجة نارية صغيرة (م)
- 10- نوع من السماد
- الامراض
- 4 - من الإرقام من أنوان البشرة (م)
- 5- ناهية. نصف وكيل لقياس الخيل، في الجسم
- المسافات
- 6- قاطن (م). مدينة فرنسية
- 7- مخلول مخفف من حمض الخيل، في الجسم

القانونية رئيساً للوزراء في تونس.

1992
زلزال يضرب القاهرة بقوة 5.8 على مقياس ريختر ويؤدي إلى مقتل نحو ثلاثة وسبعين ورامانة أكثر من ثلاثة آلاف شخص، كان مركز الزلزال جنوب غربي القاهرة بالقرب من الفيوم والجيزة.

2000
هجوم يستهدف المدمرة الأمريكية

1492
رحلة كريستوفر كولومبوس تصل إلى جزر البهاما في منطقة الكاريبي القريبة من أمريكا، وساد وقتها اعتقاد بوصول الرحلة إلى الهند.

1898
تأسيس بلدية مدينة ماطر في تونس.

1987
زين العابدين بن علي يؤدي اليمين

12

10

في مثل هذا اليوم

اليوم



السعدون ولياليه الفنزويلية

د. هدا جزاع

منذ مغادرته العراق قبل عشرين عاماً، لم ينقطع الكاتب والصحفي والإداعي عبد الطيف السعدون عن التواصل مع أصدقائه في الوطن الذي يفارقه على الكراهة من غير عودة، وليس بين الحين والحين كما كان الجواهري يبارق أم السبايتن. وقبل أيام فاقط أعلم السعدون هؤلاء الأصدقاء بأنه ترك المستشفى في كراكاس حيث مقره الفنزويلي، بعد ساعتين جراحيتين فرضهما عليه المرض الخبيث، وخاطبهم بالقول: أستبجحكم عزراً في أنني قد لا أستطيع الرد على رسائلكم أو متابعة ما تشرونه، لكنني سأحرص بقدر استطاعتي على التواصل معكم.

ينتمي السعدون الذي تجاوز الثانية والثمانين عاماً إلى جيل أواخر الخمسينيات وبداية الستينيات الصحفية، وقد ملا قضاء الصحافة والإعلام بمواهبه ووطنه التي تعدت العمل في الصحافة والإذاعة والتلفزيون إلى العمل الأكاديمي مدرساً لثلاثي التحرير الصحفي والتخطيط الإعلامي في كلية الإعلام بجامعة بغداد، فضلاً عن عمله الدبلوماسي مستشاراً إعلامياً للسفارات العراقية في الخرطوم وبواست وروما والرياض، وبسبب ذلك كانت حياته هجرات متقطعة كما يصفها، قبل أن ترفعه ظروف ما بعد

العمل الأكثر

إرهاقاً كان

عكوفه على

أعمال الترجمة

التي مارسها منذ

أن هجر العمل

الدبلوماسي

وتأجج فيها عدداً

من الترجمات

لدراسات

ومقالات ورحلات

مهمة، منها كتاب

"عرب الأهور"

وأصل عبد الطيف السعدون عمله الصحفي، واستمر في كتابة المقالات والأعمدة الصحفية في عدد من الصحف والمواقع الإخبارية الدولية، ومنها تحديداً موقع العربي الجديد الذي انطلق من لندن مع صحيفة وقية يومية لكن العمل الأكثر إلهاماً كان عكوفه على أعمال الترجمة التي مارسها منذ أن هجر العمل الدبلوماسي وتأجج فيها عدداً من الترجمات لدراسات ومقالات ورحلات مهمة، منها كتاب عرب الأهور الذي نشرته كاملاً جريدة الاتحاد الإماراتية وهو للكاتب البريطاني وفريدريك شيجر، وكتاب اللباني العربية الذي صدر في عمان، وتتضمن مذكرات سيدتين أميركيتين في العراق وقبيلة شمر، هما روث وهيلين موفمان وقد زارنا العراق في ثلاثينيات القرن الماضي، وعاشتا في بغداد رداً من الزمن، ثم حلنا في ضيافة شيخ شارل شمر في الشمال.

في مذكرات السيدتين الأميركيين، المثير والمطرب والسعيد في حياة البدايين ولياليهم قبل تسعين عاماً، وعن الحياة في الغيام وسط الفئال العربية ولا شيء من السعادة في لبالي السعدون الفنزويلية وهو مريض في غربته، وبعيد عن بغداد.



● كاظم النصار تصوير: نهاد العزوي

«حياة سعيدة» سترى النور قريباً كاظم النصار: المسرح العراقي يعيش أسوأ أيامه

للدrama الفضائية على حساب المسرح، وانسحاب الملاكات بحثاً عن أعمال أخرى، جميع هذه الأسباب أدت إلى تراجع المسرح. عمل النصار مع معظم معلمي الشباب والأجيال المسرحية، من الرواد مثلين تكرر في الوسط، إلا أن هناك ممثلين تكرر في أعماله منهم سامي قفطان ومازني حسين ومصطفى وفاضل عباس وشهزاد حسين وإياد الطائي وشماح وآلاء حسين وشهزاد شاكر وزهرة بن بشرى وإسماعيل والرحلة إزاهوي صامويل، وكذلك طلال هادي وميمون الخالدي وأسيا كمال وبرعم والكثير، متمنياً أن يكون له عمل مشترك عراقي - عربي مثلما حصل في الإمارات، فهناك ممثلون وممثلات يفضل العمل معهم من الأردن وتونس والفرنسا والإمارات وسوريا.

في بغداد وأربيل وعمان والقاهرة، وحازت جائزة الدولة للإبداع عام 2016. وأضاف أن المسرح تراجع تراجعاً كبيراً الآن، وتراجع معه الجمهور، وشخ الإنتاج، إلا أن لدينا طموحاً بأن نعيد للمسرح العراقي أهميته وتقاليده، وأن نعيد الاعتبار للمعرض المتميزة القريبة من هموم الناس.

أما عن فئة العروض التجارية فأجاب توقفت بسبب دخول التقنيات الجديدة، وأصبح العالم يحجم كلف اليد، بينما اجتاحت وسائل التواصل الفضاء العام، كما تراجع العروض الجادة في الأخرى، ولذلك يعيش المسرح اليوم أسوأ أيامه.

هناك الكثير من التحديات التي تواجه المسرح العراقي اليوم بينها بالتقول فتح الإنتاج، والإدارة والشركات التي لا يهتم سوى الربح، فضلاً عن الانحياز الكلي

● بغداد: مريم العبيدي

في وقت يعد فيه المخرج كاظم النصار، لعمل مسرحي جديد، والذي من المؤمل أن يعرض قريباً بعنوان حياة سعيدة، فإنه يصف واقع المسرح العراقي اليوم بأنه يعيش أسوأ أيامه.

هذه النصار أكثر من عشرين عملاً في الإخراج حازت أغلبها جوائز منذ بداية تسعينيات القرن الماضي وحتى الآن، وشاكرت هذه الأعمال في مهرجانات محلية وعربية ودولية أبرزها: أمام الباب وجزرة وسبلة وعرس الدم ونساء في الحرب وخارج التغطية ومطر صيف وأحلام

كارتون وسينما. أما بشأن هذه الأعمال كارتون وسينما، فقال النصار من نصيب مسرحية (نساء في الحرب) التي عرضت

أوروبا تشيخ

يضم 53 دولة، بعضها في آسيا الوسطى، إلى أن هذا الاتجاه مرادف لتحديات اجتماعية واقتصادية وصحية جديدة.

وفي مختلف أنحاء القارة العجوز، غالباً ما يكون ارتفاع متوسط العمر المتوقع مرادفاً لتدهور الصحة.

وللتخفيف من تأثير شيخوخة السكان، تدعو منظمة الصحة العالمية السلطات إلى اتخاذ إجراءات لتتجنب كبار السن من الحفاظ على صحتهم البدنية والعقلية واستقلالهم ورفاههم الاجتماعي ونوعية حياتهم وتحسينها.

ومن بين الإجراءات الموسى بها، تسليط الضوء على اتباع نظام غذائي متوازن وممارسة النشاط البدني لمدة 150 دقيقة على الأقل في الأسبوع.

وأكدت منظمة الصحة العالمية أن ممارسة النشاط البدني المكثف يمكن أن يقلل من خطر الوفاة بجميع الأسباب بنسبة 35%.



● أوروبا تسعى للتخفيف من تأثير شيخوخة السكان

● كويتهاغن، أ ف ب

حذرت منظمة الصحة العالمية أسن الأربعم، من أن عدد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً سيقوم في 2024 عدد الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 15 عاماً في أوروبا، داعية إلى تحسين الإجراءات من أجل شيخوخة

صحية. وأشارت منظمة الصحة العالمية في بيان بحلول عام 2024، تشير التقديرات إلى أن عدد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاماً سيقوم عدد الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 15 عاماً في منطقة أوروبا التابعة

لنظمة الصحة العالمية. على المستوى العالمي، يُتوقع أن يحدث هذا التبدل بعد 60 عاماً، بحدود عام 2064، وفق توقعات معهد أوروبورد إن داتا.

وأشار الفرع الأوروبي لنظمة الصحة، الذي



● مثلثة بوبويود مرصائل شاكور خلال ترويجها لتيلمها الكوميدي الهندية القادم باللغة الهندية «Amkh Micholi»

«البيئة حياتنا»..

مفردات إبداعية من النفايات

● أربيل، رائد الحكيلي

عماد متي أوضح في السنوات الأخيرة انتشرت على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم ظواهر متخاثة وصحية لم تكن مألوفاً من قبل. وحسب الدراسات العلمية فإن أكثر هذه الظواهر تعود إلى سوء استخدام الإنسان للموارد الطبيعية، الأمر الذي يؤدي إلى التلوث البيئي في مجالات الماء والهواء والتربة فظهرت أشكال هذا التلوث فجميع الأفكار المقروضة هنا هي من تدوير النفايات الصلبة وتحويلها إلى مواد يمكن الاستفادة منها كمواد زينة في داخل البيوت والأماكن العامة.

يعد الإنسان المتسبب الوحيد في تلوث البيئة بعدة طرق وسلوكيات غير حضارية منها رمي المواد المستهلكة بطريقة غير صحيحة وبالتالي يؤدي تراكم هذه المواد غير القابلة للتحلل إلى خلق بيئة ملوثة ينتج عنها ظواهر غير صحية تتعمق على المواد المسممة للأطعمة والمشروبات ورميها واستخدمها.

هذا ما أوضحة مدير منظمة فوكسيفيد عبد الجبار باخوان.

أقام المركز الأكاديمي الاجتماعي بالتعاون مع منظمة فوكسيفيد الإيطالية، أول أسس الثلاثاء على قاعة كلكاشن في أربيل، معرضاً فنياً للفنانة رانيا عجم لأعمال بيئية انتشرت في أفكارها، إذ ضمنت من مواد تالفة يمكن إعادة تدويرها، ضم المعرض أكثر من 120 قطعة فنية تتوزعت بين الخشب والبلاستيك والزجاج ومعادن أخرى.

الفنانة رانيا عجم قالت لـ «الصباح» بدأت هذه الفكرة من خلال رغبتني في تكاثر النباتات فتمت بعمل (السناديم) والسدواق من خلال أفكار وتصاميم بعضها متشبه من الانترنت ليكون لها مظهر يلائم التطوير والحداثة.

وأضافت عجم هدفني من استخدام هذه المواد توعية الناس في التقليل من رمي المواد المسممة للأطعمة والمشروبات وإعادة استخدامها.



● جانب من اعمال المعرض

كاريكاتير



مذكرات باريس هيلتون.. مسلسل جديد

ظهرت هيلتون في العديد من المسلسلات والأفلام الوثائقية، أبرزها برنامج تلفزيوني الواقع The Simple Life الذي استمر هيلتون تشارك المزيد من التفاصيل حول حياتها منذ بعض الوقت، إذ يشير عليها الوثائقي، إلى أنها لم تكن دائماً تصور نفسها الحقيقية، وصرحت لـ 7News في ذلك الوقت: طوال الوقت الذي كنت أعب فيه شخصية، لم يعرف العالم أبداً من أنا حقاً.

عاماً من جانبه أكد استوديو A24، أن هناك تحليلاً للكيفيت كتاب هيلتون في مسلسل تلفزيوني جديد. في حين أن التفاصيل حول المشروع لا تزال محدودة، فمن المقرر أن يقوم الممثلان الشقيقان إيل وداكوتا فانينج لإنتاج المسلسل مع شركتهما Lowellen Pic- tires كما من المقرر أن تنتج هيلتون نفسها أيضاً منتجات تنفيذية إلى جانب بيروس بيرش، المؤسس المشارك لشركة Me- H:11 Middle Child Pic- tires فضلا عن شركة Middle Child Pic- tires التابعة لتدفيد بيرنارد وبريتاني كاها-

● نيويورك، وكالات

سيتم تحويل قصة حياة عارضة الأزياء، والمثلة باريس هيلتون (مذكراتها) إلى مسلسل تلفزيوني بواسطة شركة (A24)، الكتاب الذي طرح تحت اسم (Paris) The Memoir، في آذار الماضي. كان من أكثر الكتب مبيعا في نيويورك تايمز، كشف تفاصيل عن طفولتها ورحلتها إلى التجموية، فضلا عن نظرة عميقة على الشخصية الإعلامية البالغة من العمر 42